مجموعہ تقریر
صدالدین



حرمت علي كُلّ بخيل ومُرّاي الحكاية الاولى عن وهب بن منبه رضى الله عنه انه قال ان للجنة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الايمان اليها ليدخلوها قال البوابون وعزة الله لا يدخلها احد قبل العلماء الزاهدين فى الدنيا الراغبين فى الاخرة المحبون ربهم المطهرين من رذائل الاخلاق شعر

لا تقطعن عادة المعروف عن احد ٭ ما دمت تقدر فالايام تارات
واذكر فضيلة صنع الله اذ جعلت ٭ اليك لا لك عند الناس حاجات

الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كشف عن اخيه كربه من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامه والله تعالى فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه الحكايه الثانيه حكى عن ابى بكر الكلاباذى رحمه الله تعالى انه قال رايت فى منامي ان القيامه قامت والحق سبحانه وتعالى يناقشنى الحساب فوقعت فى كرب عظيم واذا رجل فلاح كان فى جوارى قد طالبه ارباب الديون بواجب كان لهم

عليه ولا شي معه فاديت عنه ذلك العدد ثم انصرفت وهو
يقول فرج الله عنك كما فرجت عني فرايت ذلك الرجل واقفا
بين يدي الله تعالى فقال الهي عبدك قد نفس عن كربة من كرب
الدنيا فقال الله تعالى اني قد عفوت عنه لشفقته عليك
صدق رسولي وصدق عبدي شعر

اختلس حظك من ايدى الزهور
واصنع المعروف الى كل كفور وشكور
لك ما تصنع والكفران يزرى بالكفور

الحديث الثالث روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي وصلاة
في مسجدي هذا تعدل الف صلاة في غيره الا المسجد الحرام فانه
افضل منه بماية صلاة ومن دخل البيت دخل بحسنة
وخرج من سيئة مغفوا عنه وما زمزم لما شرب له
الحكاية الثالثة حكى ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ
ما احسن حفظك للحديث فقال شربت ما زمزم لازداد حفظا

و

ومن شربته ما حفظت شي فنسيته **شعر**

ايها الراكب المجد تحمل ٭ حاجة للمعذب المشتاق

واقري عني السلام اهل المصلي ٭ فبلاغ السلام بعض التلاقي

واذا ما مررت بالخيف فاشهد ٭ ان قلبي اليه بالاشواق

ضاع قلبي فانشده لي بين جمع ٭ بمنا عند بعض تلك الحداق

وابكي عني فطال ما كنت حين ٭ قبل اعين الدموع للعشاق

الحديث الرابع روي عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه في الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شي عماد وعماد الدين الفقه **الحكاية الرابعة** كان معاوية قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس تفقهوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

يا طالب العلم باشر الورعا ٭ وجانب النوم واهجر الشبعا

اصبر على الدرس لا تفارقه ٭ فالعلم قام بالدرس وارتفعا

الحديث الخامس روي ابو هريرة رضي الله تعا عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب ما بثلاث
انفاس بدا فسمى الله في كل مرة وحمده بعد كل مرة فكانما
سبح ذلك الما في جوفه حتى يشرب ما غيره ولا تغبوا الما
غبا الحكاية الخامسه عن نافع قال راني ابن عمر رضي الله
عنهما وانا اشرب واغب الما غبا في نفس واحد فقال يا نافع
لا تعد لمثلها فان من السنة ان تشرب بثلاث انفاس تبدا
فيها ببسم الله تعا وتختمها بحمده وتمص الما مصا سعر
، مالي جفيت وكنت لا اجفا ، ودلايل الهجران لا تخفا ،
، واراك تمزجني صرفا وتشربني ، ولقد عهدتك شاربي طرفا ،
الحديث السادس روي واثلة ابن الاسقع عن رسول الله صلى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رب العزة
جل جلاله انا عند ظن عبدي بي فاليظن بي ما شا الحكايه
السادسه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال والذي
لا اله الا هو ما اعطى عبدا عطآء خيرا من حسن الظن بالله
تعالى وما

وما لي حيلة الا رجـــآي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
الهي لا تعذبني فانيـــــ مقر بالذي قد كان مني
وكم من زلة لي في الخطايا وانت علي ذو عفو ومن
اذا فكرت في قدمي عليها قرعت انا ملي غيظا بسني
يظن الناس بي خيرا واني اشر الناس ان لم تعف عني

الحديث السابع روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال النظر الى محاسن المراة الاجنبية سهم مسموم من
سهام ابليس فمن صرف نظره عنها رزقه الله عبادة يجد
حلاوتها الحكاية السابعه قال يحي لعيسى عليه السلام
لا تكونن حديد النظر الى ما ليس لك فانه لن يزني فرجك
ما حفظت عينيك فان استطعت ان لا تنظر الى ثوب امراة
لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك الا باذن الله تعالى شعر

رُبَّ حَوْرٍ عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسناتي
حرمت حين احرمت نوم عيني واستباحت دمي باللحظات
ورمت بالجمار جمرة قلبي اي قلب يقوا على الجمرات

وافاضت مع الجبيح فغاضت من عيبونى سوابق العبراتي
لم انل فى منامنا النفس لكن خفت فى ان يكون وفاتي

الحديث الثامن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل يبقى من اجله ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزيد الله فى عمره ثلاثين سنة الحكاية الثامنه حكى ان رجلين تحاكما الى داود عليه السلام وتقاضيا فلما خرجا اخبره ملك الموت عليه السلام ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة راى داود ذلك الرجل حيا فسأل ملك الموت عن حاله فقال له انه لما خرج من عندك وصل رحما كان له قطعها واحسن الصلة فمد الله فى عمره عشرين سنة اخرى

شعر
ليس فى كل ساعة يتاتى صنايع المعروف والاحساني
فاذا امكنت فبادر اليها حذرا من تعذر الامكاني

الحديث التاسع روى معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله بقلب موقن الا غفر الله

له

له الحكاية التاسعة قال الاوزاعي رحمه الله تعالى اذا خرجت من الدنيا بكلمة التوحيد لا ابالي ان القا الله بذنوب اهل الارض

ايا فرقت الاحباب لابد لي منكي • ويا دار دنيا انني راحل عنكي
ويا قصر الايام مالي وللمنى • ويا سكرات الموت مالي ولا ضحكي
ومالي لا ابكي لنفسي بعبرة • اذا كنت لم ابكي لنفسي من يبكي
الا اي حي ليس بالموت موقنا • واي يقين منه اشبه بالشكي

الحديث العاشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل سئاله البر فذكر له وقال في جملة ذلك غشيانك اهلك صدقة فقال الرجل يا رسول الله ناتي شهواتنا ونوجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان وضعتها في حرام اكنت توزر قال بلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحسبون الشر ولا تحسبون الخير الحكايه العاشره قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا جامع الرجل زوجته او ملك يمينه ثم اغتسل لم تجر قطرة من الما على ابدانهما

الا وخلق الله عز وجل منها ملكا يستغفر الله لهما الى يوم القيامه

شعر اذا كنت مرتاد السماحة والندا ، فبادر ازيادا او اخا الزيادي

يجيبك امرءٍ يعطي على الحمد ماله ، اذا ضن بالمعروف كل جوادي

ومالي لا اثني عليه وانما ، طريقي من انعامه وتلادي

الحديث الحادي عشر روي عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيا من الدنيا الا اتاه الله عز وجل خيرا منه وافضل الحكاية الحادي عشر حكى عن سليمان عليه السلام انه استعرض خيله فاشتغل بها ففاتته صلاة العصر فاخرجها عن ملكه وجعلها رباطا في سبيل الله تعالى فعوضه الله تعالى الريح تجري بامره رخاءً حيث اصاب اي معتدلة الهبوب حيث توجه شعر اضحت ايادي لك عندي غير واحدة ، جلت عن الوصف والاحصا والعددي ، وليس منها يد الا وانت بها ، تستوجب الشكر مني اخر الابد

الحديث الثاني عشر روى عن علي كرم الله وجهه عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب فى الدنيا فستر الله عليه
وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود فى شى عفا عنه فانه قال
انا الكرم واعظم عفوا من ان استر علي عبدلي مسلم فى الدنيا
ثم افضحه بعد اذ سترته ولا ازال استغفر لعبدي ما استغفر
الله ربه واني لاجدني استحي من عبدى يرفع الي يديه ثم
اردهما صفرا وان العبد اذا استغفر ربه قالت الملائكه الهنا
ليس هو لذاك اهلا فيقول الله سبحانه وتعالى انا اهل التقوى
واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له الحكايه الثانيه
عشر قال وهب ابن منبه رضى الله عنه قال قرات في
بعض الكتب عن الله عز وجل اني لاستحي من عبد يده
بشيبان فى الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك فى النار
ولو لم يعصوني عبادي لخلقت خلقا يعصوني
ويستغفروني واغفر لهم شعر
ما احسن العفو من القادر ❁ لاسيما من غير ذى ناصري
حرمة الود الذى بيننا ❁ لا تفسد الاول بالاخري

الحديث الثالث عشر روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفتم الله حق
خوفه لتعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولو عرفتم الله
حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال الحكاية الثالثة عشر
حكي عن ابراهيم ابن ادهم انه كان يوما علي جبل يحدث بهذا
الحديث مع جماعة من اخوانه فتحرك الجبل من تحتهم فقال
ابراهيم رضي الله عنه اسكن ايها الجبل فما اياك اردت
فسكن الجبل شعر اخاف وراء القبر ان لم يعافني
اشد من القبر التهابا واضيقا اذا جاني يوم القيامة قايد
عنيف وسواق بسوق الفرزدقا لقد خاب من اولاد ادم من مشا
الي النار مشدود القلادة ازرقا اذا شربوا فيها الصديد رايتهم
يذوبون من حر الحريق تمزقا الحديث الرابع عشر
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما افضل العمل فقال صلى الله عليه وسلم النية
الحكاية الرابع عشر قال ابن جريج لعطا ما معنى نية

المومن

المومن خير من عمله قال لان النية لا يكون معها ريآء فيهر بها
شعر جمعت علو ما قلت للنفس اذ طغت ، اذا انت لا تحي بهن تموت
فمن كان يبغيهن للملك ظلمة ، فذوا اللب يحويهن بالملكوت
الحديث الخامس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يارسول
الله ان الناس لم يُعطوا شيا احسن من العفو والعافيه
قال فاسالوهما الله تعالى في الدنيا والاخره الحكايه الخامسه
عشر كان زيد بن ثابت رضي الله عنه يكثر في دعائه من
قول اللهم اني اسالك العفو والعافية والمعافات الدايمة
في الدين والدنيا والاخرة ، شعر ،
اذا المرء عوفي في جسمه ، و ملكه الله قلبا قنوعا
والقا المطامع عن نفسه ، فذاك الغني وان مات جوعا
الحديث السادس عشر روي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صام شهر رمضان واتبعه بست ،

من شوال فكانما صام الدهر كله وفي رواية اخري فكانما
صام السنة كلها ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما
صام الشهر كله الحكايه السادسة عشر حكي عن الحسن البصري رحمه
الله تعالى انه سئل عن هذا الخبر فقال لانه يحتسب له بكل يوم
عشرة اذا كانت الحسنة بعشر امثالها فشهر رمضان ثلاثين
يوما بثلاثماية وستة ايام من شوال بستين يوما فذلك
سنة كاملة وثلاثة ايام من كل بثلاثين يوما وذلك
شهر كامل شعر تشاغل قوم بدنياهم ، وقوم تخلو بمولاهم
فالزمهم باب مرضاته ، وعن سائر الخلق اغناهم
الحديث السابع عشر روي معاوية رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من يستعفف يعفه الله
ومن يستغنى يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
اعطى الله احد عطا خير له واوسع من الصبر الحكايه
السابعة عشر قيل انه حبس ابن اخ لصفوان فلم يبق رجل
له وجه وكلمه عند الامير الا وتكلم فيه فلم يزده الا الشدة
فبات

فبات ليلة فقيل له في المنام يا صفوان اطلب الامر من وجهه
فقام صفوان و توضا وصلى ركعتين ودعا ربه ثم عاد
الي مضجعه فنودي بالباب يا صفوان ان قم هذا
ابن اخيك قد جئنا به الي الباب فخرج صفوان الي الباب
فاذا ابن اخيه واقف فقال له كيف كان خلاصك
فقال من معي ان الامير نبه في جوف الليل
حتى بعث الى السجن فنودي اين ابن اخ صفوان
فاحضروه بين يديه فخلا سبيله شعر

فما صحبوا الايام الا تعففا ... وما وجدوا من دون سيدهم بدا
تحلل عقد الصبر من كل جانب ... وما حلت الايام منهم عقدا

الحديث الثامن عشر روي انس ابن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد
العمل ومن لم يكن له ورع يرده عن معصية الله تعالى
اذا خلا لم يعبا الله بشي من عمله قيل وما الورع
قال مخافة الله تعالى بالسر والعلانية والاقتصاد في الغنا

والفقر والصدق عند الرضى والسخط الحكاية الثامنة عشر
قيل تذاكروا عند الحسن اي الاعمال افضل فكانهم اتفقوا
على قيام الليل فقال معاوية ترك المحارم والورع
عن الشبهات افضل فقال الحسن اصبت شعر
احب الفتى ينفي عن الفحش سمعه كان به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطا يدا ولا مانعا رفدا ولا قايلا هجرا
اذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن انت محتال الزلته عذرا
الحديث التاسع عشر روي ابو سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة ويحشر المتكبرون يوم
القيامة على صورة الذر يطاهم الناس تحت اقدامهم
الحكاية التاسعة عشر سئل بعضهم عن طول اعناق
المؤذنين قال معنى طول اعناقهم انهم اذا كان يوم
القيامة تاتي الخلايق وقد نكسوا روسهم خجلا من الله
تعالى عز وجل وتاتي المؤذنون يشهد لهم كل حجر ومدر
بانهم

بانهم دعوا الخلق الى الله تعالى وشهدوا له بالوحدانية ولرسوله
بالرسالة فلا يطرقون روسهم فيكونون اطول الناس
اعناقا وايضا فان العرب تقول عند توقع الشي طال
عنقي اليه فاذا كان يوم القيامة جا المودنون وهم
يترتقبون ما وعدوا به متطلعون الجزا ثم شعر
مالامني فيك احبابي وعذالي الا لغفلتهم عن عظم بلوآيي
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك يا ديني ودنياي
الحديث العشرون روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعطي
المرو اربع خصال فلا يضره ما عزل عنه من الدنيا
حسن خلقه وعفاف طمعه وصدق حديثه وحفظ
امانته الحادية والعشرون عن الحسن رضي الله عنه
انه قال من رزقه الله صدق لهجة وحسن خلقه
وعفاف فرج وبطن خصه الله عز وجل بخير الدنيا
والاخرة شعر

دعوني ودائي واجتنابي فانني جعلت عفافي في البرية ذي يدى
واعظم من قطع اليدين على الغنى صنيعة برنالها من يدٍ دني
الحديث الحادي والعشرون روي جابر عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال قال لي جبريل عليه السلام يا محمد ان
الله يقول يوم القيامة يا جبريل مالي ارى فلان
في صفوف اهل النار فاقول له يا رب انا لم نجد
له حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله
تعالى اني سمعته يقول لي في دار الدنيا يا حنان
يا منان فاتيه يسئاله ما معنا قوله يا حنان يا منان
فيقول هل من حنان ومنان غير الله تعالى فاخذ
بيده من صفوف اهل النار وادخله الجنة مع
صفوف اهل الجنة الحكاية الحاديه والعشرون
قيل ان جعفر بن ثابت البناني انه قال قال لي
فلان اني اعلم اني يستجيب الله دعاي قالوا

ومن اين

ومن اين تعلم قال اذا اقشعر جلدي ووجل قلبي
وفاضت عيناي وذكرحين يستجاب دعاي مالم شعر
وشغلت عن فهم الحديث سوي ٦ وما كان منك فهو شغلي
وادير نحو محدثي نظري ٦٦ اني قد فهمت منه وعنك عقلي
الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي كرم الله وجهه الا اعلمك كلمات اذا قلتهن
وعليك مثل الذر خطايا غفرها الله لك وعلى انك
مغفور لك تقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله العلي العظيم تبارك الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين الحكايه الحادية والعشرون
حكي عن بعض المشائخ انه قال كنت كثير اللهج بهذه
الكلمات فرايت في منامي كان القيامه قد قامت وكان
وضعت افعال في كفت الميزان فخفت كفت الحسنات
وثقلت كفت السيئات واذ صحايف من الهوى قد

سقطت فی كفة الحسنات فثقلتها وطاشت كفت السيات فنظرت واذا هی فی صحيفة منها هذه الكلمات فنوديت لولا الهجك بها فی الدنيا لهلكت شعر

عجومة ما حملت من ثقل حبك واشرف محلوف بحرمة الحب لانتم وان ضن الزمان بقربكم الزالي قلبي من البارد العذب

الحديث الثالث والعشرون قالت عائشة رضی الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب الملحين فی الدعآء فاذا دعا المومن يقول الله سبحانه وتعالى ياجبريل قد اجبت دعوته و قضيت حاجته ولكني احبسها عنه فاني احب صوته واني انزل البلا استخرج به الدعآ من عبادي

الحكاية الثالثة والعشرون

حكي عن كعب الاحبار رضی الله عنه انه قال قال رسول الله تعالى لموسى عليه السلام اطلب مني العلم انك ولا تستحي مني ان تسالني صغيرا ولا كبيرا ولا تجد لي بخيلا ان تسئالني عظيما يا موسى اما علمت اني خلقت الخردلة

وما

وما فوقها واني لم اخلق شيا الا وقد علمت ان الخلق محتاجة
اليه فمن سالني مسئلة وهو يعلم اني قادرا اعطي وامنع اعطيته
مسئلته مع المغفرة وان حمدني حين اعطيته مسئلته ثم
اعطيته ولم يشكرني عذبته عند الحساب ** شعر **
لست استفتح اقتضاك بالوعد ** وان كنت سيد الكرماء
فاله السما قد ضمن الرزق ** عليه ويعيدنا بالدعا
وفتاخلا من مالو ** ومن المروة غير خالي اعطاك قبل سواله
وكفاك مكروه السوال ** الحديث الرابع والعشرون
روي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه قال اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا
لنفحات رحمة الله تعالى فان لله نفحات يصيب بها
من يشا من عباده فسلوا الله ان يستر عوراتكم
ويومن روعتكم او كما قال الحكاية الرابعة والعشرون
قيل ان لقمان الحكيم كان يقول لولده عود
لسانك ان تقول اللهم اغفرلي فان لله ساعات لاترد

يا اكثر الناس احسانا الي الناس ، واحسن الناس اعراضا عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مفتقر ، يا اول الناس ارخ اول الناس

الحديث الخامس والعشرون روي عبد الله بن مرشده عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عنده
هنه مكفيا خمس للدنيا وخمس للاخرة حسبي الله لديني
حسبي الله لمن كادني بشر حسبي الله عند الموت حسبي
الله عند المسئلة في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي
الله عند الصراط حسبي الله عند الحوض حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت واليه انيب الحكاية الخامسة والعشرون
حكي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص انه قال من قال ثلاثا حين
يصبح وثلاثا حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل
في امان الله وستره وكنفه ما لم يخبر ذلك بكبيرة
توكل على الرحمن في كل حاجة ، اردت فان الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده ، يصبه وما للعبد ما يتخير

وقد

وقد يهلك الانسان من وجه امنه ۔۔ وينجو بحمد الله مما يحاذر

الحديث السادس والعشرون روى ابو هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متى عظمت امتى الدنيا نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهى عن المنكر حرمت البركة واذا سابت امتى سقطت من عين الله

الحكاية السادسه والعشرون حكى عن العوطى انه قال كنت مع ابي الدراج اماشيه بالبصرة فمررنا بارض فيها نخل كثير فقلت لمن هذه الارض فقيل لفلان وله بالبصرة عشر امثال ذلك فقلت لمن كان ذلك عنده هناك ماهذا الانخل عظيم فقال لي ابو الدراج اذهب فقد هجرتك فى الله فقلت وما سبب ذلك فقال لانك عظمت شيا من الدنيا ۔ شعر ۔

اري الدنيا لمن هى فى يديه ۔۔ وبالًا كلما كثرت عليه

تهين المكرمين لها بصُغرٍ ۔۔ وتكرم كل من هانت عليه

فدع عنك الفضول تعش حميدا ۔۔ وخذ ما انت محتاج اليه

الحديث السابع والعشرون روي انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نعمة
وان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الحمد الا جدد الله
له ثوابها واجرها وان الحمد راس الشكر وما شكر الله
عبد الا يحمده الحكاية السابعه والعشرون حكي عن ميمون
ابن مهران انه قال بالشكر تستدر اخلاق الزيادة في النعم
وبالصبر تحصل النجاة من النقم وبالرضى بالقضا يظفر
بجزيل القسم شعر انتنى من الايام ستون حجة
وما امسكت كفي بنعي عناني ولا كان لي دار ولا ربع منزل
ولا مسني من ذرك روح خيان تذكرا لي هالك وبن هالك
فهانت علي الارض والثقلان الحديث الثامن والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد الله في عمره
فليبر والديه وليصل رحمه وليحسن صلاته الحكاية
الثامنه والعشرون حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه
انه قال من مناجات موسى عليه السلام ان قال يا رب

كيف

كيف اصل رحمي وقد تباعدوا عني وقد امرتني بذلك فاوحي الله اليه ياموسى احب لهم كما تحب لنفسك ، شعر

وان كريم القوم من صان عرضه ، عن الذم والتفت اليه المحافل
وساد على اقرانه بعطائه ، وجاد عن اطرافه من يجادل

الحديث التاسع والعشرون روى عمر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة وحط عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة

الحكاية التاسعة والعشرون حكي عن محمد بن واسع انه قال لما قدمت خرسان لقيت قتيبة ابن مسلم فقلت له جئتك بهدية وحدثته بهذا الحديث وكان يركب في موكبه الي السوق فيقولها ثم يرجع شعر

ما غير البعد حالا كنت تعرفه ، ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا كنت الفه ، الا جعلتك فوق الكل عنوانا

الحديث الثلاثون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال احب الطعام الي الله تعالى ما كثرت عليه الايادي
الحكاية الثلاثون يحكى ان ابا امامه سئل عن قوله تعالى
ان الانسان لربه لكنود فقال الكنود الذي ياكل وحده ويمنع
رفده ويضرب عبده ٭ شعر فيا ايها من ابوابهم
ودار كآهلة عامر ٭ وكفك حين يري المحتدين ٭
اذا من البله الماطر ٭ وكلبك انس بالمعتفين ٭
من الام بابنتها الزائر ٭ الحديث الحادي والثلاثون روي
ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال مما اوحي الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام
انه لم يتصنع المتصنعون الي بمثل الزهد في الدنيا
ولم يتقرب المتقربون الى بمثل الورع عما حرمت عليهم
ولم يتعبدني العابدون بمثل البكا من خشيتي فاما الزاهدون
فالجنه الجنه فيتبوء منها كيف يشا واما الذين يتورعون
عما حرمت عليهم فانه ليس من عبد يلقاني يوم القيامه الا
ناقشته

ناقشته الحساب الا ما كان من الورعين فانی اجلهم واكرمهم
وادخلهم الجنه بغير حساب واما البكاون من خشيتي
فلهم الرفيق الاعلا لا يشاركون فيه الحكايه الحادية والثلاثون
حكي عن عبد الله رضي الله عنه قال انتم اليوم اكثر
صلاة وصياما واجتهادا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا
وما ذلك قال كانوا اورع منكم وازهد في الدنيا
وارغب في الاخرة شعر اذا تستزد ما تهب الدنيا
فيا ليت جودها كان بخلا هي معشوقه على العذر لا
تحفظ عهدا ولا تتم وصلا شعر غيره
انظر الي لاعب الشطرنج يجمعها مبالغا ثم بعد الجمع يرميها
كالمرء يحرص في الدنيا ويجمعها حتى اذا مات خلاها وما فيها
الحديث الثالث والثلاثون روي ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله

عليه السنه كلها ومن تصدق عنه بصدقه كان كمن تصدق
على جميع بني ادم الحكاية الثامنه والثلاثون حكي عن سفيان
الثوري رضي الله عنه انه قال استعملت هذا الحديث
الخير في اهلي فوجدته اخذ باليدين اربعين سنة
فتركت ذلك سنة واحدة فوجدت فيها نقصا ظاهرا

افعل الخير وان كان قليلا ، وان لم تحط بكله ،
ومتى تفعل الكثير من الخير ، اذا كنت تاركا لاقله ،

الحديث الثالث والثلاثون روى عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقا
المسلمان كان احبهما الي الله تعالى اكثرهم بشرا بصاحبه
فاذا تصافحا انزل الله عز وجل عليهما مائة رحمه
تسعون منها للذي بدا بالمصافحه وعشرة للذي صولح
الحكاية التاسعه والثلاثون حكي ان يحيى بن زكريا عليهما
السلام كان اذا التقا عيسى عليه السلام بدا فسلم
عليه فيلقاه عيسى باسما متبسما ويحيى يلقا عيسى محزونا

يبتسم

يشبه الباكي فقال يحيى لعيسى اراك تتبسم وتضحك كانك
آمن فقال له عيسى اراك تحزن وتبكي كانك آيس فاوحى
الله تعالى لعيسى عليه السلام احبكما الي الذي كما تبسما
شعر سررت بهجرك لما علمت ٭ ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سرني ٭ ولا كان قلبي عليه صبورا
ولكن ارى كلما ساني ٭ اذا كان يرضيك سهلا يسيرا غيره
يا مظهر الكبر اعجابا بصورته ٭ مهلا فانك بعد الكبر مسلوب
لو فكر الناس فيما في بطونهم ٭ ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
يا ابن التراب وماكول التراب غدا ٭ اقصر فانك ماكول ومشروب
الحديث الرابع والثلاثون روي عن عايشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله باي شي تتفاضل الناس فقال عليه السلام
بالعقل في الدنيا والاخرة فقالت اليس يجزا الناس
باعمالهم فقال يا عايشة وهل يعمل بطاعة الله الا من
قد عقل فبقدر عقولهم يعملون وعلى قدر ما يعملون
يجزون الحكاية الرابعة والثلاثون حكي عن وهب

ابن منبه رضى الله عنه انه قال ان الشيطان لم يكابد
شيا اشد من مكابدة المومن العاقل انه ليكابد ماية
الف جاهل فيسخر بهم ويكابد المومن العاقل فيضعف عنه
وزوال الجبل صخرة صخرة اهون عليه فاذا لم يقدر
عليه تحول الى الجاهل فيغويه ويركب عنقه • شعر

• رايت العقل عقلان • فمطبوع ومسموع •
• ولا ينفع مسموع اذا لم • يكن مطبو ع •
• كما لا ينفع الشمس • وضو العين ممنوع غيره •

• يعد رفيع القوم من كان عاقلا • وان لم يكن فى قومه بحسيب •
• وان حل ارضا عاش فيها بعقله • وما عاقل فى بلدة بغريب •

غيره
يزين الفتى فى الناس صحة عقله وان كان محصورا عليه مكاسبه
يشين الفتى فى الناس قلة عقله وان كرمت اعراقه ومناسبه
يعيش الفتى فى الناس بالعقل انه على العقل يجرى علمه وتجاربه
وافضل عطا الله للمرء عقله فليس من الاشيا شيا يقاربه

الحديث الخامس والثلاثون روي عن رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم انه قال لا يرد القضا الا الدعا و لا يزيد في العمر الا البر
وان سوا الخلق شوم وحسن المملكه نما والصدقة تدفع ميتة
السو الحكاية الخامسه والثلاثون حكي انه لما دخل سليمان
ابن عبد الملك مسجد دمشق راى شيخا من الاعراب فقال
يا شيخ ايسرك ان تموت فقال لا والله قال
لما ذلك وقد بلغت من السن ما ارا قال يا امير المومنين
ذهب الشباب وشره وجا المشيب وخيره فانا اذا
قمت حمدت الله تعالى واذا قعدت شكرت الله
تعالى وانا احب ان تدوم لي هاتان الخصلتان قال فما كان
عملك الذي توهمت انه سيطول عمرك قال
يا امير المومنين كنت اسبغ الوضو واحسن صلواتي
واصل رحمي واعف فرجي ونظري واواسي مما رزقني
ربي فقال سليمان ليس بعجيب ان يتعد ملك
الموت دخل الكميت ابن زيد الازدي على يزيد
ابن المهلب وهو في حبس الحجاج بن يوسف الثقفي

فانشد يقول شعر لو قيل للجود من شقيقك
ما كان الا اليك ينتسب انت ابوه وانت صورته
والراس منك وعمك الذنب لو كان كعبا وحاتما نشرا
كانا جميعا في بعض ما تهب الحديث السادس والثلاثون
روي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله
تحاتت عنه خطاياه كما تحاتت عن الشجر الباليه ورقها الحكاية
السادسه والثلاثون حكي عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت ما الوجد في قلب المومن الا كطربة السعفه فاذا
وجد احدكم فالبدع عند ذلك شعر
ليس مستانسا بشي اذا غبت سوا ذكرك الذي لا يغيب
انت بين الخلايق انس وان كنت بعيدا فالحزن مني قريب
الحديث السابع والثلاثون روي ابو امامه الباهلي رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت مكتوبا
على باب الجنه القرض بثمانية عشر والصدقه بعشر قال لان

صاحب

صاحب الغرض لا ياتيك الا محتاجا اليه وربما وقعت الصدقت في
يد غير اهلها الحكاية السابعه والثلاثون حكي عن محمد بن
المنذر انه كان يقول قرض الدرهم خير من الصدقه به فقيل
له في ذلك فقال ان الرجل الصدقه تدفع الى واحد فينتفع
بها وربما اقرض الدراهم مرارا عدة فينتفع بها جماعة
، يبتري من ام جدوي كفه ، بالذي يرجوه من قبل السوال ،
، والينا ما والايام ابعد ما ، عدموا معروفه في سوء حال ،
الحديث الثامن والثلاثون روي حذيفه بن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال
الله تعالى صدق عبدي لاكفينه صادقا كان او كاذبا
الحكاية الثامنه والثلاثون قال يحيى بن معاذ الرازي
ان العبد ليكتفي في امره بمخلوق فيستحي ان يخذ له
فكيف بمن اكتفى بالله عز وجل كيف يليق بمجده
ان يخذله لا والله بل يكفيه وينصره سبحانه وتعالى

جفيت ولم تبد لي زله ❁ وما حق من يحفظ العهد ان يجفا
وامزج كاسي بفيض الدموع ❁ ولولا الهوى كان لي الراح صرفا
تغدلي صروف الزمان ❁ وخوف الحوادث ماليس يخفا
توكل على جود رب العباد ❁ ومن يتوكل على الله يكفا
وفي ذكر السر مستانس ❁ وان كان في منظر العين يخفا
اواصله وهو في جفوه ❁ واهوى هواه وان كان صرفا
واخشى العواذل ان يفطنوا ❁ فيبدوا من الدمع ماليس يخفا

الحديث التاسع والثلاثون روى ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادمن من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب الحكاية التاسعة والثلاثون حكي ان رجلا جا الى الحسن البصرى رضى الله عنه فشكا له الفقر وسئاله الدعا فقال له الحسن اكثر من الاستغفار فقد قال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا فما حال عليه الحول الا وقد كثر ماله وصلح حاله

ثم

شعر وسامعه شكواي والليل عاكف ❊ وقد هيجتني زفرة ونحيب

تقول وقد طال النحيب ببابها ❊ من الواقف الباكي فقلت غريب

فقالت اتانا مخبر عنك بالذي ❊ ادعيت من السلوان قلت كذوب

فقالت بلي قد جا نا غير كاذب ❊ امين صدوق القول قلت اتوب

الحديث الاربعون روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جددوا ايمانكم قالوا بما نجدد ايماننا يا رسول الله قال بلا اله الا الله الحكاية الاربعون قال بن عباس رضي الله عنهما اذا قال العبد لا اله الا الله خرقت الحجب حتى تقف بين يدي الرب سبحانه وتعالى فتطلب لقائلها المغفرة فيقول الرب سبحانه وتعالى الى لم اجريتك على لسانه الا بعد ان سبقت ارادتي بالمغفرة شعر

حشا لذكرك في الحشى ان ينقضي ❊

ولعهد حبك في الهوى ان ينقضي ❊ لهفي على زمن بقربك فاتني

ياليتني استقبلت منه ما مضى ❊ الحديث الحادي والاربعون روى عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ... يقول عن ربه عز وجل اذا بلغ عبدي
اربعين سنه عافيته من البلايا الثلاثه من الجنون والبرص
والجذام فاذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا
فاذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابه فاذا بلغ سبعين
سنه احبته الملايكه فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته
والغيت سياته فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملايكه هذا
اسير الله في ارضه فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ويشفع في اهل بيته الحكاية الحاديه والاربعون
حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ما عرفت
حرمة شي عند الله بعد النبيين لحرمة ذي الشيبه في الاسلام
وان الله ليستحي من صاحب الثمانين ان يثبت
له دنيا او يكتب عليه جريمة شعر
من تمنا الموت فاليصطحب صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يلقا من دهره ما بيننا الاعدا له
هي الدار دار الاذا والكدر ودار السرور ودار العبر

فلو نلتها بحذافيرها ، تمت ولم تقضى منها وطر

ايا من يامل طول الحياة • وطول الحياة عليه ضرر

اذا ما كبرت وبان المشيب • فلا خير في العيش بعد الكبر

الحديث الثاني والاربعون روي ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي من امور المسلمين شيئا فحسنت سيرته ورزقه الله الهيبة في قلوبهم واذا بسط يدا المعروف رزق منهم المحبه واذا وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله فاذا انصف القوي من الضعيف قوى الله سلطانه واذا عدل في الرعيه مد الله في عمره الحكايه الثانيه والاربعون قال ابن عباس رضي الله عنهما كان عمر اذا خرج على الناس ارتاعوا له وارهبوا وكان يرون ذلك من اثر السريرة والسيرة المرضية وكان والله الطف بالمسلم من الام بولدها شعر احسنوا ايام دولتكم

انكم منها على خطر • واعلموا ما دام امركم • نافذ في الامر والحزر •
انما الدنيا وزينتها • طيب ما ينفي من الخبر •

الحديث الثالث والاربعون روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تداركوا الهموم والغموم بالصدقات يكشف الله ضركم وينصركم علي عدوكم الحكاية الثالثة والاربعون حكي عن مكحول انه رجلا اتا ابي هريرة رضي الله عنه فقال ادعوا ابني فقد وقع في نفسي الخوف من هلاكه فقال ابو هريرة الا دلك على ما هو انفع لك من دعا والح واسرع اجابة قال بلى قال تصدق بصدقة تنوي بها نجات ولدك وسلامته وسلامة ما معه فخرج الرجل من عند ابي هريرة فوضع في كف سايل درهما وقال اللهم هذا فدا ابني زيد وما معه فنادى مناد في البحر الان الغدا مقبول وزيد مغاث فلما قدم ولده سال ابوه عن حاله فقال يا ابتاه

لقد لقد رايبا في البحر عجبا يوم كذا وكذا وذلك حين تصدق
ابوه بالدرهم قال وذلك اننا اشرفنا على الهلاك والغرق
والتلف فسمعنا صوتا قايلا في الهوي الان قد ازبد
معقبول وذبير مغاث وجانا رجال عليهم ثياب بيض
فقدموا السفينة الى جزيرة كانت بالقرب منا فسلمت
السفينة وكل من فيها ثم سرنا بعد ذلك شعر

وترك مواساة الاخلا بالذي ٭ حوته يد ظلم لهم وعقوق
واني لاستحي من الله ان اري ٭ بحالي اتساع والصديق مضيق

الحديث الرابع والاربعون قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لم يزل البلا في المومن في نفسه
وماله وولده حتى يلقا الله عز وجل وليس عليه ذنب
وان اهل العافية يودون يوم القيامة لو كانت
لحومهم قرضت في الدنيا لما يرون من ثواب ذلك
الحكاية الرابعة والاربعون حكي ان ابا بكر بن عيسي
المصيصي كان من الابدال قاسي المرض ستين سنة

فلما اشتد حاله دخل عليه ابوه واصدقاه وقالوا له تريد ان تبرا فقال لا فقالوا اتريد ان تموت قال لا قالوا فما تريد قال مالي وللارادة انما انا عبد والسيد له الارادة في عبيده والحكم في امره اتريدون اتمنا شيا ويريد الله خلافه شعر

فتشت قلبي ولم يخطر به احد ۝ علمت ان فوادي منكم خلا
والذي مكن الاسقام من جسدي ۝ لازلت في حبكم في الحزن مشتغلا
فها انا لكم وقف وها جسدي ۝ فلست باول عبد في الهوى قتلا

الحديث الخامس والاربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته وما من امير على عشيرة الا ويؤتا بوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه حتى يكون عمل الذي يطلقه او يوبقه الحكاية الخامسه والاربعون حكي عن عمر رضي الله عنه انه كان ذات ليلة يطوف في ازقة المدينه فسمع صوتا ويلا لام عمر اسهر ليلتي

واموت

واموت بغصتي والقا الله بفاقتي وهو يتولى امور المسلمين
فقرع عمر الباب فقيل من بالباب فقال عمر المقصر في شان
رعيته فخرجت عجوزة شمطا حتى وقفت بالباب فقال لها
عمر يا اختاه ما فاتك فاني لا اعلم ما تكون البيوت
فهلا رفعت امرك الي فقالت له يا عمر ان قبل الله
تعا عذرك نجوت فشهق عمر شهقة خر مغشيا
عليه فلما افاق سالها عن حالها وحاجتها
فذكرت له ان اطفالها جياع فذهب فجا بحمل
دقيق على كتفه وعزق من تمر واعتذر
اليها فبكت وقالت من للمسلمين بعدك نير المؤن
عليه لا اعدمهم الله حياتك يا عمر رضى الله
تعا عنه وارضاه ورضى عن جميعهم شعر

دع الدهر يجري باقدارها ... ويقضي عجايبا وطارها
ولم نومة ولاة الامور ... وثق بالزمان وادوارها
فانك ترحم من قد حسدت ... وتعجب من غير انا رها

الحديث السادس والاربعون روي ابن عباس
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول يكون فى اخر الزمان علمآ يزهدون
الناس ولا يزهدون ويرغبون الناس ولا يرغبون
وينهون عن غشيان السلاطين ولا ينتهون
ويقربون الاغنيا ويباعدون الفقرآ اولايك اعدآ
الرحمن الحكاية السادس والاربعون حكى عن ابي
الدردآ رضى الله عنه انه قال لان اتعلم مسئلة من
العلم احب الي من قيام الليل وان المريض اذا امتنع
من الطعام والشراب والدوامات وكذلك القلب اذا
امتنع من العلم والحكمه ثلاث ايام فانه يموت شعر
يا العلم تحي نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق بين الكذب والمبين
العلم للنفس نور تستدل به على الحقايق مثل النور في العين
الحديث السابع والاربعون روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل عبدى

استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقيني واستكفيتك فلم تكفني فيقول العبد كيف ذلك ياسيدي فيقول الحق سبحانه مر بك فلان الجايع وفلان العطشان وفلان العاري فلم تعد عليه شي من فضلك فلا منعتك اليوم من فضلي كما منعته من فضلك الحكاية السابعه والاربعون حكي عن الحسن رضي الله عنه انه قال لو شا لجعلكم اغنيا لا فقير فيكم ولو شا لجعلكم فقرا لا غني فيكم لكنه ابتلى بعضكم ببعض فاغتنموا الامكان قبل ان يقال فلان كان شعر

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ،، فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
فطوبى لعبد اثر الله ربه ،، وجاد بدنياه لما يتوقع

الحديث الثامن والاربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله وجهه من جار المسجد يا رسول الله فقال من استمع

المنادي الحكاية الثامنه والاربعون حكى عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال يملي اذنا ابن ادم رصاصا مذابا خير اله من ان يسمع المنادي فلم يجب ولموت ولدا هون على المصلي من فوت صلاة الجماعة ولو في صلاه واحده

شعر

اصلي بذكراكم اذا ما ذكرتكم ؞ الا ان تذكار الاحبة تسبيح عن
والله لو جيتكم اسعى على بصري ؞ لم ادي حقا واى حق اديت
لما سمعت مناديكم الم بنا ؞ فشددت مئزر احرامي ولبيت
وقلت للنفس هبي واجتهدى ؞ وساعديني فهذا ما تمنيت

الحديث التاسع والاربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه وتعالى ان بيوت في الارض المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحقيق على المزور ان يكرم زايره الحكاية التاسعة والاربعون حكى عن سعيد بن المسيب

انه

انه قال لاصحابه من جلس في المسجد فانما يجالس ربه
فما حقه الا يقول خيرا • شعر •

حلفت يمينا الا نسيت بغيركم • لان فؤادي لا يحب سواكم
فياليت ذاك الحب اقسم بيننا • وداع الهوى لما دعاني دعاكم
فوا اسفا ان لم انل منكم المنى • لقد عيل صبري من عظيم جفاكم

الحديث الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين فاحسن ولم يحدث فيهن نفسه غفر له الحكاية الخمسون حكى ان عيسى ويحيى عليهما السلام اصطحبا في سفر فلما كان في بعض الاوقات نام يحيى في سجوده فاراد عيسى ان يوقظه فاوحى الله اليه يا عيسى ان روح يحيى عندي في حظيرة القدس وجسده بين يدي شعر •

قف على الباب قليلا • واجعل الذكر سبيلا
والزم الباب غدوا وعشيا واصيلا • ان تطعني لم تجدني • للمطيعين خذولا •

ان عندى للمطيعين ❊ شرابا سلسبيلا

الحديث الحادي والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي على امتي اخر الزمان ناس يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا فلا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وما من منزل ينزله قوم الا واصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم الحكاية الحادي والخمسون حكي عن انس بن مالك انه قال ما من بقعة يذكر فيها اسم الله تعالى بصلاة او ذكر الا وتفتخر علي ما حولها من البقاع وتستبشر بذكر الله الي منتهاها من ارضين وما من عبد يقوم فيصلي الا تزخرفت له الارض وما من اسرج في المسجد سراجا لم تزل الملايكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام ضوءه في المسجد شعر

واني لاستغني وما بي نغنسة ❊ لعل خيالا منك يلقى خياليا

واخرج

واخرج من بين الانا الجلوس لعلني • احدث عنك النفس في السر خاليا
الحديث الثاني والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بنا لله مسجدا بنا الله له بيتا في الجنة ومن علق
فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملكا حتى يرجع
القنديل اليه ومن بسط فيه حصيرا صلي عليه سبعون
الف ملك حتى ينقطع الحصير ومن اخرج منه
قذاة قدر ما تودي به العين كان له كفلان من
الاجر الحكاية الثانيه والخمسون حكى عن ابي بكر
الصديق رضى الله عنه انه قال من اسرج سراجا
في مسجد لم يخرج من الدنيا الا مع الشهادة وقلبه
مسترح بالايمان شعر وقد كذب الظن صادق الخبر
وكنت من صدقه على حذر • بارض تما فقد ملكت به
اعجوبة من محاسن الصور • لا عزوان اشرقت مضاجعه
فانه من منازل القمر • الحديث الثالث والخمسون
روت عن عائشه رضى الله عنها ان رجلا استاذن

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادنوا له فبئس ابن
العشيرة فلما دخل الان له القول فقلت يا رسول
الله قد قلت ما قلت ثم النت له القول فقال
ان شر الناس منزلة يوم القيامه من
اكرمه الناس اتقا فحشه الحكاية الثالثه
والخمسون حكى عن ابي الدردا رضى الله
عنه انه قال انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم ، شعر ،

، اذا كان الشر سلاح الفتى ، فذره وكله الي الشره
، فكم مرسل سهم صائب ، سواه فكان السهم الي نحره

الحديث الرابع والخمسون روى الحسن
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتته عمته صفيه وهو في
المسجد فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان
من الانصار فقال لهما هلما انما هي صفيه

عمتي

عنى فقالا سبحان الله فقال عليه السلام ان
الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم
فمن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يقفن
فى مواقف التهم الحكاية الرابعه والخمسون
حكى عن لقمان الحكيم انه قال من يصحب صاحب
السوء لا يسلم ومن دخل مداخل السوء اتهم
ومن لا يملك لسانه يندم ، شعر ،
، يموت الفتى من عثرة من لسانه ، وليس يموت المرء من عثرة الرجل
، فعثرته ترمي لراسه ، وعثرته فى الرجل تبرا على المهل
الحديث الخامس والخمسون روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى
شيا من غير مسئلة فالياخذه فانما هو رزق
الله عز وجل الحكايه الخامسه والخمسون
قال على كرم الله وجهه ورضى عنه
ان السلطان ليصيب من الحلال والحرام

فى البيت

فما اعطاك فخذه فانما يعطيك من الحلال شعر

ولقد دعوت ندا الكرام فلم يجب • فلاشكرن ندا اجاب وما دعي

انا قايم بفنا دركِ قال للسحدثات خذي بحظك اودعي

الفضل كل يدعي مالم يجز منه وانت تحوز ما لا تدعي

الحديث السادس والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ماملا ابن ادم وعا شر من بطنه فان كان لابد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس الحكايه السادسه والخمسون

حكي عن يحي بن زكريا عليه السلام انه شبع مرة من خبز الشعير فنام عن حزبه تلك الليلة فاوحى الله تعالى اليه يا يحي هل وجدت لك دارا خيرا من داري او جوارا خيرا لك من جواري وعزتي وجلالي لو اطلعت على الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا اليها ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ولبست

الحديد

الحديد بعد المسوح شعر اقنع باليسير تحي غنيا، ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشعير بالماء والملح، هو لمن يطلب النجاة كثير
الحديث السابع والخمسون روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب شيخا الا قيض
الله له من يوقره في كبره ومن لم يوقر كبيرا
ويرحم صغيرا فليس منا الحكاية السابعة والخمسون
حكى عن الليث بن ابي القاسم انه قال كنت امشي مع طلحة
ابن مطرف فتقدمني وقال لو كنت اعلم انك اكبر
مني يوما ما تقدمتك شعر اذل لمن اهوي لاكسب عزة
وكم عزة قد نالها المرء بالذل، اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن
ذليلا له فاقرئ السلام على الوصل الحديث الثامن
والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعايشة رضي الله عنها لا تكوني فاحشة فان الفحش
لو كان رجلا لكان رجل سوء وانكم لن تسعوا الناس
باموالكم فالسعوهم منكم ببسط وجه وسعة خلق

الحكاية الثامنه والخمسون قال عمر رضى الله عنه من الاداب بصفوا له حب اخيه فالبدعه باحب اسمائه اليه ويسلم عليه اذا لقيه ويوسع له فى المجلس شعر

وكنت اذا صحبت رجال قوم ∴ صحبتهم ونيتى الوفاء
واحسن حين يحسن محسنهم ∴ واحتمل الاسا ممن اسآء

الحديث التاسع والخمسون روي عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى البطيخ عشر خصال هو شراب واشنان وريحان ويغسل المثانه ويغسل البطن ويكثر الظهر ويكثر الجماع ويقطع البرودة وينقى البشره ويغدوها قوله صلى الله عليه وسلم اصل كل دآ البردة وهي التخمة الحكاية التاسعه والخمسون حكى عن ابي علي القرشي قال كنت اقاسى شدة من الحصا من مجري البول حتى تمنيت الموت استراحة مما القا فلما كان فى بعض الليالي رايت فى منامي قايلا يقول

اين

اين انت من البطيخ فلما اصبحت الكلمة ايا ما فشفاني
باذن الله عز وجل شعر يا خادم الجسم قد تشقى بخدمته
وتطلب الربح فيما فيه خسران ارجع الى النفس فاستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان الحديث الستون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين شيئا فاحتجب
دون خلتهم وحاجتهم وفاقتهم احتجب الله عنه
يوم القيامة دون وفاقته الحكاية الستون حكي
ان سليمان عليه السلام احتجب عن الناس ثلاثة
ايام مشتغلا بالذكر والعبادة فاوحي الله اليه يا سليمان
ما لهذا نصبتك تحجبت عن الناس اقبالا على حظ
نفسك فوعزتي وجلالي لاسلبنك الملك
ولاوقفنك محتاجا على الابواب كما وقفوا على
بابك واحتجبت عنهم فلما سلبه ملكه كان
يطوف على الابواب جايعا عاريا حتى انه
وقف على باب بعض اقاربه وطلب منهم شيا

يقتات به وذكر لهم انه سليمان فانكروه وضربوه شعر

شكوت لكم فلم ترحموا ... وانتم وتالله بي اعلم

الحديث الحادي والستون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم
حتى يفطر ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق الغمام
وينظر اليها الرب سبحانه وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين الحكاية الحادية والستون

حكى ان الامير نوح لما وضع الخراج على اهل سمرقند
وبعث بريد الى اهلها واميرها فاحضروا الى بابه
الايمة والمشايخ واعيان المدينة وقرا عليهم الكتاب
فقال الفقيه ابو المنصور ايها البريد انك قد اديت
الرسالة الينا من الامير نوح فاردد جوابنا
اليه وقل له زد في ظلمك حتى نزيد في دعا الليل
ثم تفرقوا فلم تذهب ايام حتى وجدوه قتيلا
وفي بطنه زج رمح عليه مكتوب هذه الابيات

بغى

بغي وللبغي سهام ينتظر ** انفذ من سهم المنايا والقدر
سهام ايدي القانتات في السحر ** ترمي عن قوس لها البدو ثر

الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى حقت محبتي للمتحابين من اجلي وحقت محبتي للمتناصرين من اجلي الحكايه الثانيه والستون حكي ان رجلا خرج زائرا الي اخيه فاستقبله ملك في صورة ادمي فقال له اين فقال الي زيارة اخ لي في الله فقال الملك هل بينك وبينه قرابة قال لا قال فلم ذلك تزورع قال احبه في الله فقال له الملك انا رسول الحق اليك وهو يقريك السلام ويقول لك قد احببتك كما احببت هذا العبد فيّ شعر

خليلي هل ابصرتما وسمعتما ** باكرم من مولى تمشى الي عبد
اتا زايرا من غير وعد وقال لي ** اعيذك من تعليق قلبك بالوعد
وما زال نجم الناس بيني وبينه ** يدور بافلاك السرور والسعد

الحديث الثالث والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تحتقرن عبدا اتاه الله علما فان الله قد اجله حين علمه العلم والعالم الواحد احب الى الله تعالى من سبعين عابدا الحكاية الثالثة والستون حكي ان المأمون دخل على بعض ولده وهو ينظر في كتاب ادب فقال يابني ما في كتابك فقال بعض ما يحسن اللفظ ويؤنس الوحشة ويعرف به قيمة الانسان فقال المامون الحمد لله الذي رزقني من ذريتي من يرى بعيني قلبه اكثر مما يرى بعيني جسمه شعر وخير ما ورث الرجال بنيهم ادبا صالحا وحسن ثناء ** بنزل الطير حين يلتقط الحب ويغشا منازل الكرماء ** الحديث الرابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل العقل مظلما ثم كحله من نوره فابصر ثم قال له من انا قال انت الله لا اله الا انت قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت

خلقا

خلقا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي الحكاية الرابعة والستون حكي عن المامون انه قال العقل معناه هو حياة كل شي فمن خلا منه فهو ميت وهو قيمة كل شي به تعرف الاسرار وبقوته تحصل الابصار فهو مبني ان الوجود ومعيار وصحل كل شي وعليه مدار محل الخطاب والتكليف والزم الالباب في التصريف والتخويف من خلا منه نزل من رتبة الانعام واستحق ان ينزل في ارذل مقام شعر

يمثل ذو العقل في نفسه ... مصايبه قبل ان تنزلا
فان نزل بغتة لم ترعه ... لما كان في نفسه مثلا
ارا الامر يقضي الى آخر ... فيصير اخره اولا

الحديث الخامس والستون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لاصحابه ان شيئتم انباتكم بما يقول الله للمومنين يوم القيامة واول ما يقولون له فقالوا اخبرنا يا رسول الله وما هما فقال ان الله تعالى يقول

للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم ياربنا فيقول
مارجوتم من ذلك فيقولون رجون رحمتك ومغفرتك
فيقول الله تعالى قد وجبت لكم مغفرتي ورحمتي الحكايه
الخامسه والستون حكى ان ابا بكر الوراق جلس في بيته
يوما واغلق بابه على نفسه وقعد يبكي ثم انه فتح الباب
من ساعته واخذ يضحك في الحال فقيل له
ما هذا الفعل المناقض تبكي ثم تضحك في الحال
ما هذا فعل الحكما فقال خطر ببالي كيف يكون نهايه
امري وعاقبته فجلست ابكي ثم اجبت نفسي
جوابا ضحكت منه قبل مما كان الجواب قال قيل
لي ان كنت لا تدري عاقبة امرك فقس آخره على اوله
كيف رزقك الايمان ابتدا بلا سوال والتوحيد
بلا شفيع والقران بلا تضرع فمن احسن
اليك في الابتدا لم ذا لم يحسن اليك في الانتها
يحسن اليك اضعاف ما ترجوه وتامله شعر
ولما

ولما قسي قلبي وضاقت مذاهبي ** جعلت الرجا مني لعفوك سلما
فعاظمني ذنبي فلما قرنته ** بعفوك ربي كان عفوك اعظما

الحديث السادس والستون روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اخبرني جبريل عليه السلام ان الله عز وجل باها بالمهاجرين والانصار اهل السموات السبع وباها بعلي رضي الله عنه والعباس رضي الله عنه حملة العرش ومن لم يحب العباس واهل بيته فقد برئ من الله ورسوله والله ورسوله منه بريان وليكونن ولد العباس خلفا يكونوا امرا امتي يعز الله بهم الدين الحكايه السادسه والستون حكي عن علي ابن الحسن رضي الله عنه قال سمعت جدي عليا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس ابو بكر رضي الله عنه عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن شماله وعثمان رضي الله عنه بين يديه

وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جا العباس
تنحى ابو بكر وجلس العباس مكانه ،، شعر ، ، ،،

، اغير كتاب الله تبغون شاهدا ، لكم يا بني العباس بالمجد والفخر ،
، كفاكم بان الله فوض امره ، اليكم فاوحى ان اطيعوا اولي الامر ،

الحديث السابع والستون قال رسول الله عليه وسلم
انا مدينة العلم وعلي بابها واني عليا مني بمنزلة موسى
من هارون فمن كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم والي من والاه وعادى من عاداه ،

الحكاية السابعه والسبعون حكى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خرج الي الغار استصحب ابا بكر معه
وامر عليا ان ينام على فراشه فلما استلقا على
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحي الله
تعالى لجبريل وميكايل عليهما السلام انني واخيت بينكما
وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فايكما يوثر
صاحبه بطول العمر فاختار كل منهما ان يكون

طول

طول العمر له فاوحى الله تعالى اليهما هلا كنتما مثل علي
ابن ابي طالب واخيت بينه وبين محمد فاثر محمدا
بحياته ونام على فراشه حتى قصد الكفار قتله
فلأن اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه واخدماه
فكان جبريل عليه السلام عند راسه وميكائيل
عليه السلام عند رجليه وجبريل يقول بخ بخ
من مثلك يابن ابي طالب فقد باها الله بك
الملائكة شعر انظر الي بعين الصفح عن زللي
لا تتركني من ذنبي على وجلي موتي وهجرك مقترنان في قرن
فكيف اهجر من في هجره اجلي وليس لي امل الا وصالكم
فكيف اقطع من في وصله املي هذا فوادي لا املكه غيركم
الا الوصي امير المومنين علي الحديث الثامن
والثمنون روي ابن عباس رضي الله عنه ان
عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
اكل الناس يقفون في الحساب يوم القيامة

قال نعم ما خلا ابي بكر فانه يقال له ان شئت فاجلس
فاشفع في الناس وان شئت فادخل الجنه **الحكايه**
الثانيه والستون حكي انه قال ابو هريرة قال
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه
اذ اقبل ابو بكر فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرحبا بالمواسي بماله مرحبا بالموثر
على نفسه ثم اقبل على عمر فقال مرحبا بالمفرق
بين الحق والباطل مرحبا بمن اكمل الله
به الدين وسماكم المسلمين ثم اقبل على عثمان
فقال مرحبا بصهري وزوج ابنتي والذي
جمع الله به نوري السعيد في حياته والشهيد
في مماته ويل لقاتل من النار ثم اقبل
على علي بن ابي طالب فقال مرحبا باخي
وابن عمي والذي خلقت انا واياه من نور
واحد معاشر المسلمين هولاء لا يتفق حبهم

الا فى قلب مومن ولا يتفرق الا في قلب منافق فمن
احبهما احبه الله ومن بغضهما فقد بغضه الله

من ذا يطيق بان يحصى الثنا على . محمد وعلى الصديق صاحبه
وهكذا عمر الفاروق صاحبه . قد حاز مجدا وفخرا فى مراتبه
وفاز عثمان فضلا بالنبى وقد . اثنت جميع البرايا عن مناقبه
وذى الفقار على المرتضى فله . بحر من العلم يبدو من عجائبه
عليهم صلوات الله ما طلعت . فى الليل نور بروق فى غياهبه

الحديث التاسع والستون روى ابو امامة
الباهلي عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة فى الجنة
واهل النار فى النار ياتى على اهل النار رائحة
فتزيدهم فوق عذابهم سبعين ضعفا فيقولون
الهنا وسيدنا ما هذه الرائحة فيقول لهم
مالك هذه رائحة المبغضين لابي بكر وعمر
رضى الله عنهما الحكاية التاسعة والستون

حكي ان الامير موسى بن احمد كان يبغض لابي بكر وعمر
ويظهر ذلك بقوة سلطانه فلما كان في بعض الليالي
راي في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن
يمينه وعمر عن شماله والصحابة بين يديه وحواليه
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لاسماعيل يا اسماعيل
ماتريد من اصحابي فانتبه مذعورا من صيحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهيبته فبقي محموما
سبع سنين يزداد كل يوم فدخل عليه اخوه
نصر بن احمد فخلا به فقال يا اخي قد طال
مرضك فان كان هذا بحب امراة كما
الملوك فاخبرني لاحتال لك في امرها
فقال اسماعيل ليس الامر كذلك ولكن
هيبة رسول الله صلي الله عليه وسلم
وصياحه عليّ وقوله لي ماتريد من اصحابي
فانتبهت مرعوبا محموما فقال اخو لا

با

يا اخي فرجت عنى هذا امر سهل تب الي الله تعا
ورسوله واخرج بغض اصحابه من قلبك
واجعل حبهم مكانه حتى يشفيك الله ببركاتهم
فتاب اسماعيل فى الحال واعتذر الى الله
ورسوله واحب الصحابة فلم يمضى اسبوعا حتى
شفاه الله تعا وبرى شعر
اليك وسيلتي وحسن ظني ✿ وبالقران ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق جمعا ✿ خيار الخلق بعد ابي البتول
احبهم واهواهم جميعا ✿ ولست اخوض في بحر الفضول
الحديث السبعون روي ابن مسعود رضى الله عنهما
ان الحسن والحسين رضى الله عنهما دخلا على
عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو مشغول فجلسا
بين يديه فلما رفع راسه راهما فقام وقبلهما
واكرمهما ووهب لهما الفى دينار وقال
اجعلانى فى حل فانى لم اشعر بدخولكما فانصرفا

الي ابيهما شاكرين من صنيع عمر الامام عمر رضى
الله عنه فقال على كرم الله وجهه اني
لا اعلم من عمر مالا يعلمه احد غيري ولقد
سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج
اهل الجنة فلما سمع الحسن والحسين رضى الله
عنهما من ابيهما ذلك فرحا وقالا لن نحمل
الي امير المومنين عمر هدية افضل من هذه
البشارة عن جدنا المصطفى عليه السلام
فعادا اليه فلما دخلا عليه نهض لهما وقال
اهلا بكما لا كانت ساعة لا اراكما فيها فهل
من حاجة فاخبراه بما جرا من ابيهما
على كرم الله وجهه فقال عمر لولده عبد
الله علي بدواة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني سيدا شباب اهل الجنة عن ابيهما

عن

عن جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال عمر ابن الخطاب نور الاسلام في
الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنه ثم قال
ياعبد الله احفظ هذه الورقه حتى اذا انا
مت فضعها في كفني على صدري حتى القى الله
عز وجل بهذه الشهادة فاخذها عبد الله ورفعها
فلما حضرت عمر الوفاة وضعها في كفنه على
صدره ودفن في قبره فلما اصبحوا وجدوا رسول
خطا مكتوبا على قبره صدقا وصدق ابوهما وصدق
جدهما رسول الله صلي الله عليه وسلم
في قوله عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج
اهل الجنه في الجنه **الحكاية السبعون**
حكى انه لما مات عمر رضى الله عنه دخل
عليه علي رضى الله عنه فقعد عند راسه
وبكا وقال اما والله اما والله لقد

اظهر الله بك الدين وايد بك المسلمين وما على
وجه الارض احد من الناس احب الى الله
من صحيفتك يا عمر رضى الله عنك حيا وميتا
واشوقاه الى محمد وصحبه ، شعر ،
احب ابا بكر كحب نبينا ،، وحق لنا حب الامام المكرم
وحب ابا حفص لدي فخره ،، سكن فى جميع اللحم والجلد والدم
وعثمان قد احببته فوق طاقتي ،، وحب علي مثل فرض محتم
ادين به الرحمن ارجو ثوابه ،، واخشى اذا خالفت نار جهنم
الحديث الحادي والسبعون روي انس ابن
مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يبرق فى الجنة
برق فيقال هذا نور عثمان لبس نعليه
ليذهب من حجرة الى حجرة الحكايه الحاديه
والسبعون حكى عن عبد الله بن سلام رضى
الله عنه قال اتيت اخى عثمان لاسلم عليه

وهو

وهو محصور فدخلت عليه فقال مرحبا باخي رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في هذه
الخوخه واشار الى خوخة في البيت فقال عثمان
حصروك قلت نعم فقال عطشوك قلت نعم
فادلا دلوا فيه ماء فشربت حتى رويت واني
لاجد برده وقال ان شئت نصرتك عليهم
وان شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر
عنده فقتل في ذلك اليوم شعر

اني احب ابا حفص وشيعته كما احب عتيقا صاحب الغار
كل الصحابة عندي قد شاهلما وما على بهذا القول من عار
كل الصحابة عند اهل مكرمة وما رضيت بقتل الشيخ في الدار
ان كنت تعلم اني لا احبهم الا لاجلك فاعتقني من النار

الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل درهما من الحرام فكانما
زنا ومن اكل درهما من الربا فكانما زنا بامه

سبعين مرة ويحشر الزاني يوم القيامة مكتوب
بين عينيه آيس من رحمة الله الحكاية
الثانية والسبعون حكي عن ابراهيم بن ادهم
رحمه الله انه قال شربت من مطرة جندي
وكنت اجد ظلمة ذلك في قلبي اربعين سنة
ايها المغرور كم هذا التعامي ۞ وكم التسويف عاما بعد عام
ان للدهر حساما قاطعا ۞ فتوق بعض هذا الحسام
كلما اصبحت منه في عنا ۞ ونعيم انت منه في منام
حطمت دنياك دينك فما ۞ نلت منها غير سحت وحطام
الحديث الثالث والسبعون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
يقول الله تعالى اين اعدآئي فتقول
الملائكة الهنا ومن اعداؤك فيقول
الذين يشربون الخمر في الدنيا ثم ما يتوبوا ولم
يتوبوا فوعزتي وجلالي لا اقبل صرفا ولا عدلا
والا

ولا اغفر لهم خطيئة فعند ذلك تسود وجوههم
وتزرق اعينهم الحكاية الثالثة والسبعون
حكي عن ابي عبد الله المقري انه قال رايت
شابا يطوف بالبيت وهو يبكي ويتضرع
تضرعا شديدا فرق له قلبي فقلت ما بالك
فقال كنت انبش القبور فنبشت
مائة قبر فوجدتهم كلهم الى غير قبلة الاسلام
فسالت عن ذلك فقيل لي هولاء كانوا
يشربون الخمر وماتوا من غير توبة اللهم
تب علينا يا كريم وارحمنا يا رحيم شعر

ان قيل لي يوم المعاد … وقد عرضت على الحساب
ورايت اعمالي عيانا … في اساطير الكتاب
عمر الشباب مضى وعمرك … قبل ضاع في الشراب
سدت علي مذاهبي … وغفلت عن وجه الصواب

الحديث الرابع والسبعون روى عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم
باكبر الكبائر فقيل بلى يا رسول الله قال
بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا
فجلس وهو يقول وشهادة الزور
وشهادة الزور وشهادة الزور وما
زال يقولها حتى قلنا ليته سكت الحكاية
الرابعة والسبعون حكى عن ابراهيم الخواص
رحمه الله تعالى انه قال كنت في البادية
فرايت رجلا يماشيني فتوهمت انه الخضر
فقلت اعرفك فقال ولا تنكرني فقلت
انت ابو العباس قال نعم قلت ما تقول
في الشافعي فقال ذاك من الاوتاد قلت
واحمد يعني ابن حنبل قال صديق قلت
فبشر الحافي قال لم يخلق مثله بعده قلت
فباي وسيلة رايتك قال ببركة امك

قال

قال الحسن البصري لا تثق بصداقة من يعق
والديه فانه قطع من هوا قرب اليه منك

ذر والديك وقف على قبريهما ** فكانني بك قد نقلت اليهما
لو كنت حيثهما وكانا في البقا ** زاروك حبوا لا على قدميهما
ماكان ذنبهما اليك فطال ما ** منحاك محض الود من نفسيهما
وسهرت تدعو الله عفوا عنهما ** واطلت في الصلوات من ذكريهما
وقرات من اي الكتاب بقدر ما ** تستطيعه وبعثت ذاك اليهما
وبذلت من صدقات مالك مثل ما ** بذلا هما ايضا الى ابويهما

الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجي اطفال المسلمين يوم
القيامة عند عرض الخلايق للحساب فيقول
الله تعالى لجبريل عليه السلام اذهب بهولا
الى الجنة فيقفون على ابواب الجنة
فيسالون عن ابائهم وامهاتهم فيقولون
لهم الخزنة ان اباوكم وامهاتكم ليسوا بامثالكم

لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون
صيحة عظيمة بالبكى فيقول الله سبحانه وتعالى
وهو اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول
الهي انت اعلم هولاء اطفال المسلمين
يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل اباونا
وامهاتنا فيقول الله تعالى يا جبريل تخلل
الجمع وخذ اباوهم وامهاتهم وادخلهم معهم
الجنة الحكاية الخامس والسبعون حكي عن
القفال الشاشي رحمه الله انه قال كان
في جوازي رجل شاب يكره ويابا التزويج
فلما كان في بعض الليالي استيقظ من نومه
في الليل ونادا زوجوني زوجوني فسئل
عن ذلك فقال لعلى الله يرزقني ولدا
ويقبضه قبل بلوغه وقبل موتي فقيل له وكيف
ذلك قال رايت في المنام كان القيامه قد قامت

والخلق فى الموقف وانا معهم وقد كضنى العطش
واذا ولدان ظهروا وبايديهم اباريق من الفضه
مغطاة بمناديل من نور وهم يتخللون الصفوف
ويسقون واحدا بعد واحد فمددت يدي
اليهم وقلت لبعضهم اسقني فقد اجهدني
العطش فنظر الي شزرا وقال ليس لك فينا
ولد وانما نسقى اباونا وامهاتنا فقلت من
انتم فقالوا نحن اطفال المسلمين • شعر •
• احييت ذكر ابيك بعد وفاته • حتى كان اباك حي ينظر
• وخلفته في الامر خير خليفة • نعم الخليفه انت والمتامر
• عبرت قديما في الصغير جبونهم • فالمجد باق والعلا لا يقبر
الحديث السادس والسبعون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن
لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب
ثم تلا قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين قيل يا رسول الله ما علامة التوبة الصادقة
قال الندامه وما من شي احب الي الله تعالى
من شاب تائب الحكاية السادسه والسبعون
حكي عن ابي علي الدقاق رحمه الله قال تاب
بعض المريدين ثم انه وقعت له فترة فكان
يقول في نفسه لو عدت الي التوبة كيف كان
يكون حالي فهتف به هاتف يا فلان اطعتنا
فشكرناك ثم تركتنا فامهلناك فان عدت
الينا قبلناك فعاد الفتى الي الارادة وقد
قبل ثم تبته وصحت انابته شعر
كيف تقصى من ترتجيه اذا مسك ضر
كم الى كم تتوا نا وتوانيك يضر
الحديث السابع والسبعون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته
واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالغنا

ومن الاخرة بالبقا واعملوا لما بعد الموت
فانكم فى الدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل ايها الناس
ان المرء فى الدنيا ضيف وما في يده عاريه
وان الضيف مرتحل والعاريه مردوده الا وان
الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر
والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فرحم
الله امرًا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه
مرخي وحبله على غاربه ملقى قبل ان ينفد
اجله وينبطل عمله الحكاية السابعه
والسبعون قال علي كرم الله وجهه
من اشتاق الي الجنه سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار كف عن المحرمات
ومن زهد هانت عليه المصايب ومن
ارتغب الموت بادر الي الخيرات ومن لم
يسخط نفسه فى شهوته لم يرضى ربه بطاعته

ومن لم يتق الله في سره لم ينتفع بما يتحلى به في علانيته فلا يغرّ لذة العاجلة مع كل جرعة شرق ومع كل اكلة غصص فلا يطاد احد ينال نعمة الا بفراق اخرى فاعرضوا عن ادراك دار كتب عليها بالفنا لا بالبقا وبادروا الى دار كتب عليها البقا لا فناء لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا عن غايب الاخرة وقدموا طول الامل لقصر الاجل شعر تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت تفكرا فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها لحر عقلا كان او كان مكثرا وكيف يلذ العيش من هو سالك سبيل المنايا رايحا ومبكرا الحديث الثامن والسبعون

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس وتسخط الرب الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على

ما

بوتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص
ولا يرده كراهة كاره وان الله جعل بحكمته الروح
والفرح بالرضى واليقين وجعل الهم والحزن
في الشك والسخط انك لن تدع شيا تقربا الى
الله الا اجزل الله لك الثواب عنه فجعل همك
وسعيك للاخرة لا ينفد ثواب المرضي عنه
ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه الحكاية
الثامنة والسبعون حكي عن وهب بن منبه
انه قال اوحى الله تعالى الى داود عليه
السلام ان من احب حبيبا صدق قوله
ومن انس بحبيب رضي فعله ومن وثق
بحبيبه اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب
جد في سيره اليه يا داود ذكري للذاكرين
وجنتي للمنقطعين وزيارتي للمشتاقين
وانا خاصة المحبين شعر

شفاعة من غنى في الامن يجز به ۞ والحرص ليس على نفس بمؤمو بي
وقد قنعة نجاشي ليس يقلقه ۞ صغر اكسري ولا بيضا قاروني
حقيقه العبد عندي في توكله ۞ سكون احشايه عن كل مطلوب
وان تراه لكل الخلق منطرحا ۞ يصون اسراره عن كل محبوب

الحديث التاسع والسبعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي في الدنيا على ثلاثه اطباق اما الطبقه الاولي فلا يرغبون في جمع المال وادخاره ولا يسعون في جمعه واحتكاره وامارضاهم من الدنيا سد جوعة وستر عورة وغناهم فيها ما يبلغ الاخره فاوليك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الطبقه الثانيه فيحبون جمع المال من اطيب سبيله وصرفه علي احسن وجوهه يصلون به اخوانهم ويساون به فقراهم ولبعض احدهم على الرصف اسهل عليه من ان يكسب درهما من غير حله وان يضعه في غير وجهه وان يمنعه من حقه وان يكن خازنا له الى

الي

الى موته اوليك الذين نوقشوا عذبوا وان عفا عنهم سلموا واما الطبق الثالث
يحبون جمع المال ما حل وحرم ومنعه مما افترض ووجب ان انفقوه انفقوه
اسرافا وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا اوليك الذين ملكت الدنيا
ازمة قلوبهم فاوردتهم النار بذنوبهم **الحكاية التاسعة والسبعون**
حكي عن حذيفة لما حضرته الوفاة كان يقول مرحبا واهلا وسهلا حبيب جا
على غفلة لا افلح من ظلم اما والله اني لم احب الدنيا الا للانفاق على الاخوان
واسعاف المساكين وكان يعجبني البقا فيها لسهر الليل وظما الهواجر وكثرة
الركوع والسجود وذكر الله تعالى ومزاحمة العلما بالركب **شعر**

والله لو كانت الدنيا باجمعها تبقى علينا ويبقى رزقها رغدا
ما كان من حق حر ان يذل لها وكيف وهي متاع تضمحل غدا
نفسي التي تملك الاشيا ذاهبة فكيف اسى على شي اذا فقدا

لعل ذهبا

نفسي تقول الدنيا ولذاتها لا فضل الا نعيمها ولا دعيا

الحديث الثمانون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط الامل
يتقدم حلول الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما احتقب من العمل
غانم ومبتئس بما فاته من العمل نادم ايها الناس ان الطمع فقر والياس
غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن

انه والله ما يسرني من دنيا كم هذه اهداب بردي هذا ولما بقي منها اشبه بما
قد مضي من الماء بالماء وكل الي نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم
في مهل الانفاس وجد الاخلاص من قبل ان يوخذ بالكظم ولا ينفع الندم
الحكاية الثمانون حكي ان اناسا كانوا مشغولين بلهوهم علي شرابهم
قد غرهم الامل وخدعهم المهل وهم يرحون في بساتين اللهو ويرجون بافانين
اللغو فبينما هم يديرون كووس الخمور اذ سمعوا هاتفا يهتف بهم من
جانب نفرهم ويقول شعر يا اهل لذة دار لا دوام لهم ان المنايا يبيد اللهو واللعبا
كم من رايناه مسرورا بلذته امسي فريدا من الاهل مغتربا
فلما سمعوا ذلك اقبل بعضهم علي بعض وقالوا اما لنا نفني اعمارنا في اللهو واللعب
ونقضي زماننا فيما لا يجب ثم انهم كسروا الاواني وتابوا الي الله تعالي الحديث
الحادي والثمانون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة
ويبطي بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع الموعظة واياكم
وفضول النظر فانه يبذر الهوي ويولد الغفلة واياكم واستشعار
الطمع فانه يشرب القلب شدة الحرص ويختم علي القلب بطابع حب

الدنيا

يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه شعر

جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا وبنو مساكنهم فما سكنوا

فكانهم كانوا بها ظعنا لما استراحوا ساعة ظعنوا

الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبو الدنيا فانها نعمة مطية المومن عليها يبلغ الخير بها وبها ينجوا من الشر انه اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه الحكايه الخامسه والثمانون حكي ان شاه الكرماني خرج الى الصيد وهو ملك كرمان فامعن في الطلب حتى وقع في برية مقفرة وحده واذا بشاب راكب على سبع وحوله سباع فلما رات السباع شاه ابتدرت اليه فزجرها الشاب عنه فلما دنا اليه سلم عليه وقال له يا شاه الكرمان ما هذه الغفلة عن الله اشتغلت

بدنياك عن اخرتك وبلذتك عن خدمته فجعلتها
ذريعة الى الاشتغال عنه فبينما الشاب يحدث شاه
اذ ظهرة عجوز بيدها شربة ما فناولتها الشاب
ثم دفع باقي الما الي شاه فشربه فقال والله
ما رايت شيا الذ منه ولا ابرد منه ثم غابت العجوز
قال الشاب هذه الدنيا وكلها الله بخدمتي
فما احتجت الى شي الا احضرته الي حين يخطر ببالي
اما بلغك ان الله لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا
من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه
فلما راى شاه ذلك تاب الى الله تعالى ، شعر شعر
، خدمت لما صرت من خدمك ، ودام عندي السرور من
، وكانت الحادثات تطرقني ، فاحتشمتني اذ صرت من حشمك ،
الحديث السادس والثمانون عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم الناس من
يده

يده ولسانه ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا باس
به حذرا من الناس ايها الناس انه من خاف البيات
ادلج ومن ادلج في المسير وصل وانما تعرفون عواقب
اعمالكم لو طويت صحايف اجالكم ايها الناس ان
نية المومن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله
الحكاية السادسه والثمانون حكي ان رابعة العدويه
كانت تصوم الدهر فاذا جنها الليل شدت عليها
وقامت الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني
اخاف ان ياتيني الموت وانا نايمه فاحترم بالطاعة
خوف البيات فقيل ان البشر لا تقوى على ذلك
فلو ارحتي ذلك نفسك في بعض زمانك فقالت
اني اخاف ان اوخذ على غره في ساعة الراحة
ثم تلت افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيا تا
وهم نايمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
ضحا وهم يلعبون شعر لم اسلم النفس للاسقام تتلفها

الا لعلي ان الوصل يحييها ﻫ نفس المحب على الاسقام صابرة
لعل مسقمها يوما يداويها الحديث السابع والثمانون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكمل ايمان العبد حتى يكون فيه
خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله
والتسليم لامر الله والرضا بقضا الله والصبر
على بلآء الله انه من احب الله وابغض في الله
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
الحكاية السابعة والثمانون حكى عن فتح الموصلي رحمه
الله انه قال رايت في البادية غلاما لم يبلغ
الحلم يمشي ويحرك راسه وشفتيه فسلمت
عليه فرد السلام فقلت له الى اين فقال لي
الى اين فقال الى بيت الله الحرام فقلت
بماذا تحرك شفتيك قال بالقرآن فقلت
لم يجر عليك قلم التكليف قال رايت الموت ياخذ
من

من هو اصغر مني سنا فقلت خطواتك صغيرة
وطريقك بعيد فقال انما علي النقل والخطا
وعلي الله البلاغ الم تسمع قول الله تعالى والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قلت واين
الزاد والراحلة فقال زادي يقيني وراحلتي
رجلاي قلت اسالك عن الخبز والما فقال
ياعماه ارايت لوان مخلوقا دعاك الي
منزله ان كان يجمل بك ان تحمل معك زادا
الي منزله فقلت لا فقال ان سيدي
دعاني الى بيته واذن لي في زيارته
واني رايت اقواما قد حملهم ضعف يقينهم
على حمل ازوادهم واني استقبحت ذلك
فلزمت الادب اقتداه بضعفي فقلت
كلا وحشا ثم غاب عني فلم اره الا بمكة
فلما راني قال يا شيخ انت بعد ذلك على ضعف

ضعف اليقين شعر ان رب العباد ضامن رزقي ٭
فلماذا اكلف الخلق رزقي ٭ قد قضا بما علي وما لي ٭
مالك في قضائه قبل خلقي ٭ صاحب البذل والندا في يساري ٭
ورفيقي في عسره وحسن خلقي ٭ فكما يرد رزقي عجزي ٭
٭ ٭ وكذا لا يزيد رزقي حذقي ٭ ٭ ٭
الحديث الثامن والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله على الخلفاي قالوا ومن خلفاوك يا رسول الله قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن حضره الموت وهو يطلب العلم ليحيي به سنتي فبينه وبين الانبيا درجه وجلوس ساعة عند عالم احب الي الله تعالى وافضل عنده من عبادة الف عام لم يعص الله طرفة عين الحكاية الثامنة والثمانون حكي ان الرشيد دخل مع المهدي وفي كل ناحية من نواح الدار جماعة يتذاكرون نوعا من العلوم فقال

كيف ترى حولا وما هم عليه فقال يا امير المومنين

اشتغلنا عنه صغارا وشغلنا عنه كبارا فقال

ومالك ماتتعلم فقال يا امير المومنين اعجبني مثلي

التعلم الان فقال له الرشيد لان اموت متعلما احب

الي من ان اعيش جاهلا فقال يا امير المومنين

الى متى يحسن في التعلم فقال ما حسنت بك الحياة

العلم زين وتشريف لصاحبه شعر فطلب هديت فنون العلم والادبا

العلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرين اذا ما صاحب صحبا

الحديث التاسع والثمانون قال ابو الدردا رضي الله

عنه كنت امشي امام ابي بكر رضي الله عنه فرآني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتمشي امام

من هو خير منك في الدنيا والاخرة والذي نفس محمد

بيده ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين

والمرسلين على احد افضل من ابي بكر الصديق

رضي الله عنه الحكاية التاسعة والثمانون حكي

النظرنادي قال مررت يوما بمكة فرايت رجلا يتخبط
على الارض كالمجنون فهممت ان اقرا عليه اية من كتاب
الله لعله ان يفيق ببركتها فسمعت من باطن ذلك الرجل
المصروع صوت قايل يقول دعني اقتل هذا الكلب
فانه عدو لابي بكر الصديق رضي الله عنه شعر
حب النبي وحب الصحب مفترض ؛ اضحو لتابعهم نورا وبرهانا
من كان يعلم ان الله خالقه ؛ فلا يقولن في الصديق بهتانا
ولا يسب اباحفص وشيعته ؛ ولا الخليفه عثمان بن عفانا
ثم الولي فلا تنسى التفاله ؛ هم الذين بنوا للدين اركانا
هم عماد الورى في الناس كلهم ؛ جازاهم الله بالاحسان احسانا
الحديث التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم فاليجب فان كان صايما فليصل ومن كان
مفطرا فليطعم الحكاية التسعون حكي عن معروف الكرخي
رحمه الله تعالى انه كان يديم الصوم فاتفق انه جاز
يوما بسقا يقول رحمه الله من دنا وشرب فدنا معروف

واخذ

واخذ شربة وشرب وكان بعد صلاة العصر فقال له من
حضر من اصحابه صمت الى هذا الوقت ثم افطرت
فلاي سبب فعلت ذلك فقال معروف اغتنمت
دعوة السقات فرجوت ان يرحمني الله بها فلما
كان بعد وفاته راه بعض المشايخ في النوم فقال
ما فعل الله بك قال رحمني ببركة دعوة السقا شعر
مرحبا مرحبا بشهر الصيام ٠ وبشهر يزورنا كل عام
ليس من كان صايما عن طعام ٠ انما الصوم عن قبيح الكلام
صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس ٠ ودع عنك موبق الاثام
المجلس الواحد والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين
وان الفقرا يدخلون الجنة قبل الاغنيا بخمس
ماية عام يتمتعون فيها وفي الجنة قبة من ياقوت
حمرا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى
النجوم لا يدخلها الا نبي فقير او مومن فقير او شهيد

فقير فان الفقر منتقاه فى الدنيا مسرة فى الاخرة ولكل حرفة وحرفتى الفقر والجهاد فمن احبهما فقد احبنى ومن ابغضهما فقد ابغضنى الحكاية الحادية والتسعون حكي ان جماعة من الصوفية كانوا فى موضع علي قدم التوكل فمضت عليهم مدة ايام لم يفتح عليهم بشى فبلغ منهم الجهد فاتفق ان احدهم خرج للوضوء فخطر ببالنا احدهم ان فى زاويته شى من الدنيا فنهض وفتش فوجد فيها نصف درهم اسود فقال لاصحابه كيف يفتح علينا بشى ومع صاحبنا معلوم وقد كتمه عنا فاشاروا اليه بستره كما كان ثم دخل ذلك الفقير من الباب ودخل زاويته ليتصرف منها فقيل له لم تتصرف فقال لانكم افسدتم على حجتى قالوا وكيف ذلك قال لانى ادخرت ذلك النصف درهم السواد ليوم الحساب وذلك ان الله تعالى اذا احضر خلقه للحساب اتيت بذلك النصف درهم فاضعه بين يديه واقول خذه فتحت

علي

علي فى الدنيا واكفني الحساب فانه لم يفتح على فى الدنيا
عمري كله سوا هذا فتعجب الجماعه فى حسن فقره
وجميل صبره وطابت قلوبهم وقالوا هكذا يكونوا الفقرآ
والاخلا شعر رب ذي طمر بن نفسو يا من العالم شرع لا يرى الاغنياآ
وهو لا يملك ذرع ثم لو اقسم في شى على الله لابره الحديث
الثاني والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجاهل السخي احب الى الله من العابد البخيل وان الله
ليستحي من الكريم اذا عثر اخذ بيده الحكايه الثانيه
والتسعون حكي عن مجاهد انه قال دخل الشبلي
علي ابي يوما فدفع اليه صرة فيها اربعون دينارا
فاخذها وخرج ثم عبر على الحسن فراى صوفيا
قد وقف على حجام فقال احلق راسي لله
تعالى فحلق راسه فدفع الشبلي الى الحجام الصرة
وقال خذها اجرة خدمتك الى هذا الفقير فقال
الحجام انا فعلت ذلك لله فلا احل عقدا بيني وبين الله

تعج باربعين دينارا فلطم الشبلي على راسه وقال كل الناس
خير منك حتى الحجام شعر اذا لم تكن ملكا مطاعا
فكن عبدا لمالكه مطيعا فان لم تملك الدنيا جميعا
كما تختار فاتركها جميعا هما شيئان من ملك ونسك
ينيلان الفتى شرفا رفيعا ومن لم يحظ في الدنيا بهذا
ولا هذا يعش عيشا وضيعا شعر ويظهر عيب المرء في الناس بخله
ويستر عنهم جميعا سخاؤه تغط باثواب السخا فانني
ارى كل عيب والسخا غطاؤه شعر اراك تامل حسن الثنا ولن
يرزق الله ذاك البخيلا وكيف يسود اخو بطنة يمن كثيرا ويعطي
قليلا الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا فقال صلى الله عليه وسلم
ان الله جميل يحب الجمال والمتكبر بطر الحق وغمص الناس

الحديث ٩٤

الحكاية الثالثة والتسعون حكى ان الرشيد لما اراد ان
يسمع الموطى على مالك رحمه الله تعا طلب ان يكون ذلك
عنده فقال مالك يا امير المومنين حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال العلم يوتا ولا يوتي فقال الرشيد اذا نأتي الى منزلك
فقدمت اليه دابة فقال مالك يا امير المومنين حدثني
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من خطا خطوة في طلب العلم كتب الله له الف
حسنة وان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما
يصنع فقال الرشيد اذا نمشي الى منزلك ومشى فلما اراد
الجلوس وضع له كرسي ليجلس عليه فقال مالك يا امير المومنين
حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من تواضع لله رفعه الله فنزل الرشيد
عن كرسيه وجلس مع الناس فلما فرغ قال يا شيخ ما
سميت هذا الكتاب ما سميته الى الان شيا لكن اسمه الموطا

لانك توطيت لنا يا امير المومنين شعر عجبة من معجب بصبور تكه
وكان بالامس نطقه مدرحا وفي غد بعد حسن هيبته
يصبح في اللحد جيفه قدرها وهو على تيهه ونخوته مابين جنبيه
يحل العزها الحديث الرابع والتسعون روى معاذ ابن
جبل رضى الله عنه قال مات ابن لي فكتب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الي معاذ بن جبل
السلام عليك فاني احمد الله اليك الله الذى لا اله الا هو وبعد
اعظم الله اجرك والهمك الصبر ورزقك وايانا الشكر
ثم ان انفسنا واموالنا واهالينا واولادنا من مواهب الله
الهنيه وعواريه المستودعه يمتع الله بها الى اجل معدود
ويقبضها الى وقت معلوم وافترض علينا الشكر اذا اعطى
والصبر اذا ابتلى وكان ابنك هذا من مواهب الله وعواريه
المستودعه معك متعك الله به غبطه وسرورا وقبضه باجر
كبير ان صبرت واحتسبت عظم اجرك لا يحبط جزعك اجرك
فتندم على ثواب مصيبتك واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع
حزنا

حزنا وليذهب اشغلك ما هو نازل بك فانك قد والسلام قال

معاذ فكانه افرغ على الصبر من فوقي الي قدمي فلا اجزع على شي

بعده الحكاية الرابعه والتسعون حكي ان سري السقطي رحمه الله

كان يتكلم في الصبر وعقرب قدمت على رجله وتلسعه بابرتها

لسعات كثيرة وهو ساكت لا يضطرب فقيل له في ذلك فقال

اني لاستحي من الله ان اتكلم في الصبر ولا اصبر على لسعة

العقرب شعر ان صبر المحب من الشوق ✱ وخوف الغرام يورث ضرا

صابر الصبر فاستغاث به الصبر ✱ فتلقى المحب في الصبر صبرا

الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تجرع عبد جرعتين احب الي الله تعالى من جرعة مصيبة محزنه

ردها بصبر وحسن عزاء وجرعت غضب ردها بحلم وعفو

وما قطر من عبد قطرة احب الي الله تعالى من قطرتين قطرة

دمع في سواد الليل وهو ساجد وقطرة دم في سبيل الله وما

خطا عبد خطوة احب الي الله تعالى من خطوتين خطوة الي صلاة

فريضه يؤديها وخطوة الي ذي رحم محرم والصبر ثلاث

صبر على المصيبه وصبر علي الطاعه وصبر علي المعصيه فمن صبر علي المصيبه
حتى يردها بحسن عزا كتب الله له ثلاث مايه درجه ما بين الدرجه
كما بين تخوم الارض الى منتها العرش ومن صبر على الطاعة كتب الله
له ستماية درجه ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين تخوم الارض الي العرش
ومن صبر على المعصية كتب الله له الف الف درجه ما بين الدرجة الي
الدرجة ما بين تخوم الارض الي منتهى العرش الحكاية الخامسه والتسعون
حكي عن مالك ابن دينار رحمه الله تعالى انه قال كانت امراة تختلف الي
مجلسي فقالت ذات يوم ماذا يعطي الله الصابرين من ثوابه فعددت
لها من ذلك فقالت تعالى معي الي بيتي لاريك فادخلتني بيتا لها واذا بولدها اعمى
اصم اشل كاللحم على البواري فقالت هذا ولدي كما ترى اخرس ولا
اشكوا الي احد فقلت لها وهل خطر ببالك عافيته فقالت نعم فقلت
لها لست من الصابرين فشهقت شهقة ووقعت ميتة
فلما كان مدة بعد دفنها رايتها في المنام جالسة على سرير
وعليها من ملابس الجنه فقلت بما ملكت هذا قالت بصبري
على بلاء ولدي شعر اذا ما رماك الدهر يوما بنكبه

فهي

الدنيا وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل حسنة الحكاية الحادية والثمانون حكي أن ابليس تمثل ليحيى عليه السلام فتولي عنه فاوحي الله اليه سله يصدقك فسأله يحيى عن مسايل منها ان قال هل قدرت علي قط قال نعم ليلة واحدة استلات من الطعام فنمت عن وردك فقال له يحيى اذا لا اشبع من طعام ابدا فقال ابليس واذا لا انصح لاحد ابدا شعر

وكم من اكلة منعت اخاها باكله ساعة اكلات دهري

وكم من طالب يسعي لشي وفيه هلاكه لو كان يدري

الحديث الثاني والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من اذي لي وليا فقد استحل محارمي وما يتقرب العبد الي بمثل ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وما ترددت في شي كترددي عن وفاته يكره الموت واكره مساته ولا بد له منه الحكاية الثالثة والثمانون حكي عن بعض الصالحين انه قال للخضر عليه السلام هل رايت وليا لله تعالى ارفع منك درجة قال نعم دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فرايت عبد الرزاق وحوله جماعة يسمعون منه الحديث وفي زاوية المسجد فقير جالس واضع راسه علي ركبته فانطلقت

اليه ووكزته برجلي وقلت ايها الشاب اوما ترى الجماعة يسمعون الحديث
من عبد الرزاق فهلا لا تسمعت معهم فلم يرفع راسه الي ولم يكترث ولكن
قال هناك من يسمع من عبد الرزاق وهنا من يسمع من الرزاق لا من عبده فقلت
ان كان ما تقول حقا فمرا انا فرفع راسه الي وقال ان كانت الفراسة حقا
فانت الخضر فعلمت ان لله اوليا لا اعرفهم لعلو زمنهم شعر رضي الله عنا بهم
ولو داوا كل طبيب انس بغير كلام ليلي ما شفاكا

الحديث الثالث والثمانون روي بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الرزق مقسوم لن يعدو امرًا ما كتب له فاجملوا في الطلب
وان العمر محدود لن يجاوز احد ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجال
والاعمال محصاة لن نهمل منها صغيره ولا كبيره فاكثروا من صالح العمل
ايها الناس ان في القنوع لسعه وان في الاقتصاد لبلغه وان في الزهد
لراحه وكل ما هو ات قريب الحكاية الثالثة والثمانون
حكي ان رجلين اعميين قعدا على طريق ام جعفر فكان احدهما يقول
اللهم ارزقني من فضل ام جعفر والاخر يقول اللهم ارزقني من فضلك فكانت
ام جعفر ترسل الي الطالب فضلها برغيفين بينهما دجاجة في جوفها

عن

(في الهامش): حسدت على عيا ... [illegible]

عشرة دنانير فكان طالب فضلها يقول لرفيقه اعطني
الدرهمين وخذ الدجاجه والخبز لا ولا ذاك وهو
لا يعلم ما في جوفها فكان ذلك مدة عشرة ايام فلما
بعد العشرة ايام قالت ام جعفر قولوا لطالب
فضلنا ما اغناك عطاونا قال وما الذي اعطيتوني
قالوا مائة دينار فقال لا والله بل اعطيتوني
في كل يوم رغيفين ودجاجه ابيعها لرفيقي
هذا بدرهمين فقالت ام جعفر صدقت ذاك
طلب فضل الله فاغناه الله من حيث لم
يقصد غناه وهذا طلب فضلنا فحرمه الله
من حيث اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير
لا تغالب وان ما شا الله كاين وما لم
يشا لم يكن شعر ان السعادة شي لم يدركها
صنف من الناس الا بالمقادير ممنوع من اناس طالبيها
وقد تساق الى قوم بتقدير الحدث الرابع

والثمانون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم
اللذات فانكم اذا ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم
به فاجرتم وان ذكرتموه في ضيق وسعه غناء
فبغضه اليكم فجدتم به فاثبتم ان المنايا قطعات
الامال والليالي مدنيات الاجال وان المرء وان
بين يومين يوم قد مضى احصى فيه عمله فختم
عليه ويوم لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد
عند خلوص نفسه وحلول رمسه يرى جزاء
ما اسلف وقلت غنا ما خلف ولعله لا يدري
من باطل جمعها ومن حق منعها الحكاية الرابعة
والثمانون حكى عن الرشيد انه لما حضرته الوفاة
امر بالرماد ففرش وبالاكفان فاحضرت
فكان يتمرغ على الرماد ويمر يده على الاكفان
ويبكي ويقول ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

يامن

فهي لها صبرا واوسع لها صدرا ٥ فان تصاريف الزمان عجيبة
فيوم ترى عسرا ويوما ترى يسرا ٥ الحديث السادس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبط الله على جبريل عليه
السلام في احسن صورة كان ياتيني فيها فقال يا محمد الحق
يقريك السلام ويقول لك اني اوحيت الى الدنيا ان تمرمري
وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي حتى يحبوا لقائي
وتسهلي وتطيبي وتوسعي لاعدائي حتى يكرهوا لقائي واني
جعلتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي الحكاية السادسة
والتسعون حكي ان القاضي ابو بكر بن فورك كان يبالغ
في التجمل في الملبوس والمركوب حتى قوموا ما عليه ودابته
وما عليها بالف دينار فلقيه يوما يهودي رث الثياب
بادي الضر وسخ الجلد حافي القدم وعلى راسه طبق
كسب يبيعه بكسر خبز فتمسك بعنان فرس القاضي
وقال يا شيخ سمعتكم تروون عن نبيكم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر فكيف تكون الدنيا سجنك وهذا حالك وكيف

وكيف تكون الدنيا جنتي وهذا حالي فقال له القاضي يا هذا ان الذي
انا فيه بالنظر الي ما اعد الله لي من النعيم المقيم
في الدار الاخرة سجن لي واما ما انت فيه من سوء الحال
جنة لك بالنظر الي ما اعد الله لك من العذاب
المقيم في الدار الاخرة فقال اليهودي صدقت
وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
ان محمد رسول الله ودينه الحق وانا بريء من خالفه
سارع الي الخير وبادر به ، فان نمادونك ما تعلم ،
وقدم الخير فكلا امرء ، على الذي قدمه يقدم ،
فليت شعري بعدنا ما الذي ، ينفعك الدنيا او الدرهم ،
جنة الكافر دنيا ، كذا قال الرسول ، وهو للمومن سجن ،
حزنه فيها يطول **الحديث السابع والسبعون**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند هم
يهمه عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم اذهب الله همه ومن سلم علي

عشر

عشر مرات فانما اعتق رقبة برما الحكاية السابعة و
التسعون حكى عن مالك بن دينار رضى الله عنه قال
رايت سعدون المجنون وهو يرما بالحجارة وقد
شجوا وجهه وهو يضحك فقلت له يا هذا يرجموك
ويشجوا وجهك بالحجارة وتضحك فقال
اليك عني فلعله اطلع على فرح القوم فيغفر
لي بهم ثم قال حسبي الله عليه اتكالي فنواصي
العباد بيده لا اله الا هو وهو حسبي شعر

تركا الدنيا لطالبها ** ورضى بالدون واقتصدا
فارغا منها فليس يرا ** بالاماني قائلا ابدا
نغص الاطماع من يده ** واستجار الواحد الصمدا
وراى ان النجاة له ** فغدا يبغى النجاة غدا

الحديث الثامن والتسعون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة منازل
لا ينالها العباد باعمالهم ليس لها علاقة من

من فوقها ولا عمد من تحتها قيل يا رسول الله
كيف يدخلها اهلها قال يدخلون شبه الطير
فسأل من اهل هذه المنازل فقال اصحاب
البلايا والهموم والامراض في الدنيا
الحكايه الثامنه والتسعون حكي عن كعب
الاحبار رضي الله عنه انه قال ان موسى
ابن عمران عليه السلام قال الهي دلني
على عمل اذا عملته نلت به رضاك فاوحى الله
تعالى اليه انك لن لا تطيق ذلك ان رضائي في كرهك
وانك لا تطيقه فخر ساجدا باكيا وقال الهي
خصصتني بالكلام فلم تدلني على عمل انال به رضاك
عني فاوحى الله اليه يا ابن عمران رضاي
في رضاك بقضائي شعر رضاي ان ترضى وان كنت
راضيا ٭ وهيهات من بعد الرضى منك مطلب
اذا ما رضي المحبوب عني تفضلا ٭ فدع كل من في الكون ان شا يغضب

عنه

شعر رضيت بما قسم الله لي ، وفوضت امري الى خالقي ،
لما احسن الله فيما مضى ، كذلك يحسن فيما بقي ،

الحديث التاسع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه المسلم فى الدنيا ستر الله عليه فى الاخرة ومن نفس عن اخيه المسلم كربة فى الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله تعالى فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفو عن من لا يعفوا ولا يتوب على من لا يتوب الحكاية التاسعة والتسعون حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مكتوب في الانجيل يا ابن ادم كما ترحم ترحم فكيف ترجوا ان يرحمك الله وانت لا ترحم عباد الله قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى احب الامور الى الله تعالى ثلاثة العفو عند المقدرة والقصد فى والرفق بعباد الله وما يرفق

احد بعباد الله الا رفق الله به تشعر ان كنت تطلب رتبة الاشراف
فعليك بالاحسان والانصاف ، واذا اعتدا احد عليك فخله ،
والدهر فهو له مكاف كاف ، الحديث الموفى للمائه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الليل فيقول الله جل
جلاله هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله
هل من مستغفر فاغفر له الحكايه الموفيه للمائة حكي عن
الشافعي رضي الله عنه انه كان يقوم النصف الثاني من
الليل فاذا كان وقت السحر ترتعد فرائصه ويتغير
لونه ويخر صعقا فلا يفيق الا مع طلوع الفجر فكان اذا
سئل عن ذلك قال لو تسمعون كما اسمع تقطعت قلوبكم وفارقت ارواحكم
اجسادها آه سمحت بعمري فضيعته ، وعدت صلا الاله اذهب
على كل حال انا المذنب آه فمن ذا الوم ومن اعتب آه
وهيهات هيهات كيف السبيل آه اليه وقد بعد المطلب آه
الحديث الحادى والمايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رب العزة

جل جلا

جل جلاله من احدث ولم يتوضا فقد جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصلي فقد
جفاني ومن لم يدعني لدينه ودنياه فقد جفاني ومن توضا وصلى ركعتين
ودعاني شيا فلم اجبه فقد جفوته ولست برب جاف الحكايه
الاوله بعد المايه حكي عن الشيخ ابو علي انه كان يوصي مريده عند وفاته بثلاثة
اشيا الغسل يوم الجمعه والنوم على طهاره وذكر الله تعالى على كل حال شعر
• ولولا قلوب اقبلت بعد غيبة الينا وامت [illegible] بالاصابع •
• لقلنا حبال الوصل عنهم تقطعت ولا ينقض حبل الهوى بمقاطع •
الحديث الثاني بعد المايه روي بن عباس قال كنت رديفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف اليه في الرخا يعرفك في الشده واذا سالت
فاسل الله واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كاين الى يوم القيامه
فلو ان الخلق كلهم ارادوا ان ينفعوك لم يقدروا عليه ولو انهم ارادوا
ان يضروك بشي لم يقدروا عليك اعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان
الصبر على ما تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا الحكاية الثالثة بعد المايه حكي ان شابا

من اهل الفلاح امر بمعروف ونهى عن منكر فشق على الرشيد فامر به في بيت
وسد منافذه عليه ليهلك فلما كان بعد خمسة ايام قال بعضهم للرشيد رايت
الرجل الذي امرت بسد الباب عليه يتفرج في البستان الفلاني فامر الرشيد
باحضاره فلما حضر قال من اخرجك من البيت قال الذي ادخلني البستان قال
ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني من البيت فقال الرشيد هذا عجب فقال
الشاب واي امور ربك ليست بعجيبة فبكى الرشيد وامر بالاحسان اليه وان
يركب الفرس الخاص وينادا بين يديه هذا عبد اعزه الله تعالى اراد هارون
اهانته فلم يقدر الا على اكرامه

شعر

جيت مستخفيا وقد عرفوني وانا تايب عسى تقبلوني •
قيل من ذا قلت عبد ذليل يرتجي نيلكم فلا تطردوني •
انا بالباب واقف لي دهر كلما رمت وصلهم حجبوني •
ما انا للوصال اهل ولكن اسمعوا ما اقول كي ترحموني •
واصلوني فلي ايا وذنبا انا ان عدت مذنبا فاهجروني •

سولا

الحديث الثالث بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح وجليس السو كمثل حامل المسك اما ان يعطيك واما ان تجد منه

ريحا

ريحًا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحًا منتنة

الحكاية الثالثة بعد المايه حكي عن الحكيم ابا القاسم انه قال ماية سبع مايد لا تعمل في قطيع غنم ولا يفسد ما يفسد الشيطان من حال العبد في ساعة واحدة وما قرين سوء لا يفسد من حال العبد ما يفسد في ساعة واحدة شعر تجنب لي قرين السو واصرم حباله وان لم تجد عنه محيصا فداره

واحبب الصدق واعزل مراة لنيل منه صفو الود ما لم تماره

ومن يطلب المعروف من غير اهله تجده وراء البحر او في قراره

الحديث الرابع بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيكم احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وان سبعين الف من امتي يدخلون الجنة بغير حساب قال عكاشه يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام اليه اخر فقال يا رسول الله وانا فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشه الحكاية الرابعة بعد المايه حكي ان رجلا عابدا كان في بني اسرايل عبد الله سبعين سنة لم يفتر فيها ولا اشتغل بغير الله تعالى فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيا بني اسرايل ان قل لعبدي انك قد وفيت بعهدي وافنيت عمرك

في خدمتي فسالك حلك الجنة برحمتي فلما قال له النبي اطرق العابد راسه ثم رفعه

وقال اذا كان دخولي الجنة بفضله وكرمه ورحمته فما فعلت عبادتي

سبعين سنه فلم يستتم كلامه حتى بلاه الله بوجع الضرس فاوحى الله الى

نبي ذلك الزمان ان قل له هل انت باذل عبادتك سبعين سنه في دفع

هذا الالم عنك قال ومن يملك ذلك ولا يستطيع صرفه الا الله فقال النبي

ان الله امرني بذلك قال قد بذلت ورضيت فشفاه الله تعالى واوحى الى

النبي ان قل له قد مضت عبادتك في رفع هذا الالم فبما بقيت تدخل الجنة

ان لم اتغمدك بفضلي ورحمتي فبكى وتاب الى الله مما خطر بباله **شعر**

• الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا •

• اذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا كاني بالتقصير استوجب الفضلا •

الحديث الخامس بعد المايه روي ابو امامة الباهلي رحمة الله عليه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سيل عن رجلين احدهما عالم والاخر عابد فقال عليه

السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادنا كم رجلا وللانبيا على العلما

فضل درجتين وللعلماء على الشهدا فضل درجة وقال مثل الذي يتعلم في صغره

كالنقش في الحجر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء والبشر من اطلاف

المومن

اليوم الملق الا في طلب العلم **الحكاية الخامسة بعد المايه** حكي
عن الشافعي رحمه الله عليه انه قال من تعلم القران عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نبل
مقداره ومن قرا الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن لم يصن
عرضه لم ينفعه علمه • علم بنيك من الاداب في الصغر حتى تقر بهم عيناك في الكبر •
• فانما مثل الاداب يحفظها في عنفوان الصبي كالنقش في الحجر •
الحديث السادس بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا المعروف
عند الرحما من امتي تعيشوا في اكنافهم فالخلق كلهم عيال الله وان احب خلقه
اليه احسنهم صنيعا الى عياله وان الخير كثيره فاعله قليل **الحكايه السادسة**
بعد المايه حكي ان عبد الله بن الهيثم وصي ولده فقال يا ولدي لا تطلب الحوايج
من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك ان فعلت ذلك كنت بالحرمان
حقيقا وبالرد خليقا قال بعضهم • للخير اهل لا تزال وجوههم تدعوا اليه •
طوبى لمن جرت الامور الصالحات على يديه • **الحديث السابع بعد المايه**
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال عليك باليأس مما في ايدي الناس
واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت فصلي صلاه مودع واياك وما
تعتذر منه **الحكايه السابعة بعد المايه** حكي عن الفقيه المحاملي

انه قال اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع بعض اصدقائه فحمل اليه ثلاث ماية درهم وطعاما كثيرا فلم يفتح له الباب واقسم المحاملي لا يقبل منه شيا فقال صديقه لا تفعل فاني حلفت قال المحاملي ما اصنع يكفيني اكل نصف رغيف قال وكيف احنث في يميني فقال انت اذا حنثت تجد ما تكفر به عن يمينك وانا لا اجد ذلك فقال يا شيخ اما تستحي مني قال استحي منك لاجل الرد خير من ان استحي من الله ان اخذ ما لا حاجة لي به شعر رضي الله عنهم

نصف رغيف مشبع لمن اكل فالذل من اي طريق يحتمل

هون على نفسك فالدهر دول غايتك الموت وان طال الامل

وحكي ان رجلا ما كان راه حلوا انسانا فصافحه فوجد بيده خشنة فقال له ارى يدك خشنة فقالت بنت الشيخ هذه كف ابي خشنها ضرب مسحاه. وحمل بالزنبيل فقال ابوها شعر

يا هذا لا تنكر خشن يدي ليس من كد لعز بذليل

انما الذل ان تمشي الفتى ساحب الذيل على باب البخيل

وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والاياس غنى ومن ايس من شي استغنى عنه شعر

يا هذه اقصري بحث وسوائي اكرت قولك ان الناس بالناس

استغن بالله عما عندهم ابدا فافضل الناس اغناهم عن الناس

حيث

الحديث الثامن بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح ولم يتفكر في ظلم احد غفر الله له ما اجترم وان شر الناس من اتقا فحشه الحكايه الثامنه بعد المايه حكي عن الرشيد رحمه الله عليه انه حبس رجلاً بغير مدة ثم استحضره فقال له كيف رايت موضعك قال رفع القدر عند الله فقال الرشيد وكيف ذلك فقال اني ظلمت فصبرت وان الله مع الصابرين قال وما تحب ان افعل معك قال انت ارجوا خيرا من لا يصلح لنفسه قال وكيف ذلك قال لانك اخترت لها اللعنه بظلمك والعفو به من الله تعالى بجورك فان الله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين فبكي الرشيد وامر باطلاقه

شعر

كم من ظلوم تزول دولته ولبس ما شن من اذى زايل

كحيه خوف سمها قتل وسمها بعد موتها قاتل

غيره

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ان الظلوم له حظ من النقم

تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

الحديث التاسع بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعم الولد الصالح للرجل الصالح كان الحكايه التاسعه حكي ان سري السقطي رحمه الله عليه كان خال الجنيد فاستصحبه الي مكه

زرع التاسعة

الى مكه وكان الجنيد بن سبع سنين فجرى مع اربع مايه شيخ من اكابر الصوفيه

فتكلموا في الشكر فذكر كل واحد منهم شي فقال احدهم للجنيد يا صبي اذكر

انت شيا فاطرق ساعه ثم قال الشكر ان لا يعصي الله تعالى بنعمه فاستحسن منه

الجماعه ذلك وقالوا احسنت يا قره العين وقال بعضهم رضي الله عنا بهم

فاحسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف منهم كف منعم

واشرفهم من كان اشرف همه واكثر اقداما على كل معظم

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور صديق او مساة مجرم

الحديث العاشر بعد الماه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر لا تتزوج فقال

بلى يا رسول الله عليك بذات الدين تربت يداك واياك والرغبه في ذات اليسار

انما تطلب المراة لدينها وجمالها ومالها الحكايه العاشره بعد المايه

حكي ان ملك كرمان خطب ابنة شاه الكرماني فاستمهله ثلاثه ايام ثم اقبل شاه

يطوف المساجد فراى غلاما حسن صلاته فلما فرغ قال يا غلام لك زوجه

قال لا قال فهل لك في التزوج قال ومن يزوجني وليس معي غير ثلثه دراهم

قال شاه انا ازوجك ابنتي خذ بدرهم خبز وبدرهم ادم وبدرهم طيب والامر

مفروغ فعقد عليه عقده النكاح فلما دخلت الجاريه بيت الغلام

دارت

رات رغيفا يابسا على راس جرة قالت ما هذا الرغيف قال بقي من امس فتركته
لافطر عليه فلما سمعت ذلك ولت فقال الشاب قد عرفت ان ابنة شاه لا
ترضى بفقري فقالت ان بنت شاه ليس خروجها من منزلك لاجل فقرك بل لضعف
يقينك ولست اعجب منك وانما اتعجب من ابي قال زوجتك لشاب عفيف كيف
وصف بالعفة من لا يعتمد على الله الا بادخار رغيف فقال ما عن هذا معتذر
فقالت اما العذر فانت اعرف واما انا فلا اقيم في بيت فيه معلوم فاما ان
تخرج واما ان اخرج فتصدق الشاب بالرغيف شعر

ان النسا وان عرفن بعفة حيف يلقبها النسور الحوم

اليوم عندك سرها وحديثها وغدا لغيرك ساقها والمعصم

كان تسكنه وتصبح راحلا ويحل فيه بعدك ما لا تعلم (كدار)

الحديث الحادي عشر بعد المايه روت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه السلام لا تغضب ولا تكذب
وما كان شي ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب والكذب وان الرجل
ليكذب عنده الكذبة الواحدة فلا يزال يرى ذلك في وجهه حتى يعلم ان الله
قد غفر له **الحكاية الحادية عشر بعد المايه** حكي ان رجلا سب الشيخ

ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ لماذا عجبت نفسك واتعبتها في اتقافي
على عيوبي فاجعلني في حل ثم اخذ يلحيه نفسه وقال يا نفس لقد قلت لك غير
مرة انك لا قدر لك وانك محشوة من العيوب فانكرت ذلك ولم تسمع
فاسمعي صفاتك من هذا الاخ المسلم . شعر رضي الله عنا بهم

فما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومثل مقاوم
فاما الذي فوقي فاعرف حقه واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان زل او هفا تفضلت ان الفضل بالحر حاكم
واما الذي دوني فان قال صنت عن مقالته عرضي وان لام لايم
سالم نفسي الصفح عن كل مجرم وان كثرت منه على الجرائم ازم

الحديث الثاني عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم
عليه السلام اشتكت الارض الى ربها لما اخذ منها فوعدها ان يعيد فيها ما
اخذ منها فما احد يموت الا ويدفن في التربة التي خلق منها الحكاية الثانية عشر
بعد المائة حكي عن الشيخ ابو علي رحمه الله انه قال اذا تعالا احد من
ملوك الدنيا وتجبر بخدمه وحشمه ناداه مناد يا من خلق من التراب ومرجعه
الى التراب لا تعجب بنفسك ولا تذل بملكك فانك وما انت فيه الى زوال

ولا يعم

قال بعضهم تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم

سل الايام عن امم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم

تروم الخلد في دار الرزايا وكم قد رام قبلك ما تروم

الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

الحديث الثالث عشر بعد المائة روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر اذا استاذنوا في الدنيا لم يؤذن لهم وان خطبوا النساء لم ينكحوا واذا قالوا لم ينصت لقولهم ولو قسم نور احدهم بين يدي اهل الارض لوسعهم الحكاية الثالثة بعد المائة حكي عن ابي محمد الحريري انه قال حصل لي بازا اشهب فلم اصد ولي اربعين سنة انصب حبالي عسى اظفر به او بمثله فما ظفرت قيل وما ذلك البازي قال دخل علينا الرباط بعد صلاة العصر شاب مصفر اللون اشعث الشعر حاسر الراس حافي القدمين فجدد الوضو وصلى ركعتين ووضع راسه على ركبته الى المغرب فلما صلينا المغرب صلى معنا وجلس على حاله واذا رسول الخليفه دعانا في دعوه فقمت الى الشاب وقلت له هل لك ان توافقنا الى دار الخليفه فرفع راسه وقال ليس لي قلب الى دار الخليفه ولكن اشتهي عصيده

حاره فاطرحت قوله حيث لم يوافق الجماعة والنفس شهوة فقلت في نفسي هذا
قريب عهده بالطريقة لم يتأدب فتركته ومضينا فاكلنا وشربنا وتفرقنا اخر الليل
فلما دخلت الرباط رايت ذلك الفقير على تلك الحالة فجلست على سجادتي فلهجت
عيناي بالنوم فاذا جماعة وقايل يقول هذا رسول الله والانبيا معه فدنوت
منه وسلمت عليه فاعرض عني فخفت من ذلك وقلت يا رسول الله ما ذنبي
حتى تعرض عني فقال فقير من امتي اشتهى عليك شهوة فتهاونت به فاستيقظت
مرعوبا وقمت نحو الفقير فلم اره فسمعت صوت الباب فخرجت في طلبه فاذا
هو قد خرج فناديته يا فتي اصبر حتى تحضر شهوتك التي طلبت فالتفت الي وقال
اذا اشتهى فقير عليك شهوة فلا توصلها اليه حتى يستشفع اليك بمايه الف
واربعة وعشرين الف نبي فلا حاجة لي بها ثم تركني وذهب وبقي في قلبي
من فرقته لهب شعر فكرت في المال وفي جمعه فكل ما يبقى هو الفاني
وما تصدقت به باقيا وما بعده دايم
فاشكر لما اوليت من نعمة بفضل معروف واحساني
الحديث الرابع عشر بعد المايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا امتي اربعون
اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد ابدل الله

مكانه اخر فاذا جا الامر قبضوا **الحكاية الرابعة عشر بعد المايه**
حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال كنت مرة بالمسجد فاذا رجل دخل البنا وصلى
ركعتين ثم استند الى حايط المسجد واشار الي فلما جيته قال يا ابا القاسم قد
حان لقا الله ولقا الاحباب فاذا اخذت في امري وفرغت مني فسيدخل عليك
شاب مغني فادفع اليه مرقعتي وسجادتي فقلت الى مغن فقال انه بلغ رتبه
الرجال قال الجنيد فلما قضى الرجل نحبه وفرغنا من مواراته اذا نحن بشاب مغني
قد دخل وسلم علينا وقال اين الامانه فقلت اخبرنا بحالك فقال كنت في مشربة
بني فلان فهتف بي هاتف ان قم الى الجنيد وتسلم ما عنده وهو كيت وكيت
فانك جعلت موضع فلان من الابدال قال الجنيد فدفعت اليه ذلك فرفع عنه
اثوابه واغتسل ولبس المرقعه وخرج على وجهه شعر رضي عنا بهم

أحص الناس بالايمان عبد خفيف الحاذ مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس ياتي في كفاف وكان له على ذاك اصطبار
وفيه عفة وبه خمول اليه بالاصابع لا يشار
فذلك قد نجا من كل شر ولم تمسسه يوم البعث نار

الحديث الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله
عبداً نصب في قلبه نايحة من الحزن واذا ابغض الله عبداً جعل في قلبه مزماراً
من الضحك وان الله تعالى يحب كل قلب حزين الحكاية الخامسة عشر بعد المائة
حكي عن بعض المشايخ انه كان اذا سافر مريد له يقول اذا رايت محزوناً فاقريه
مني السلام فاذا غربت الشمس يقول ايتها الشمس المنيرة هل طلعت اليوم علي قلب
محزون هل اشرقت اليوم علي عرصة فيها محزون ثم بكى فلما مات راه ابو جعفر
الحداد في منامه وهو يقول بدلني الله من خوفي امنا ومن حزني فرحا شعر

عجبت منك ومني غيبتني بك عني ادنيتني منك حتى ظننت انك اني
يا نزهتي في حياتي وراحتي بعد دفني ما لي بغيرك انس اذ كنت خوفي وامني

الحديث السادس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التايب من الذنب
كمن لا ذنب له واذا احب الله عبداً لم يضره ذنب ثم تلا قول الله تعالى ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله وما علامة التوبة قال الندامة وما
من شي احب الى الله تعالى من شاب تايب وان الله تعالى يباهي الملايكة بالشاب
التايب الحكاية السادسة عشر بعد المائة حكي ان الوزير علي ركب في موكب
عظيم فجعل الغربا تقول من هذا فقالت امراة قايمة علي الطريق الى متى تقولون

من هذا هذا عبد سقط من عين الله تعالى فابتلاه الله بما ترون فسمع على ذلك فرجع
الى منزله واستعفى من الوزارة ثم ذهب الى مكة وجاور بها حتى ذهبت مدة
حياته فلما حضرته الوفاة بكى فسمع هاتفا من حوله يقول يا علي لم تبكي تركتنا
فامهلناك وعدت الينا فقبلناك ثم اطعتنا فشكرناك فالبشر لك اذا قدمت علينا
هل رايت احدا يبكي لما حان قدومه من يحب عليه شعر رضي الله عنهم اجمعين

• مني الجفا ومنك الصفح يا املي فامنن على عبدك الجاني فلم يعد •
• ان كان قد فرطت منه قبائحه فعذره شافع في يومه وغد •

الحديث السابع عشر بعد المائة روي ان جبريل عليه السلام جا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي فقال يا محمد ما الايمان فقال ان تومن
بالله وملايكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال الاعرابي صدقت فعجبنا
من تصديقه ثم قال اخبرني ما الاسلام فقال الاسلام ان تقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال صدقت قال اخبرني ما
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت
فلما خرج قال النبي صلى الله عليه وسلم علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه فلم يجدوه
قال انما ذاك جبريل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم الحكاية

السابع عشر بعد المائة عن بعض المشايخ انه كان يخص بعض مريديه بزيادة فقيل له في ذلك فعمد الشيخ الى اصحابه ودفع لكل واحد منهم طيرا وقال ليذبح كل منكم طيره بحيث ان لا يراه احد فذهبوا ورجع كل منهم وقد ذبح طيره ورجع ذلك المريد ولم يذبح طيره فقال له الشيخ لم لا ذبحت طيرك فقال امرتني ان اذبحه بحيث لا يراني احد وما وجدت مكانا الا والحق سبحانه يراني فلاجل ذلك لم اذبحه فقال الشيخ لهذا خصصته دونكم رضي الله عنا وعنهم اجمعين

شعر

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب
اقول اذا ضاقت علي مذاهبي وحل بقلبي للهموم كروب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي هلكت وما لي في المتاب نصيب
واغرق في بحر المخافة آيسا ويرجع قلبي تارة ويتوب
ويذكرني عفو الكريم عن الورى فاحيا وارجو عفوه فانيب
واخشع في قلبي وارغب سائلا عسى كاشف البلوى علي يتوب

الحديث الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة

البيت اساسه وان دعاسه الدين المعرفة بالله واليقين والعقل القامع قالت عايشة رضي الله عنها وما العقل القامع يرسول الله قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله **الحكاية** الثامنة عشر بعد المايه حكي عن ابي العباس قال كنا في مجلس سمنون المجنون في جامع بغداد فتكلم في المعرفة والمعرفة والمحبة فكنا نفهم ما يقول ثم دق الكلام حتى خرج عن الافهام فاذا القناديل قد ضربت بعضها بعضا وتكسرت فقال الواسطي والله ما اعجب من القناديل وانما اعجب من السواري كيف ثبت لسماع هذا الكلام شعر الله يم دوماكم

والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وذكركم مقرون بانفاسي

ولا شربت لذيذ الماء من عطش الا وجدت خيالا منك في الكاس

ولا جلست الى قوم احدثهم الا كنت حديثي بين جلاسي

الحديث التاسع عشر بعد المايه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس وتحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا **الحكايه** التاسعة عشر بعد المايه حكي عن الماوردي رحمة الله عليه انه قال الشهوة خادعة للعقول غارة للالباب محسنة للقبايح ليس عطب الا وهي له سبب وقهرها عن هذه

الحالة بثلاثة امور غض الطرف على اتباعها وكفها عن مساعدتها والثاني ان يرغبها في الحلال عوضا وتقنعها بالمباح بدلا فان الله ما حرم شيئا الا واغنى عنه بمباح من جنسه لما علمه من انواع الشهوة وتركيب الفطرة ليكون ذلك عونا على طاعته وحاجزا عن مخالفته والثالث يرغبها بتقوى الله في اوامره وزواجره والزمها ما الزمه من طاعته وحذرها ما حذره من معصيته واعلامها ان الله لا يخفى عليه ضمير ولا يعزب عنه قطمير وانه يجازي المحسن ويكافي المسيء واذا اشعرها ذلك انقادت الى الكف وسلمت وادعنت بالانقياد فسلم دينه وظهرت مروته

دنيا تخادعني كاني لست اعرف حالها

حظر الاله حرامها وانا تركت حلالها

بسطت الي يمينها فكففتها وشمالها

الحديث العشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى لك والثانية عليك وان احب العفاف الى الله عفاف البطن والفرج ومن وقي شر ذبذبه ولقلقه وقبقبه

معنى الخبر لا تتبع النظرة النظرة يعني لا نظرة القلب وقيل لا تتبع النظرة الاولى التي صدرت عن غير قصد نظرة اخرى تقصد بها والذبذب الفرج

والقلق

واملق اللسان والمنقب البطر الحكاية العشرون بعد المايه حكي عن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما عن المروة فقال تقوي الله تعالى وصلة الرحم وسيل المغيره عن المروة

فقال العفه عما حرم الله والحرفه فيما احل الله وسيل ابنه زيد فقال الصبر على البلوي

والشكر على النعماء والعفو عند المقدره فقال معاويه انت شعر

نفسي الي ما ضرني داعي مكثر اسقامي واوجاعي

كيف احترازي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

الحديث الحادي والعشرون بعد المايه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس

فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت مروته وظهرت

عدالته ووجبت اخوته الحكاية الحاديه والعشرون بعد المايه حكي عن بعض العلما

انه قال من شاهد شواهد الفضل ودلايل الكرم والمروة التي هي حلية النفوس

وزينة الهمم مراعاة الاحوال التي تكون على افضلها حتى لا يظهر فيها قبح عن قصد

ولا يتوجه بها ذم باستحقاق شعر

انا اناس اذا افعالنا مدحت اعراضنا فيحنا لم نخاف عارا

وان هجونا بسوء الفعل انفسنا فليس ينفعنا مدح وان سارا

الحديث الثاني والعشرون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا

في افشاء الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود واياكم والمزاح فانه استدراج
من الشيطان واختداع من الهوى واني لا امزح ولا اقول الا حقا **الحكاية**
الثانية والعشرون بعد المائة حكي عن بعض العلماء انه قال لولده في وصية اوصاه بها
يا بني كن جوادا بالمال في موضع الحق ظنينا بالاسرار عن جميع الخلق وان احمد جود
المرء الانفاق في وجه البر واصلح احوال البخل بمكتوم السر فمن كتم سره كان
الحكم عليه وكلما لم تغيبه الاضالع فهو منكشف ضايع واياك والمزاح فان كثير
المزاح مفسد وخارج منكد وليكن مزاحك بقدر الملح من الطعام **شعر**

واياك اياك المزاح فانه يطمع فيك الطفل والدنس النذلا •
• وتذهب ما الوجه بعد بهايه ويورث بعد العز صاحبه ذلا •

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر يتوقع
الفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وان استطعت ان تعمل بالرضا واليقين
فافعل وان لم تستطيع فاصبر في الوقت فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا
الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة حكي ان الرشيد رحمة الله عليه حبس
رجلا ثم سال عنه بعد مدة فقال المحبوس للرسول قل لامير المومنين كل يوم
يمضي من بؤسي يمضي من نعيمك مثله والامر قريب والحكم لله فلما بلغ الرشيد

حكى

حاجتك فقالت له حاجتها فقال لها ارجعي الى الشيخ وقولي له يدعو لك فانه
يستجاب فبكت وقالت الاحيا يدلوني على الموتى والموتى يدلوني على الاحيا
وليس لي احد فالى اين اذهب قال انصرفي اليه فقد قضيت حاجتك بدعايه
فرجعت اليه واخبرته بالحال فاطرق ساعة حتى عرق وصاح صيحة
عظيمة وسقط على وجهه واذا الصوت وقع في المدينة ان الامير ركب
وتوجه الى دار العجوز وقد وقع واندقت رقبته وفرج الله عنها وعن
المسلمين ببركة دعوة الشيخ فلما افاق قيل له لم احلتها على المقابر
ولم تقض حاجتها في اول مرة قال كرهت ان اسفك فاحلتها على اخي الخضر
فردها الى ليعرفني جواز الدعا عليه **شعر** رضي الله عنهم

اما والله ان الظلم لنوم ومازال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

الحديث الثاني والاربعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ولد العبد قال الله تعالى اقبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول
الله ماذا قال عبدي وهو اعلم فيقولون حمدك واثنى عليك واسترجع
فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد **الحكايه**

الثانية والاربعون بعد المائة حكي عن بعض المشايخ انه رأى سفيان الثوري
في المنام فقال يا عبد الله كيف رأيت الموت فقال اما الموت فلا تسألني عن
عظمه وشدته قال فقلت اي الاعمال وجدتها انفع قال كل الاعمال وجدتها
صالحة ولكني نجوت من الحساب باسترجاعي وصبري عند صدمة مصيبة
ولدي مات فقال الحق سبحانه انسيت وقد قبضت ثمرة فوادك فاسترجعت
وحمدتني اذهب فقد غفرت لك سيئاتك وضاعفت حسناتك ورفعت درجاتك

• أطاقت يد البين انتزاعك من يدي • ولم تطق انتزاعك من صدري •
• وان تك محو المحاسن في البلى • فانك مثبوت المحاسن في فكري •

الحديث الثالث والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وان اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا الحكاية
الثالثة والاربعون بعد المائة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما اوحى
الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرتك بمداراة الناس
كما امرتك بترك الفرايض خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين فقال جبريل يا رسول الله جيتك بمكارم الاخلاق من ربك ونلا

عليه

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله تعالى ادم عليه السلام
وفيه اهبط [illegible] وفيه تاب الله عليه وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه والجمعة
الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكباير فمن تركها في حياتي او بعد
مماتي وله امام عادل او جاير فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره

حكاية حكي ان رجلا تاب وكان يزوره العلما والامرا والاكابر فقيل له
بم بلغت هذه المنزلة فقال كنت سمعت انه من كان في قضاء امر الله تعالى
كفاه الله امر دنياه فلما كان في بعض الايام حملت حنطة الى الطاحون
فلما حططت الحمل عن الحمار هرب مني وخرج جاري في ارض وقيل لي الليلة
لك نوبة في الما فان سقيت ارضك والا فاتك في هذه السنة الى قابل وكانت
ليلة الجمعة فقلت اصلي واترك هذا كله واودي فريضة الجمعة ورجعت
فاذا الحنطة قد طحنت والخبز مخبوز والارض قد شربت الما والحمار
قد رجع والمرأة مسرورة فقيل له كيف ذلك قال اما الحمار فانه ذهب
الى الصحراء فقصدته الذياب فهرب منها الى القرية ودخل مربطه سالما
واما الارض فجا اليها الما من كل ارض جارنا الما فشربت فلما رايت

وان الله فرض عليكم الجمعة

تغش

الحال كذا قلت يا رب قد اصلحت اموري لحفظي [illegible] فكيف اذا حافظت علي فرايضك ثم تركت الدنيا واقبلت علي الاخرة فزادني [illegible] كما ترون

شعر
يا سيدي قلي متي نلتقي ومر زمن الهجر كم قد بقي
لو ان لي بالمغرب لي انه لاحرقت من كان بالمشرق
والله لو انك توجتني بتاج كسري ملك المشرق
وقلت لي لا يلتقي ساعة لاخترت يا مولاي ان نلتقي

الحديث التاسع عشر بعد مائتين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعطيت خمسا بعثت الي الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد من قبلي ونصرت بالرعب فانه يسير امامي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة فادخرتها لامتي وهي نايلة من لا يشرك بالله شيا الحكاية حكي ان عمر رضي الله عنه سال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بابي وامي انت يا رسول الله لقد كان جذع نخلة تخطب الناس عليه فلما كثروا اتخذت منبرا فلتسمعهم فحن الجذع اليك حتي جعلت يدك عليه فسكن وان امتك كانوا اولي بالحنين اليك حين فارقتهم بابي وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان بعثك اخر

الانبيا

الانبياء وذكرك في اولهم فقال تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم بابي انت وامي برسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عنده ان اخبرك بعفوه عنك قبل ان يخبرك بذنبك فقال عفا الله عنك لم
اذنت لهم بابي انت وامي برسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل النار
يودون انهم كانوا اطاعوك وهم بين اطباقها يعذبون يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسول بابي انت وامي برسول الله ان كان الله جعل لموسى
ابن عمران اية تنفجر منه الانهار فما ذاك باعجب من اصابعك حين نبع الما منها
فروي منه الجمع بابي انت وامي برسول الله ان كان لسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر فما ذاك باعجب من البراق حين صرت به الى السماء السابعة
ثم صليت الصبح من ليلتك مع اهل الابطح صلى الله عليك بابي انت وامي
برسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا ولو دعوت علينا لهلكنا عن اخرنا ولقد وطئ ظهرك وادمي وجهك
وكسرت رباعيتك فابيت ان تقول الا خيرا اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
بابي انت وامي برسول الله لقد تبعك في صغر سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوح
في كبر سنه وطول عمره ولقد امن بك الكثير وما امن معه الا قليل بابي

انت وامي يرسول الله لو لم تجالس الا كفوا لما جالستنا ولو لم تنكح الا كفوا لما نكحت
الينا ولبست الصوف وركبت الحمار واردفت خلفك ووضعت طعامك بالارض
ولعقت اصابعك تواضعا منك صلى الله عليك بابي انت وامي يرسول الله لقد
بلغ من فضيلتك عنده انه اقسم بحياتك فقال لا اقسم بهذا البلد وبابي انت وامي
يرسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده بان امدك الله بالملايكه وقرن اسمك
مع اسمه ورفع ذكرك في الناس مع ذكره بابي انت وامي يرسول الله لقد بلغ
من فضيلتك عنده ان سماك باسمين من اسمايه فقال عز وجل بالمومنين روف
رحيم وجعل الحكم لك فقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراك الله بابي انت وامي يرسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان وضع
بك الاصار والاغلال الذي كانت على الناس وجعلك رحمة للمومنين بالهدايه
ورحمة للكافرين برفع المسخ من العذاب بابي انت وامي يرسول الله لقد
بلغ من فضيلتك عنده ان خاطب الانبيا باسمايهم فقال يا نوح يا ابرهيم
وخاطبك بالنبوة والرساله فقال يا ايها النبي يا ايها الرسول بابي انت وامي
يرسول الله لقد اعطيت من غير مساله ما سالها غيرك فقال الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك صلى الله عليك

با

باخير العالمين صلاة تكون لكم رضا الى يوم الدين **شعر**

هجوت محمدا فاجبت عنه • وعند الله في ذلك الجزاء

فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء

اتهجوه ولست له بكفو • فشركما لخيركما الفداء

لساني صارم لا عيب فيه • وبحري لا تكدره الدلاء

الحديث العشرون بعد المائتين

قال ابو الدردا رضي الله عنه لما نزل قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي السابق بالخيرات فيدخل الجنة بلا حساب ويجي المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا ثم يتجاوز الله عنه ويدخله الجنة ويجي الظالم لنفسه فيقف ويعثر ويخزى ويعرف بذنوبه ثم يدخل الجنة بفضل الله وهم الذين قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور غفر الذنب وشكر العمل

حكاية

حكي عن قتادة انه قال اخذ موسى الالواح قال رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون السابقون يوم القيامة فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال رب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم فاجعلهم امتي قال

تلك امة محمد قال يا رب اني اجد في التوراة امة ياكلون الصدقات ويوجرون
عليها فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال موسى يا رب فاجعلني من امة محمد
قال قد فعلت ذلك **شعر** واذا ما الحلي زان نحورا كان للحلي حسن وجهك زينا
بادلم مرايداه خيرة طعد
وتريدين طيب الطيب طيبا ان تمسه اين مثلك اينا
وامته قد اوضحت خراميت

الحديث الحادي والعشرون بعد مائتين

قالت عايشة رضي الله عنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس بسخط الله
وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مونة الناس

حكاية حكي عن معاويه رضي الله عنه انه كتب الى عايشة رضي الله عنها
ان تعظه بموعظة وجيزة فكتبت اليه اما بعد فانو الله فانك اذا اتقيت
الله كفاك ~~الله مونة~~ الناس واذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيا
واحذر ما حذرك الله منه وخف ما خوفك الله منه وخذ ما في يديك
لما بين يديك فعند ذلك الموت ياتيك الخبر اليقين رضي الله عنها **شعر**

انما اصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلما
يتقي الله في الامور وقد فاز من كان همه الاتقا
ملك ملك رافه ليس فيه جبروت ايضا ولا كبريا

الحديث

الحديث الثاني والعشرون بعد مايتين قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريكم الدنيا جميعها بما فيها فقلت بلى
يا رسول الله فاخذ بيدي واتى بي الى واد من اودية المدينة فاذا مزبلة فيها روس
وعذرات وخرق وعظام فقال يا ابا هريرة هذه الروس كانت تحرص كحرصكم
على الدنيا وتومل امالكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم صاير الى رماد وهذه
العذرات الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث اكتسبتم ثم قذفوها من بطونهم
فاصبحت والناس يتحامونها وهذه الخرقة البالية كانت رياشهم ولباسهم
والرياح بعضها وهذه العظام عظام دوابهم التي كانوا ينتجعون عليها
اطراف البلاد فمن كان على الدنيا باكيا فليبك ومن كان انقض العمر فيها
باكيا فليبك ثم بكى صلى الله عليه وسلم بكا شديدا الحكاية
الثانية والعشرون بعد المايتين حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
مكتوب في صحف شيث يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين تزينت لهم انى
قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك وما خلقت خلقا اهون علي منك
كل شانك صغير والى الفنا يصير قضيت عليك يوم خلقتك ان لا تدومي
على احد ولا يدوم لك احد طوبى للابرار ماذا لهم عندي من الجزا اذا وفدوا

فيها

باكيا على م

شانك

الى من قبورهم النور يسعى امامهم والملائكة حافون بهم حتى يبلغهم ما يرجون من رحمتي

ولقد سالت الدنيا عن سكانها فتبسمت عجبا ولم تبدي

حتى مررت على الكنيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي

الحديث الثالث والعشرون بعد مائتين عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض مواعظه وخطبه ايها الناس لا تغلبنكم الدنيا عن اخرتكم ولا تؤثروا اهواكم على الطاعة لربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تمهدوا وتزودوا للرحيل قبل ان ترعجوا فانما هو موقف عدل واقتضا حق وسوال عن واجب وقد بلغ في الاعذار من تقدم في الانذار الحكايه الثالثه والعشرون بعد المايتين حكي عن عيسى عليه السلام انه قال لا تستقيم الدنيا والاخرة في قلب مومن قط كما لا تستقيم الما والنار في انا واحد لا خير في دار عصي الله فيها ولا خير في دار لا تدرك الاخرة الا بتركها فاعبروها ولا تعمروها واعلموا ان كل خطيه حب الدنيا ورب شهوة ساعه اورثت اهلها حزنا طويلا شعر

لا تنظر الى ذوي المال المؤثل والرياش

فتظل طول الدهر في حسرة قلق الفراش

وانظر الى من كان مثلك او نظيرك في المعاش

فتنعم

تغوز

تقنع بعيشك كيف كان ويرضه منه بانتعاش الحديث الرابع العشرين بعد مايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات

الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن وادٍ فجاهدوا بعود وهذا بعود حتى انضجوا

اخرهم وان محقرات الذنوب متى يواخذ بها صاحبها هلك الحكايه

الرابعه والعشرون بعد المايتين حكي عن عايشه رضي الله عنها انها قالت من

سره ان يسبق المجتهد الراكب فليكف عن الذنوب وان المومن يرى ذنبه

كانه في اصل جبل يخاف ان يسقط عليه وان الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع

على انفه فقال به هكذا فطار شعر

ايا راكب الذنب لا تقنطن فان الاله روف رحيم • وبادر الى الله في توبه فان الاله عطوف رحيم

الحديث الخامس والعشرون بعد مايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من دنا من ابواب الملوك افتتن فلا تكونوا ممن اخدعته الدنيا وغرته الامنيه

واستهوته الخدعه فركن الى دارٍ سريعه الزوال وشيكه الانتقال

انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناضة راكب او صرة حالب

فعلام تعرجون وماذا تنتظرون فكانكم والله بما اصبحتم فيه من الدنيا

كان لم تكن وما تصيرون اليه من الاخره لم يزل فخذوا الاهبه لازوف النقله

واعدوا الزاد لقرب الرحله واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم وعلى ما خلف
نادم الحكايه الخامسه والعشرون بعد المايتين حكي انه لما خالط الزهري
السلطان كتب اليه بعض اخوانه عافانا الله واياك من الفتن فقد اصبحت بحال
ينبغي لمن عرفك يدعوا لك اصبحت شيخا كبيرا قد اثقلتك نعم الله عليك لما فهمك
من كتابه وعلمك من سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ
الميثاق على العلماء لتبيننه للناس ولا تكتمونه واعلم ان شر ما ارتكبت واخف
ما احتملت انك انست وحشة الظالم وسهلت سبيل البغي بدنوك ممن لم يرد
حقا ولم يترك باطلا اتخذوك قطبا يدور به رحا ظلمهم وجسرا يعبرون
عليه الى بلايهم وسلما الى ضلالتهم يدخلون بك الشك على العلماء فما ايسر
ما عمروا لك في جنب ما خربوا لك وما اكثر ما اخذوا منك في جنب
ما اعطوك وما اقل ما اصلحوا لك من دنياك في جنب ما افسدوا عليك
من دينك فما يومنك ان تكون من الذين قال الله عز وجل فيهم فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلاه واتبعوا الشهوات فداوي دينك فقد داخله
السقم الشديد وهي زادك فقد حضر سفر طويل وما يخفا على الله
من شي في الارض ولا في السماء شعر

لعمرك [illegible] بحوران [illegible]
[illegible]

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك واخلاق المماليك
اردت شكرا بلا بر ولا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوك

الحديث السادس والعشرون بعد مايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله من هم الغربا قال الذين يصلحون اذا فسد الناس الحكاية حكي عن الحسن البصري رحمة الله عليه انه قال المومن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها للناس حالات وله حال وان اغرب الغربا في وقتنا هذا من اخذ بالسنن وصبر عليها وحذر البدع فصبر عنها واتبع اثار من سلف من الامة وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل باصلاح شانه وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح كسرته وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك الفضول ودارا اهل زمانه ولم يداهنهم فهذا غريب وقل من يانس اليه فان صبر على خشونة الطريق واحتمال الاذى والذل اعقبه ذلك الخلود بدار الكافية ارضها طيبة ورياضها خضرة واشجارها مثمرة وانهارها عذبة وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون

شعر
دمع الغريب جرى العزيز اورده البين عن احبته

[illegible]

وحق للمذنب الكئيب بأن يذيب سحوا الطول وحدته

الحديث السابع والعشرون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر رضي الله عنه عطا فرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارددته فقال اليس قد اخبرتنا ان لا ناخذ من احد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذاك عن مسئلة فاما اذا كان من غير مسئلة فهو رزق الله يرزقه الله عز وجل اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسئلة الا اخذته

الحكاية حكي ان عبد الله بن عمر ارسل الى عايشه رضي الله عنها بنفقة وكسوة فقالت للرسول لا اقبل من احد شيا فلما خرج قالت ردوه فاني ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه من اعطاك شيا من غير مسئلة فاقبليه

شعر

ما نال باذل وجهه بسواله عوضا ولو نال الغنى بسوال

واذا عزمت لبذل وجهك صادقا فابذله للمتكرم المفضال

واذا السوال مع النوال وزنته رجح السوال وخف كل نوال

الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله

تعالى

[illegible]

تعالى يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا من يحب وان للدنيا وللاخرة

ابنا فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا ان من شر ما اخوف عليكم اتباع

الهوى وطول الامل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم عن الحق وطول الامل يصرف

هممكم الى الدنيا وما بعدهما لاحد من دنيا ولا من اخرة قال عامر بن عقبة يا رسول

الله فما النجاه فقال امسك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيتك الحكايه

الثامنه والعشرون بعد ماتين حكى ابو الفضل قال خرجت اطلب ابا العباس البغدادى

وكان قد وصف لي فقيل لي انه بالاسكندريه فخرجت اليها وسالت عنه فقيل

لي اطلبه على الساحل فخرجت الى الساحل فاذا هو جالس على صخرة والامواج

تضرب تلك الصخرة ويده على خده ينظر الى البحر فلما دنوت منه التفت الي

وقال ،، انست بالوحدة من بعد ما كنت من الوحدة مستوحشا ،،

، فاعتزل الناس تجد راحة واطو على الحزن صميم الحشا ،،

الحديث التاسع والعشرون بعد ماتين عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدنيا دار التوا لا

دار استوا ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخا ولم يحزن لشقا

وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا للثوا

الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عقبى فيا خذ ليعطى ويبتلى ليجزى فانها لسريعة الزوال وشيكة الانتقال فاحذروا حلاوة رضاعتها لمرارة فطامها واهجروا لذيذ عاجلها لكره اجالها ولا تسعوا فى عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين **الحكاية** التاسعة والعشرون بعد المائتين حكى قال بعض الصالحين بينما انا اسير فى بعض بلاد الشام رايت عبدا بين تلك الجبال فلما نظر الى ولى الى اصل شجرة نستتر بها عنى فقلت يا سبحان الله تبخل على بالنظر اليك فقال يا هذا انى اقمت فى هذا الجبل دهرا طويلا اعالج قلبى فى الصبر عن الدنيا واهلها وطال عند ذلك تعبى وفنى فيه عمرى فسالت الله تعالى ان لا يجعل لى حظ فى ايام حياتى فى مجاهدة قلبى فوجدته قد سكن عن الاضطراب والف الوحدة والانفراد فلما نظرت اليك خفت ان اقع فى الامر الاول ثم حول وجهه عنى وقال يا دنيا غرى غيرى سبحان من ادب قلوب العارفين واوحدهم بلذة الخدمة وحلاوة الانقطاع وجمع فهمهم فى ذكره فلا شى الذ عندهم من مناجاته وهو يقول قدوس قدوس

شعر ان لم تجد عينى عليك بمايها ٭ لا تبدلن دموعها بدمايها

اولم تمت روحي عليك تاسفا لاذ تها طعم البلا ببلا بها
فارقت طيب العيش بعد فراقهم وتكدرت دنياي بعد صفا بها
كانت تلذ لي الحياة بقربكم وتطيب دار انتم بفنا بها
فلا هجر مشربي من بعدكم ولا لزمن مودتي بوفا بها

الحديث الثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق المومنين ايمانا اشدهم حزنا في الدنيا واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم بكا في الدنيا الحكاية الثلاثون بعد ماتين حكي عن الحسن البصري انه قال من الزم قلبه الفكرة ملا الله قلبه ايمانا وحكمة فيستمع له افوالا يرضاها الحكما وتخضع لها العلما وتعجب منها الفقها وتسرع اليها الادبا ولوان محزونا بكى في امة لرحم الله تلك الامة

شعر

تفكرت في يومي رخا وشدة وناديت في الاحيا هل من مساعد
فلم ار فيما ساني غير شامت ولم ار فيما سرني غير حاسد

الحديث الحادي والثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن بين خمس شدايد مومن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقتله وشيطان يضله ونفس تنازعه الحكاية حكي عن يحيى بن معاذ انه قال اعدا الانسان

ثلاثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحترز من الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان بمخالفته ومن النفس بترك الشهوات فمن استولت عليه النفس صار اسيرا في حب شهواته محبوس في سجن هواها

شعر

اري طالب الدنيا طويل عناوه يحاول امرا ما اليه سبيل

ولذاته الحسني وصحة جسمه الي مطعم ذي غصة سبول

الحديث الثاني والثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم تخرج من عينيه دموع وان كانت مثل روس الذباب من خشية الله تعالى ثم تصيب شيا من حر وجهه الا حرمه الله على النار وما من قطرة احب الي الله من قطرة دمع من خشية الله تعالى او قطرة دم في سبيل الله

شعر

وما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوي حلو المذاق

تراه باكيا في كل ارض مخافة فرقة او لاشتياق

فيبكي ان ناوا شوقا اليهم ويبكي ان دنوا خوف الفراق

الحديث الثالث والثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته وتلا قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الحكاية الثالثة والثلاثون

بعد المايتين حكى عن ابي مبشره رحمه الله عليه قال جا منكر ونكير الى رجل في قبره فقالا له انا ضاربك مايه سوط فقال الميت لا اعرف لنفسي ذنبا فقالا بلى انك مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فقال اني رجل ضعيف عاجز عن مايه سوط فنشفعا الذي سومح بتسعه وتسعون وضرباه سوطا واحدا فامتلا القبر عليه نارا

شعر

بلا الناس مذ كانوا الى ان تقوم الساعه •
طلاب الامر والنهي وحب السمع والطاعه •

الحديث الرابع والثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في طريق اشتد به العطش فوجد بيرا فنزل فيها وشرب ثم خرج فوجد كلبا يلهث وهو ياكل الثرا من العطش فنزل الرجل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم صعد فسقى الكلب فشكر الله له ذلك وغفر له قيل يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرا قال نعم في كل كبد حرى اجر الحكايه الرابعه والثلاثون بعد المايتين حكى ان عابدا في بني اسرايل كان مشغولا في صلاته فراى صبيان ينتفون ريش ديك وهو حي فخسف الله بالعابد واوحى الى بني اسرايل في ذلك الوقت اني خسفت به الارض

حين رأى الصبيان ينتفون ريش الديك فلم يرحمه شعر

ارحم فؤادي لقد امسيت مكروبا والدمع مني على الخدين مسكوبا

يا من حكي يوسفا في الحسن طلعته ارحم محبا حكى في الحزن يعقوبا

الحديث الخامس والثلاثون بعد ثمانين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلمين ان ينصح بعضهم بعضا فانهم كمثل العضو من الجسد اذا اشتكى تداعى له الجسد كله بالسهر حتى يذهب المرض الحكايه حكي عن عايشه رضي الله عنها قالت بينا عمر رضي الله عنهما يعس ذات ليله اذ مر برفقه نزلت فخشي عليهم السراق فاتا عبد الرحمن بن عوف فقال ما الذي جابك يا عمر فقال عمر مررت برفقه قد نزلت فحدثتني نفسي بانهم ناموا فخفت عليهم السراق فانطلق بنا نحرسهم قال فانطلقنا فجلسنا قريبا منهم نحرسهم حتى الصباح فناداهم عمر يا اهل الرفقه الصلاه مرارا حتى تحركوا رجعنا شعر

نافس على الخير اهل العلى فانما الدنيا احاديث

الحديث السادس والثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا امتي لا يدخلون الجنه بصوم ولا بصلاه ولكن برحمة الله تعالى وسلامة الصدور وسخاوة النفس والرحمه لجميع المسلمين الحكايه السادسه

السادس والثلاثون بعد المايتين حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال رايت
عمر رضي الله عنه بالابطح يعدو على قتب فقلت يا امير المومنين اين تصير
فقال بعير ندّ من ابل الصدقة وانا اطلبه فقلت لقد اذللت الخلفا بعدك فقال
لا تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا بالحق لو ان عناقا ذهب بشاطي الفراه لا
اخذ به عمر يوم القيامه شعر اسلك من السبل المناهج واصبر وان حملت علاج

• واقض الحوايج ما استطعت وكن للهم فارج •
• فلخير ايام الفتى يوم قضى فيه الحوايج •

الحديث السابع والثلاثون بعد المايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثل راكب الدنيا كمثل راكب مال الى ظل شجرة في يوم عاصف
ثم راح وتركها الحكايه حكي ان شعيبا عليه السلام عاش اربعة
الاف سنه فلما حضرته الوفاه قال له ملك الموت فكيف وجدت الدنيا
قال كدار لها بابان دخلت من باب وخرجت من الاخر شعر

• انا لنفرح بالايام ندفعها وكل يوم مضى ينقص من الاجل •
• فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل • غيره
• انما الدنيا كظل زايل او كضيف بات ليلا ومن العذار يخل •

لعله يوم ما يف

او كحليم قد داه نايم فاذا ما هي في النوم بطل

الحديث الثامن والثلاثون بعد ماتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله تعالى واليقين
والعقل القامع قالت عايشة رضي الله عنها وما العقل القامع قال الكف
عن معاصي الله تعالى والحرص على طاعة الله تعالى الحكاية حكي ان كان
لموسى عليه السلام اخ في الله تعالى فقال له يوما يا كليم الله سل الله ان يوجد لي
ذرة من معرفته فسأل موسى ربه فقال قد اجبته الى ذلك فلما رجع موسى وجد
الموضع خاليا من اخيه فقال الهي ما فعل اخي فاوحى الله اليه ذاك انا اوجدته
مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق له خبر من نفسه فهام على وجهه فاطلبه
في الجبل الفلاني فطلبه فوجده شاخصا لا يحس بشي شعر

اتجفوا محبا ما سلا عنك ساعة وتزهد فيه بعد ما كنت راغبا
حرمت الرضى ان كنت خنتك في الهوا وعوقبت بالهجران ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب استوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جيت تايبا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تبدي العجايبا

الحديث التاسع والثلاثون بعد ماتين روت عايشة رضي الله عنها قالت

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستسقي وقد قحط الناس خرج
متواضعاً متذللاً متخضعاً فقلب رداه حتى جعل ما على يمينه على يساره
وما على يساره على يمينه ثم رفق في خطبته ودعا واستغفر في الخطبتين
واستقبل القبلة للدعاء ورفع يديه فامطرت السما وكثر الغيث الحكاية
التاسعة والثلاثون بعد المايتين حكى ابن المبارك رحمه الله عليه قال اجدبت
المدينة فخرج الناس يستسقون وخرجت معهم فاقبل غلام اسود وعليه
قطعة خيش قد اتزر بها على عاتقه فجلس الى جنبي فسمعته يقول اللهم اخلقت
الوجوه بكثرة الذنوب وقد حبست الغيث لذنوب عبادك فاسلك يا حليم
يا من لا يعرف عباده منه الا الجميل اسالك ان تسقيهم الساعة الساعة
قال ابن المبارك فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السماء بالغمام واقبل
من كل مكان شعر خرجوا ليستسقوا فقلت بجمعهم دمعي ينوب لكم عن الانواء
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع لو لم تكن ممزوجة بدماء
الحديث الاربعون بعد المايتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الاخلاص فقال سالت رب العزة عن الاخلاص فقال سبحانه
الاخلاص سر من سري استودعته قلب من احببته من عبادي

الحكاية الاربعون حكي عن بعض الصالحين انه دخل على سهل التستري يوم جمعة قبل الصلاة فراي في البيت حية عظيمة المنظر قال الرجل فجعلت اقدم رجل واوخر الاخري فقال سهل ادخل فلا يبلغ احد حقيقة الايمان وعلى وجه الارض شي يخافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة فقلت بيننا وبين الجامع يوم وليلة فاخذ بيدي وحدثني فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقفنا ننظر الناس وهم يخرجون فقال ان المخلص ليخطر بباله الشي فيسهل له قبل رجوع الطرف ويري المحذور فيصرف عنه ان اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون فيهم قليل

شعر

تذكروا من ليس ينساكم لا تنقضوا العهد حاشاكم ٠

وارعوا قديم العهد من مخلص متيم لا شك يهواكم ٠

حياكم الله واحياكم ولا عدمنا قط رؤياكم ٠

احاول النوم عسى انني في مسلك النوم القاكم ٠

اجاب قلبي ما لكم والجفا ومن بهذا الصد واعداكم ٠

خبرونا هل بكم ما بنا اما حادث الفرقة اسلاكم ٠

سلوا حادات العيس هل اوردت ما سوى ادمعي مطاياكم ٠

بسم نشتغل

الحكاية الحادية

الحديث الحادي والاربعون بعد مائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال
مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب ان يعلم منزلته
عند الله فلينظر منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث أنزل الله
من نفسه الا ان خير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير من اعطى الذهب والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه فانه اخبر عن نفسه
فقال جل وعز انا جليس من ذكرني الحكاية الحادية والاربعون بعد مائتين
حكي عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابرهيم الخواص في سفر فجينا الى موضع
فيه حيات كثيرة فوضع ابرهيم ركوته وجلس وجلست فلما برد الهوى واقبل
الليل خرجت الحيات فصحت الى الشيخ فقال اذكر الله فذكرت الله ولم يزل على
مثل هذا الحال الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشى ومشيت فسقط من وطايه
حية كبيرة قد تطوقت فقلت له ما حسيت بها فقال لا لي منذ زمان ما
نمت اطيب من البارحة شعر اترى ليالينا التي سلفت بقربكم تعود
ويعود غصن الوصل وهو بقربكم غض جديد

منوا علي بنظرة فقد اشتفي مني الحسود

وبح الفراق اما اشتفا مني الفراق فما يريد

الحديث الثاني والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام قال ربكم عز وجل عبدي مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيا غفرت لك ما كان منك ولو استقبلتني بملي الارض ذنوبا استقبلتك بملهن مغفرة فاغفر لك ولا ابالي الحكاية حكي ان الله تعالى اوحي الى داود عليه السلام يا داود انذر الصديقين وبشر الخطايين فتعجب داود وقال الهي كيف ابشر الخطايين وانذر الصديقين فقال الله تعالى يا داود قل للصديقين لا تعجبوا وقل للخطايين لا تقنطوا من رحمتي

شعر

فلا تقنط وان اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل

ولا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين عن الامام علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوي وطول الامل فاما الهوي فيصد عن سبيل الله واما طول الامل فينسي الاخرة الحكاية حكي عن الجنيد رحمه الله عليه قال ثقلت علي اورادي ليلة

وارقت

أرقت ارقاً شديداً وضاقت بي الدار حتى خرجت على وجهي فاذا في الشكل بشخص
متلفف بعباءة مضطجع فلما قربت منه قال ابطأت يا ابا القاسم فقلت لم يكن
هناك وعد فقال صدقت ولكني سألت الله ان يأتيني بك فقلت هل من حاجة
قال نعم قد حضرت مسئلة قلت ما هي قال متى يكون داء النفس دواها قلت اذا خالفت
هواها صار داها دواها فالتفت الى نفسه وقال ويحك يا نفس قد اجبتك بهذا
الجواب سبع مرات فابيت ان تسمعيه الا من الجنيد وها قد سمعت **شعر**

لها بوجهك نور تستضي به ومن نوالك في اعقابها حادي
لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد

الحديث الرابع والاربعون بعد مائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطاعة الشهوة داء وعصيانها دواء وخير الامور اوسطها ونعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ **الحكاية** حكي عن عمر انه قال ادع هذه
الانفس عن شهواتها فالحق ثقيل والباطل خفيف وبي وترك الخطيئة خير من
معالجة التوبة **شعر** شغلي بما كفيته ضيّع ما كلفته
والعمر قد فرقته والوزر قد جمعته من لم يصب من وقته اصاب منه وقته

الحديث الخامس والاربعون بعد مايتين قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المومن بين مخافتين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي ما يدري ما الله صانع فيه فليأخذ المرء من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الهرم ومن الحياة قبل الموت فو الذي نفس محمد بيده ما بعد الموت مستعتب وما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار

حكاية حكي عن ذي النون المصري رحمة الله عليه انه قال خرجت الى جبل اللكام فاقمت فيه ايام فسالت الله ان يجمع بيني وبين ولي من اوليايه فبينما انا اسير اذ رايت صخرة عظيمة فقصدتها فاذا اثر متعبد قد حوط بحجارة صغار فقلت في نفسي لا بد لهذا الموضع من طارق يطرقه فبينا انا كذلك اذ سمعت انينًا وزفيرًا فقلت انظر ما ذلك فاذا قايل يقول وينشد ويقول شعر

اما ان للهجران ان يتصرما ● وللصب ان يحزن عليه ويرحما ●
الى كم يطول السقم مني على البلى ● فقد عيل صبري وانقضى وتصرما ●
تصد بلا جرم لاني احبه ● وتجعل حبي للقطيعة سلما ●
وما كان يدري ما الصدود وانما ● تصد الذ الواشون حتى تعلما ●

اما

أما أن للصبح المنير سفوره إما أن للظلماء أن ينفرما •
إلى الله أشكو أجفن عيني إنه إذا ذكر الأحباب ساعدهما •
أرى الحب لا يخفى وإن رمت ستره تحدر دمعي ساجما فتكلما •

ثم بكا ساعة وقال يا من أخلص أوليائه فكانوا مخلصين وكشف حجب الغفلة عن باطنهم فكانوا عارفين وآنسهم بقربه فكانوا مستأنسين وناجاهم في سرائرهم فكانوا مستمعين واطلع على ضمائرهم فوجدهم مشغوفين سري عندك مكشوف وقلبي بك مشغوف وأنا عليك ملهوف أسألك يا مولاي سلك سبيل الرشاد وحلاوة صفو الوداد وبشري لحسن الاستعداد ليوم المعاد قال ذي النون فطار عقلي وانطردت الغفلة عني وخشيت أن يفوتني فناديته بمعبودك إلا صبرت لي فقال لي يا ذي النون فقلت نعم فقال أما علمت أن الطريق موحش لا يسلك إلا بدليل يا ذا النون أدم طرد النوم وتقمص بملابس الصوم وملء على نفسك باللوم فعساك أن تلحق القوم ثم قام إلى محرابه ولم يزل باكيا وساجدا إلى أن طلع الفجر ثم تركني ومضى رحمه الله

الحديث السادس والاربعون بعد مائتين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته انه لا خير في العيش

الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم في زمن هدنة وان السير بكم لسريع
وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويايتان
بكل موعود فقال له المقداد وما الهدنة يا رسول الله فقال دار بلا وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع
مشفع وصادق مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله
خلفه ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل من قال به صدق
ومن عمل به اوجر ومن حكم به عدل الحكاية السادسة والاربعون
بعد المايتين حكي انه كان شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مر بهذه الاية وفي السماء رزقكم وما توعدون فشغف بها وجعل
يرددها ثم قرا بعدها فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
فازداد فرحا ثم قرا حتى بلغ ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فقال
الشاب سمعا وطاعة ثم عمد الى جبة صوف فلبسها ونعلين من خوص ثم
سار الى ان وصل الساحل فاذا مركب يسير فلوح اليه فقالوا له اين
تريد فقال اول جزيرة ترونها فاطرحوني عليها فمروا به بجزيرة فلما
دنت السفينة منها رمى الشاب نفسه الى البحر وهو لا يحسن العوم

فجعل

فجعل يضطرب مرة كذا ومرة كذا حتى وصل الى الجزيرة فتوضى وصلى ركعتين
وقال الهي انت قلت وفي السماء رزقكم وما توعدون وحلفت بك انه لحق
ثم قلت ففروا الى الله وقد فررت اليك فاتيني برزقي فانبت الله له في تلك
الجزيرة شجرة لا يفنى ثمرها وانبع الله له عينا من ما عذب فعبد الله في
تلك الجزيرة ما شا الله ان يعبده فاذا هو يوما بملك يسلم عليه فقال
وعليك السلام امن الجن ام من الانس قال لا من الجن ولا من الانس قال فما
انت قال من الملايكة كنت اعرف اسم الله الاعظم فسخط الله علي فنتف ريشي
فجيتك لتشفع لي ربي عز وجل فقال الشاب اوقد بلغ قدري عند الله حتى الى
اشفع في شان ملك مقرب فقال الملك سمعت ربي عز وجل يباهي بك الملايكة
فتوضا الشاب وصلى ركعتين وقال الهي ان كان صادقا فاقض حاجته فعرج
الملك واقبل الشاب يعبد الله تعالى واذا طاير ابيض له جناح بالمشرق وجناح
بالمغرب وبين كل ريشة وريشة ياقوتة يضي بها ما حوله فقال السلام عليك
فقال وعليك السلام من انت فقال اوما تعرفني قال لا قال انا الملك الذي
شفعت لي الى ربي وقد وانا اجلك واني سالت الله تعالى ان يولني قبض روحك
لا كون رفيقا بك وشفيقا عليك وقد ولاني ذلك فقبض روحه وهو مدفون

في الجزين رحمه الله عليه شعر

قوم همومهم بالله قد علقت فما لهم همة تسمو الى احد

فمطلب القوم مولاهم وسيدهم يا حسن مطلبهم لله الواحد الصمد

الحديث السابع والاربعون بعد مايتين روى ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان
املك شي للانسان الا ان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله تعالى او امرا بمعروف
او نهيا عن منكر او اصلاح بين مومنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله
انواخذ بما نتكلم قال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم
فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه
وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم يمض ايام حتى نزل قوله لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الحكايه
السابعه والاربعون بعد مايتين حكي عن بعض العلما انه قال العالم لا
يتكلم الا لحاجه او حجه ولا يتفكر الا في عاقبته او اخرته فاعقل لسانك
الا عن حق توضحه او باطل تدحضه او نعمه تشكرها او حكمه تنشرها شعر

اذا انت عبت الناس عابوا فاكثروا عليك وابدوا منك ما ليس يستر

وقد

وقد قال في بعض الاقاويل مجزله مسطوله فيه كلام مختصر •
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون عيبك يذكر •
فان عبت قوما بالذي فيك مثلهم فكيف يعيب العور من هو اعور •
متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم عيوبا ولكن بالذي فيك اكثر •
فسالمهم بالكف منهم فانهم بعيبك من عينيك اهدى وابصر •
الحديث الثامن والاربعون بعد مايتين عن سفيان الثوري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامه
يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها
وادخلوا الجنه برحمتي الحكايه الثامنه والاربعون بعد مايتين
حكي عن سفيان الثوري انه قال ان تلقى الله تعالى كل يوم بسبعين ذنبا فيما
بينك وبينه فهو اهون عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين
العباد شعر حسن التجاوز عن ذنب المسيء وهو يليق بالجود الا ان يقال عفا
غيره • قد اتاني البشير بالعفو عني بسجل على يدي حسن ظني •
اتاني عنه عن نبي كريم قول حق يغر من يسيء •
انا يا عبد عند ظنك في كل خير تظنه فهو مني •

الحديث التاسع والاربعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا ولو بسلك او ابرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق ومن جهز غازيا ولو بدرهم اعطاه الله سبعين درجة من الدر والياقوت

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المايتين

حكي عن الجنيد رحمة الله عليه انه قال خرجت في الغزوات وكان قد ارسل امير الجيوش شيا من النفقة فكرهت ذلك ففرقته على محاويج الغزاة فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست مفكرا في ذلك نادما فغلبني النعاس فرايت قصورا مزخرفة ونعما طايلة فسالت عنها فقيل لي هذه لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاة فقلت ما لي معهم فقيل لي ذلك القصر واشاروا الى قصر عظيم من احسن القصور فقلت وكيف فضلت عليهم فقيل اوليك اخرجوا المال وهم يتوقعون الثواب عليه فكان هذا جزاؤهم وانت فرقت خايفا وجلا محاسبا نفسك نادما فضاعف الله لك الاجر

شعر

لان كانت الدنيا تعد نفيسة ... لدار ثواب الله اعلى وانبل

وان كانت الارزاق قسما مقدرا ... فقلة سعي المرء في الرزق اجمل

دار

وان كانت الارواح للموت انشيت فقتل امرء في الله بالسيف افضل •

وان كانت الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء بخل •

الحديث الخمسون بعد مايتين روى ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام قال بعض الحاضرين ما اعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه وان مما اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام من مات تايبا عن الغيبة كان اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار الحكاية الخمسون بعد مايتين حكي عن الجنيد رضي الله عنه انه قال كنت جالسا في الشونيزية انظر جنازة فرايت فقيرا وعليه اثر النسك يسال فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا يصون به نفسه عن المسالة فلما انصرفت وجا الليل قمت الى اورادي فثقلت علي فغلبني النوم فرايت ذلك الفقير قد جيء به على خوان كالشاة المشوية فقيل لي كل لحمه فقد اغتبته وكشف لي الحال فقلت ما اغتبته وانما قلت في نفسي شيا فقيل لي ما انت ممن يرضى منك بمثل هذا فاذهب واستحلل منه فلما اصبحت لم ازل في طلبه حتى رايته يلتقط الورق من الماء عند غسله فسلمت عليه فرد علي وقال تعود

يا ابا القاسم قلت لا قال اذهب غفر الله لك شعر

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل وكل امرئ ما بين فكيه مقتل

اذا ما اللسان المراكز هدره فذاك لسان بالبلاء موكل

وكم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفل عليه مقفل

ومن يتقيد لفظه متجملا سيطلق فيه ما ليس يجمل

ومن لم يكن في فيه ماء صيانة فمن وجهه غصن المهابة يذبل

ومن امن الافات عجبا برايه احاطت به الافات من حيث يجهل

اعلمكم ما علمتني تجاربي وقد قال قبلي قايل متمثل

اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل

اذا شئت ان تحيا سعيدا مسلما فدبر وميز ما تقول وتفعل

الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين روى ابن عباس

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

اذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى الخلق في صعيد واحد وحاسبهم

فاذا فرغوا نادى مناد من قبل الله سبحانه وتعالى يا ادم ضم التائبين

اليك يا نوح ضم الشاكرين اليك يا ابرهيم ضم الاسخيا اليك يا اسمعيل

ضم الصادقين اليك يا يعقوب ضم الباكين اليك يا يوسف ضم الغربا اليك
يا ايوب ضم اصحاب البلا اليك يا داوود ضم الغزا اليك يا سليمن ضم اهل
العدل اليك يا موسى ضم المخلصين اليك يا هارون ضم الاحبار اليك يا
شعيب ضم الشيوخ اليك يا زكريا ضم المشتاقين اليك يا عيسى ضم السايحين
اليك ثم ينادي المنادي يا معشر الانبيا ومن معهم وصله الغايه الصمديه
الى النبي المحترم المقدم امته على ساير الامم فمن عرف الله سبحانه فليدخل تحت
لوايه ثم ينادي يا محمد ضم العارفين اليك يا ابا بكر ضم المصدقين اليك يا عمر
ضم الامرين بالمعروف والناهون عن المنكر اليك يا عثمان ضم المجتهدين
اليك يا علي ضم المجاهدين اليك يا سبطي محمد ضما الشهدا اليكما يا اصحاب
محمد ضم الصالحين اليكم فيمشي ادم ومن دونه تحت لواي فحينيذ يبقى
العصا من امتي وقوفا فاذا راوا الافواج قد مضوا والمواكب قد سارت
عليهم البكا قالوا وا ويلنا قد مضت مواكب الفايزين وبقينا بعدهم
حياري منقطعين فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فينظر الله اليهم
وينادي وعزتي وجلالي انى لحبيب من لا حبيب له وغياث الملهوفين وجابر
المكسورين انا انيس المستوحشين ثم يعقد لهم لوا مكتوب عليه امه مذنبه

الاخيار

ورب غفور الحكاية اكادية والخمسون بعد المائتين حكي انه
كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه جارية تسمي زايدة تكثر الحضور بحضرة النبوه
فاتت يوما مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حفل بالاصحاب وهي متغيره
اللون مستوحشة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استانبي زايدة انك
لموفقة فقالت بابي انت وامي يا رسول الله اني عجبت لاهلي عجبا وخرجت
لاحتطب فلما شددت حزمتي سمعت وقع فارس لم ارا في ذلك المكان
فارسا احسن منه وجها ولا اطيب منه ريحا ولا اجود منه ثوبا فقال لي كيف
انت يا زايدة وكيف محمد صلى الله عليه وسلم فقلت بخير بحمد الله تعالى وينذر
بايام الله تعالى فقال اذا رايتي محمدا فقولي له رضوان خازن الجنان يقريك السلام
ويقول لك ما فرح احد ببعثتك كما فرحت وان الله تعالى قسم الجنة لامتك ثلثه
اثلاث ثلث يدخلون الجنة بلا حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا وثلث
تشفع لهم فتشفع فيهم ثم انصرفت وذهبت لاحمل حزمتي فثقلت علي
وارتعدت فرايصي فنظر الي وقال يا زايدة اثقل عليك حملك قلت نعم بابي انت
وامي فاشار بقضيب اخضر كان بيده الي صخرة فقال لها ايتها الصخرة اقبلي
فاقبلت فقال احملي هذا الحطب مع زايدة الي باب عمر بن الخطاب فدخلت الصخره

تحت الحطب وذهب به بين يدي حتى انتهت الى باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فلما وصل راوا اثر الصحة في ذهابها وبحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكراً لله الذي لطف بامتي من حيث لا يشعرون واعطاهم ما لم يحتسبون

شعر ان كانت الاعضا خالفت الذي امرت به في سالف الازمان •
فسلوا الفواد عن الذي اودعتم فيه من التوحيد والايمان •
تجدوه قد ادى الامانة فيهما فهو الذي ما زل بالاركان •

الحديث الثاني والخمسون بعد مائتين روي ابو هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا ظالماً فيبطل فضلكم ولا تراأوا الناس
فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل فضلكم واخبركم ايها الناس ان الاشيا
ثلثة امرٌ استبان رشده فاتبعوه وامرٌ استبان غيه فاجتنبوه وامرٌ
اختلف عليكم فردوه الى الله ورسوله ايها الناس الا انبيكم بامرين خفيف مونتهما
عظيم اجرهما لم يلق الله عز وجل بمثلهما الصمت وحسن الخلق الحكاية
الثالثة والخمسون بعد مائتين قال عيسى عليه السلام يا بني اسرايل لا تعلقوا
الدر في رقاب الخنازير وكذلك لا تمنحوا الحكمة من ليس من اهلها •

وتهاونوا بالدنيا تهن عليكم ولا تكرموا الدنيا فتهون عليكم الاخره فان الدنيا
ليست من اهل الكرامه في كل يوم تدعوا الى فتنة اما علمتم ان الدنيا منام
والاخرة يقظه والمتوسط بينهما الموت ونحن اضغاث احلام شعر

انما هذه الدنيا متاع والسفيه الجهول من يصطفيها •
ما مضى فات والمومل غيب ولك الساعة التي انت فيها •

الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين عن عمر رضي الله عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبه ذرفت منها العيون ووجلت لها القلوب فكان
مما ضبطت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن
رغبة وانصف عن قوة وحلم عن مقدرة وان افضل الناس من رضي من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود منها للرحيل وتاهب للمسير الا وان
اعقل الناس عبد عرف طاعة ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف
دار اقامته فاصلحها وعرف سرعة رحلته فتزود لها الا وان خير الزاد ما
صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النيه واعلا الناس منزلة عند الله
اخوفهم منه الحكايه الثالثه والخمسون بعد المائتين حكي عن كعب الاحبار
رضي الله عنه انه قال اوحى الله سبحانه وتعالى الى ادم عليه السلام اربع من جماع

اجر لك ولولدك وحده لي وواحده لك وواحده بيني وبينك وواحده بين الناس وبينك
فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فعملك اجزيك عليه خيرا
افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعا ومني الاجابه واما التي بينك
وبين الناس فاصحبهم بالذي تحب ان يصحبوك به شعر رضي الله عنهم

ما ضر من كان له صاحب بقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها وانما المرء باخوانه

الحديث الرابع والخمسون بعد مايتين روي انس رضي الله عنه قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل من اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال الذين نظروا الي باطن الدنيا حين نظر الناس الي ظاهرها واهتموا باجل
الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا
منها ما علموا ان سيتركهم فما اعترضهم من نايلها عارض الا رفضوه ولا خادعهم
من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بينهم
فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم
ويبيعونها فيشترون بها ما يبقي نظروا الي اهلها صرعا قد حلت بهم المثلات
فما يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون الحكايه

الرابعة والخمسون بعد المائتين حكي ان عيسى عليه السلام قال يا رب ارني وليا من
اوليائك فاوحى الله تعالى اليه ان اردت ذلك فاقصد الخربة الفلانية فقصدها
فاذا هو برجل ميت على قطعة لبد تحت راسه لبنة فخرج الى الحواريين فقال
لهم سالت الله ان يريني وليا من اوليايه فارانيه ميتا فتعالوا اعينوني عليه
وكان قد مات لهم ملك ومشى الناس الى جنازته واقاموا عند قبره ثلاثة ايام
فرجع عيسى عليه السلام فراى الطير ياكل من محاسن وجهه فبكى عيسى وقال
الهي فعلت به كذا وكذا وعدوك الكافر فعلت به كذا وكذا فاوحى الله تعالى
الى جبريل عليه السلام ان اكشف لعيسى عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى فيها
موضع الولي من الجنة وموضع الملك من النار فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى
ما ضر وليي ما اصابه في الدنيا اذ زويتها عنه وابتليته فيها ثم ادخلته الجنة
وما ينفع عدوي اذا اعطيته الدنيا وهنته فيها وزويت عنه الجنة ثم ادخلته
النار شعر مومن خاف الحساب غدا فرضي بالدون واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرى بالاماني انسا ابدا
ترك الاطماع من يده واستجار الواحد الصمدا
ورأى ان لا نجاة له فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث الخامس والخمسون بعد ماتين روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما انتم خلق ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة واعظم سطوة ازعجوا عنها اسكر ما كانوا عليها وغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فديه فارحلوا نفوسكم بزاد مبلغ قبل ان تؤخذ واعلى الجاه وقد غفلتم عن الاستعداد الحكاية الخامسة والخمسون بعد ماتين حكي عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد وقد حان وقت صلاة الظهر ونحن في برية ليس فيها ماء فدعونا الله فلم نستتم الدعا حتى لاح لنا بالبعد شيخ فقصدناه وطوى الله تعالى لنا البعيد حتى وصلنا الى قصر وعيون تنفجر فشكرنا الله على ذلك واسبغنا الوضو وصلينا وتقدمنا الى حايط القصر فاذا عليه

هذه منازل اقوام عهدتهم في رغد عيش خصيب ماله خطر

دعتهم نوب الايام فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر

ورايناً في صحن الدار سرير من ذهب واذا عليه مكتوب

ما زلت تطلب كلما تردي وتمعن في الطلب

وملكت ما املت من ارض الاعاجم والعرب

• مدت اليك يد الردى فذهبت فيمن قد ذهب •

قال ورأينا ثم بستانا فيه لوح من رخام وعليه مكتوب

قد كان صاحب هذا القصر مغتبطا في ظل عيش تخاف الناس من باسه •

بينما هو مسرور بالمدنية في مجلس اللهو مشغولا بجلاسه •

اذ جاءه بغتة ما لا مرد له تخرمينا وزال التاج عن راسه •

فانظر الى القصر وانظر كيف وحشته فقدان اربابه من بعد ايناسه •

قال فاستحسنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في وسطها قبر وعند راسه لوح كبير

ابيض من رخام وعليه مكتوب • انا رهن التراب في اللحد وحدي واضعا تحت لبنة الارض خدي •

الحديث السادس والخمسون بعد المائتين عن ابن عمر قال قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد

نفسك في الموتى واذا اصبحت فلا تحدثها بالمساء واذا امسيت فلا تحدثها

بالصباح وخذ من نفسك لنفسك ومن صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك ومن

فراغك لشغلك ومن حياتك لموتك فانك ما تدري ما اسمك غدا الحكاية

السادسة والخمسون بعد المائتين حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى

الله تعالى الى بعض الانبياء عليهم السلام ان اردت لقائي وحضرة القدس

فكن

فكن في الدنيا غريبا محزونا مستوحشا كالطير الذي يطير في الاراضي القفار ويأكل
من رؤوس الاشجار فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم يكن معه استيناسا بربه
واستيحاشا من الناس شعر

• خمولك يدفع عنك الاذى فكن ابدا لازما للخمول •
• فكم صاعدا في ذرا شامخ من المجد يرحم عند النزول •

الحديث السابع والخمسون بعد المايتين روي بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا
فطوبا للغربا قيل يا رسول الله من الغربا قال النزاع من القبايل واناس
صالحون قليل في ناس سوء كثير بعضهم اكثر ممن يطيعهم الحكايه
السابعه والخمسون بعد المايتين حكي ان رجلا قصد الى مدينه ونزل في مسجد رجل
يقال له اسد وكان يسمع الحديث من الناس وكان ناحل الجسم رث الاطمار فاشتري
اسد على بعض احبابه دون تقريبه وادناه وخصه بالحديث فلما را الشاب ذلك
تقربه منه فافتقده اسد فلم يره فحزن عليه وجعل يطلبه ويقول

• يا من راى لي غريبا ثيابه اطمار الجسم منه نحيل والوجه فيه اصفرار •
• عليه من لوعة الحب والجوى اثار والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار •

يقول في ظلمة الليل والدموع غزار يا سول قلبي اجرني فانت للخلو جار

فبينما اسد يطوف وينشد اذ هتف به هاتف

يا طالبا الغريب دمعه مدرار والقلب فيه اذا ما جنه الليل نار

والوجد من شده الحزن قد علاه صفار اذا طرقت بشخص تابه الطهار

الزمه بضم وتطفر وبكفيك المسار

قال فبينما اسد يطوف عليه المساجد ويطلبه في المشاهد اذ راه في مسجد خراب

فطالعه من شق الباب فقال له يا فتى هل لك ان تعود الينا والمنه لله سبحانه علينا

عسى تقضي من حقك ما غفلنا عنه وتراعي ما اهملنا فقال يا شيخ اليك عني

فهذه الغربه اشتريتها بملك بلدي وبذلت لحصولها ما ملكت يدي فلا

تكدرها علي فليس لي انس بغيرها ثم قال اللهم حل بيني وبينه فغاب عن بصر

اسد فلم يره بعدها والسلام الحديث الثامن والخمسون بعد المئتين

قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من اصلاح اخرتكم واعرضوا عن ما

ضمن لكم من امر دنياكم ولا تستعملوا جوارح غذيت بنعمه في التعرض لسخطه

بمعصيته واجعلوا اشغلكم التماس مغفرته واصرفوا همكم الى التقرب اليه بطاعته

انه

انه من بدا بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الاخره ولا يدرك منها ما يريد ومن بدا بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك ما يريد من الاخره الحكايه الثامنه والخمسون بعد ماية حكي ان صيادا اصطاد سمكة سمينه فقال مثل هذه لا اسمح ببيعها ولا ارا احدا احق بها مني ومن اطفالي فحملها الى منزله ثم وقع له راى ان يهديها الى رجل حكيم كان في جيرانه فلما اهداها اليه عوضه عنها فابي الصياد ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما حملك على هذا الك حاجه قال لا ولكني احببت ان اوثرك على نفسي فقال الحكيم قد قبلتها ثم امر خادمه با هدا السمكة الى جار له فقير كان عدو الصياد فلما حملها اليه وعرف الصياد لطم على وجهه وقال يا ويلاه حرمت على نفسي وعلى اولادي السمكه وصارت الى عدوي فعجب الصياد من ذلك وندم حين لم ينفعه الندم شعر

انا عبد لمن له الخلق عبد ليس لي منه ما كيف كان بد

سيدي مالكي ومنشي عظامي والذي كان لي ولم اك بعد

الحديث التاسع والخمسون بعد ماية روى ابو ايوب الانصاري رحمه الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حلوا انفسكم بالطاعه والبسوها قناع المجد واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا

انكم عن قليل راحلون والى الله صايرون فلا يغني عنكم هنالك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب احرزتموه انكم تقدمون على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا دنية عن مراتب جنات علية فكان قد كشف القناع وارتفع الارتياب ولاقا كل امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه

الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائتين حكي عن يوسف بن اسباط انه قال قومت ما كان على سفيان الثوري حتى نعله فكان سبعة دراهم وثلثي درهم فقلت له لو تكلفت واحسنت من حالك فانشا وجعل يقول

ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ❊ ماذا تجرع من بوس واقتار
تراه يمشي كيبا خايفا وجلا ❊ الى المساجد يسعى بين اطمار

الحديث الستون بعد المائتين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا ممن خدعته العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعة فسكن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب فكانكم بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من الاخرة كان لم يزل فخذوا الاهبة لازوف النقلة والزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما

قدم

قدم قادم وعلى ما خلف نادم **الحكاية** السنون بعد الماين حكى عن بقية بن الوليد انه قال كنت مع ابرهيم بن ادهم فوصلنا الى قبر فقعد عنده وترحم عليه وبكى وقال هذا قبر امير هذه البلد كان غريقا في بحار الدنيا يتلاطم به امواج الرغبة فيها بالميل اليها فتداركته العناية فنقذته من لجة ذلك البحر الى شاطي الساحل ولقد بلغني انه سر ذات يوم بشي من ملاهي دولته واسباب مملكته فغشيه النوم فاتاه ات في منامه ووقف عند راسه ودفع اليه كتابا فاخذه وفتحه فاذا فيه مكتوب بالذهب لا تاثرون فانيا على باق ولا تغترن بملكك وقدرتك ولا سلطانك فان الذي انت فيه عظيم الا انه غير مقيم وطايل لولا انه زايل وملك لولا انه هلك وفرح لولا انه لهو وسرور وغرور فسارعوا الى مغفرة من ربكم فلما قرا الكتاب استولى عليه الحزن واستيقظ مرعوبا وقال لنفسه هذه تنبيه من الله عز وجل وموعظة فخرج عن مملكته وهام على وجهه الى الجبل مشتغلا بعبادة الله سبحانه وتعالى الى ان قضى نحبه وهذا فيه رحمه الله عليه **شعر**

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل

وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل

يريد الفتى ان لا يفارق اهله وليس الى ما يبتغيه سبيل

اري علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى للممات عليل

وان ركبوا اصحبي طريقا ركبته وان مقامي بعدهم لقليل

الحديث الحادي والستون بعد ما يتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشيطان فاذا ذكر الله الخنس واذا ترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه واغواه واستزله والطغاه وقلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن قال احمد بن حنبل رضي الله عنه معناه بين جدبتين من جدبات الحق سبحانه الحكاية الحاديه والستون بعد المايتين حكي عن حجة الاسلام انه قال في كتاب عجايب القلب ان بعض الصالحين راى الشيطان في بعض مكاشفاته وهو في صورة ضفدع علي قلبه فاذا ذكر الله اجتمع الى علاقة القلب واذا ترك الذكر انبسط علي القلب حتى يغطيه نعوذ بالله شعر

لين فرق الدهر ما بيننا وظن الزمان بجمع الشتات فلي بعدكم طيب تذكاركم هي الباقيات

الحديث الثاني والستون بعد ما يتين روى بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شي يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم ولا شي يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم

استبطا

استنبطها الرزق على ان يطلبوا شيا من فضل الله بمعصيته فانه ما ينال ما عند الله تعالى

الا بطاعته الا وان لكل امرء رزقا هو يأتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه

عليه ومن لم يرض به لم يسعه ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله الحكايه

الثانيه والستون بعد مايتين حكي الاصمعي رحمه الله عليه انه قال خرجت يوما من

الجامع بالبصره فلقيني اعرابي على قعود وقد تقلد سيفا فسلم علي وقال ممن الرجل

فقلت من بني اصمع فقال ومن اين جيت فقال من بيت الله قال وما ذا كنت تصنع

قال كنت اتلوا كتاب الله فقال ولله كلام يتلى فقلت نعم فقال اتل علي شي منه

فقلت لله نادب وانزل قعودك واسمع فاناخ بعيره ونزل وجلس ففتح الله علي

ان قرأت سورة الذاريات حتى انتهيت الى قوله عز وجل وفي الارض ايات

للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الرحمن البعرة تدل على

البعير والخطوة تدل على المسير وخلق السموات والارض يدل على خالقهما فلما قرأت

وفي السما رزقكم وما توعدون فقال ناشدتك هذا كلام الله فقلت له نعم فعمد

الى بعيره فعقره وفرق لحمه يمينا وشمالا ورمى سيفه في الارض وقال يا ويلتاه رزقي

في السماء وانا اطلبه في الارض لبيس الراي ثم هام على وجهه في البريه فلما صعدت

الى بغداد حكيت الواقعه للرشيد فاعجبته فلما كان في العام حملني معه الى

الحجاز فبينما نحن في الطواف اذا شاب جذب طرف ردائي فالتفت فاذا هو صاحبي فقال اقرا علي فلم يجر الله علي لساني الا السورة والذاريات فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون قال صدق الرحمن فلما قرات فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فقال ومن احوج الكريم حتى اقسم والله ما اصحبت الا شي الا وجدته حاظرا لدي ثم شهق شهقة وحرمينا فاخذ امير المومنين في تجهيزه وصلينا عليه ودفناه شعر

لعمر الله بالا نرجيه من يدي من نريد ان نقتضيه

انما الفضل والسماحة لمن يعطيك عفوا وما اوجهك فيه

لم نزل معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه

ايها الدايب الحريص المعني لك رزق وسوف تستوفيه

الحديث الثالث والستون بعد مايتين عن معاويه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته احد العيدين الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة وعناء قد نزعت عنها نفوس السعدا وانتزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشية لمن انتصحها والمغوية لمن اطاعها والحاربة لمن انقاد اليها والفايز من اعرض عنها والهالك من هوي فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه وناصح نفسه وقدم توبته

واخر

شهوته من قبل ان تلقطه الدنيا الى الاخرة فيصبح ببطن موحشة غبرآ مد لهمة ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنته ولا ينقص عن سيئه ثم يبشر فحشر اما الى الجنة بدوم نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها الحكاية الثالثة والستون بعد مائتين قال الاصمعي كنا مع الرشيد في طريق الحجاز فمال الى ظل واستند اليه فاذا عليه مكتوب

هب الدنيا تواتيك اليس الموت يأتيك

وما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك

فبكى وقال والله كانني انا المخاطب بالشعر

الحديث الرابع والستون بعد مائتين روى انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في النزع فقال كيف تجدك فقال الشاب ارجوا الله تعالى واخاف نفسي فقال عليه السلام شيان لا يجتمعان في هذا الموطن في قلب امر الا بلغه الله عز وجل ما يرجوا وامنه مما يخاف الحكاية الرابعة والستون بعد مائتين حكي ابو علي رحمه الله عليه قال قدم علينا شاب فقير فلما حضرته الوفاة رأيته مرة يستبشر ومرة يعبس ويبكي فقلت كيف تجدك فقال اذا نظرت الى نفسي ايست واذا نظرت الى سيدي انست ثم مات واخذت في امره فلما الحدته كشفت عن وجهه لاضعه على التراب رجاء ان ينظر الله تعالى الى غربته فيرحمه ففتح عينه وقال

يا ابا علي انذ للبني بن يدي من يد للني فقلت حبيبي احياة بعد موت فقال يا ابا علي ليس
هاهنا موت انا حي وكل ولي لله حي وانما ينقلون من دار الى دار لانصرنك بجاهي يوم القيامه

شعر انا الى الله راغبون فلا يرهب من رام قبلي الفودا

اصبحت لا ارتجي الحياه ولا ارجوا من الحب احدا ابدا

اني اذا لم الفوز بازنكم وخفت موتا لفقدكم كمدا

اطوا بذكراكم فيونسني ولا ابالي ان لا ارى احدا

الحديث الخامس والستون بعد مايتين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين شمروا فان الامر
جد وتاهبوا فان السفر بعيد وخفوا اثقالكم فان وراكم عقبه كوود لا يقطعها
الا المخفون ايها الناس ان بين يدي الساعة امورا شدادا واهوالا عظاما
وزمنا يتملك فيه الظلمه ويتصدر فيه الفسقه فيضطهد الامر بالمعروف ويضام
الناهون عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا على النواجد والجاوا الى
العمل واكرهوا على النفوس واصبروا على الضرا تفضوا الى النعيم الدايم

الحكايه الخامسه والستون بعد مايتين حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه
انه قال لما قبض الله سليمان عليه السلام خلف بعده رجال يعمرون بيت

المقدس

المقدس ويعظمونه برهة من الدهر ثم جا بعده رجل خالف طريقه ابيه وترك شريعته
وبغى وتكبر في الارض وخرب بيت المقدس وبنا مسجداً غيره ودعى الناس اليه وبذل
الاموال فدخل الناس في متابعته فبعث الله نبياً فقال اركب اتانك هذه وات
هاولاء القوم فناد في مسجدهم باعلا صوتك يا مسجد الضرار ان الله قد
حلف باسمه ليوحشنك من عمرانك وليقتلن اهلك فيك ولا تاكل ولا تشرب
ولا تستظل ولا تنزل عن اتانك حتى تاتي منزلك الذي خرجت منه ففعل ذلك
فلما كان في بعض الطريق سمع به نبي اخر كان في طريقه فسلم عليه وقال انك
ادت رسالة ربك وانت جايع عطشان فاعدل الى منزلي وكل واشرب واسترح
فقال ان الله تعالى لما ارسلني عهد الي ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل حتى اتي
اهلي فقال له النبي انا من اهلك ما نهاك الا عن القوم الذي بعثك اليهم فصدقه
وانصرف معه فلما وضع الطعام وهم بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب
المنزل ان قل لضيفك اثرت شهوة بطنك على امري فاخبره بذلك فوثب
مذعوراً وركب اتانه وخرج فافترسه سبع في اثناء الطريق فسمع به ذلك
النبي فاقبل نحوه فلما راه الاسد انصرف وخلى بينه وبينه فكفنه وواراه
وانصرف باتانه ورحله الى اهله وقال يارب هذا عبد كان ادى رسالتك

وفعل ما امرته فعاقبته بهذه العقوبة فاوحى الله تعالى اليه ليست هذه عقوبة
بل هذه مغفرة ورحمة له فانه خالف امري وكان قد اقترب اجله فارسلت
عليه كلبا من كلابي فطهره للقاي فكان ذلك عندي شهادة فقال النبي
سبحانك انت احكم الحاكمين **شعر**

انتم احسن الزمان اليكم طال ما احسن الزمان الينا
قد امنا من خوفكم اذ وليتم حيث كنتم من خوفنا امنينا
نحن ال النبي لا شك فينا كل عصر يجار فيه علينا
نحن جدنا لما ولينا عليكم لا تجوروا لما وليتم علينا
قد ملكنا عراقنا وارض مصر والشامين والعدي الحاشدينا
جودنا فايض على كل مليك ناشرين العطا على الوافدينا
قد رمانا الزمان منه بريب هكذا كان فعله بابينا

الحديث السادس والستون بعد مايتين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه
ارغب في ما عند الله يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
ان الزاهد في الدنيا يتروح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة وليجيز اقوام يوم

القيامه لهم حسنات كامثال الجبال فيومر بهم الى النار فقيل يا نبي الله امصلون
قيل كانوا يصلون ويصومون وياخذون وهنا من الليل كان اذا لاح لهم
شي من الدنيا وثبوا عليه **حكايه** السادسه والستون بعد ماين حكي
عن ابي يزيد رحمه الله عليه انه قيل له ما راحه البدن قال الزهد في الدنيا
قيل فما راحت القلب قال الزهد في الاخره قيل فما راحه الدين قال الزهد
في الحظوظ فقيل كم مكثت في الزهد قال ثلاثه ايام اليوم الاول زهدت في
الدنيا واليوم الثاني زهدت في الاخره واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله
تعالى قيل هذا بدايتك فاخبرنا عن نهايتك بشي فقال لا يفصح به عبارة ولا
تحوم نحوه اشاره ولكن اخبركم بشي عن معاملتي في ابتداء ارادتي وذاك
وذاك ان وردا من اورادي ثقل علي فمنعها الماشيه فقال بعض الحاظرين
امن علي بخرقه من اثوابك فقال لو انسلخت من جلدي لما استكرته لك
ولكن ذره من خرقه خير من الف خرقه **شعر**

وقفت على ابوابهم اشتكي الجفا ... واندب رسما للتواصل قد عفا
فقالوا من الباكي فقلت متيم بروح ... ويعذوا من جفاكم على شفا
كيف حزين قد نناها به الضنا ... اناخ على ابوابكم يرتجي الشفا

فقالوا وما تبغي فقلت لعله ينال لديكم رحمة وتعطفا

فقالوا لقد افسدت ما كان بيننا قديما وكدرت الوداد الذي صفا

فقلت هوى جانبا متجافيا اما عندكم عذر لذي هفوة هفا

فقالوا طريق الحب صعب سلوكه ومصباح القبول قد انطفا

فقلت ولي ظن جميل ذكرته فوا أسفي ان خاب ظني واطفا

الحديث السابع والستون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه اعلم ان الله تعالى اعز عبده المومن بما انعم عليه من شرف الايمان فينبغي للمومن ان يصون هذا العز عن الذل والرذايل ويوكده باكتساب الفضايل كما قال الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون هو متكبر علينا لا يخالطنا فقال لست بمتكبر لكني عزيز بما اعزني الله فاني اصون عزه اياي بترك الاشتغال بغيره ومن جملة الاذلال ان تتعرض لمعصية فتعرض نفسه لما لا طاقة له به من عذاب الله

الحكاية السابعة والستون بعد المائتين حكي عن بعض المتوكلين انه كان يكتسب فقيل له فقال اذا فاتنا عز التوكل لا نستعجل ذل الاشراف الى ما في ايدي الناس

شعر

ادبي طالب الدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا سرورا وانعما •
خذ النصح منا لا تكن ذا خديعة فقد خدع الشيطان حوا وادما •
وانسا هما ما اوصيا من وصية وكان الهي قبل ذلك اعلما •
فقال اهبطا منها جميعا فبعضكم عدو سا صلي من عصاني جهنما •

الحديث الثامن والستون بعد مايتين عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يسرك الحاقك به واقنع بما اوتيته يخف عليك الحساب ولا تشتغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس بفايتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تك جاهدا فيما يصبح نافدا واسعا الملك لا زوال له ومنزل لا انتقال عنه

الحكاية الثامنة والستون بعد مايتين حكي عن ذي النون المصري انه قال كنت في الجبل فاشتهيت الرمان فمددت يدي الى رمانه فكسرتها فاذا هي شديدة الحموضة فرميتها فلما كان ساعة رايت شخصا قد قطعه الجذام واسقط اعضاوه واذهب سمعه وبصره والزنابير تنهش جلده فقلت في نفسي ان هذا البلا العظيم فرفع راسه الي وقال يا ذا النون ليس هذا الم البلا في جسمي باعظم

من شهوة الرمان فلا تدخل بيني وبين سيدي شعر

كم قتيل لشهوته واسير من مشتهى خلاف الجميل

شهوات الانسان تورثه الذل وتلقيه في البلاء الطويل

الحديث التاسع والستون بعد مائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليقفون على حلق الذكر فيقفون على رؤسهم يبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم واذا صعدوا الى السماء يقول الله تعالى يا ملائكتي اين كنتم وهو سبحانه وتعالى اعلم فيقولون يا ربنا قد حضرنا حلقة من حلق الذكر فراينا اقواما يسبحونك ويحمدونك ويقدسونك فيقول الله يا ملائكتي ارادوا فيقولون لا يا ربنا فيقول الله كيف لو راوني اشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما يخافون فيقولون الهنا ان فيهم فلانا وانه لم يحضر لما حضروا فيقول الله تعالى قد غفرت لهم على التسم لهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم صلى الله عليه الحكاية التاسعة والستون بعد المائتين حكي عن بعض الصالحين انه قال كنت كثير الزهد في مخالطة ارباب الدنيا والبغض لهم فاتفق ان امير هذه البلدة استدعاني لامر عرض له ففعلت فيه ما يجوز فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي كان معي شيطانا فقلت له من انت فقال قرينك قلت وكيف ذلك وانا كثير الذكر لربي قال لعمري لو كنت

كثير الذكر لم يكن للشيطان عليك سبيل فلما اشتغلت مع امر بلدك جعلت لك قرينا

اما قرات ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين قلت فما حقيقة

الذكر قال غيبة الذاكر في الذكر فانتبهت مرعوبا وخرجت على وجهي فلم ادخل

بلادي بعدها **شعر** حب الرياسة اطغى من على الارض حتى طغى بعضهم جهلا على بعض

ان القنوع لو اذا حللت به كنت الغني المليء الوافر العرض

فالناس طوع لمن ليس يملكهم الاوان من شرهم مقض

الحديث السبعون بعد مائتين عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا الناط منها بثلاث

شغل لا ينفك عناوه وفقر لا يدرك غناوه وامل لا ينال منتهاه ان الدنيا

والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا وطالب الدنيا تطلبه

الاخرة حتى ياخذ الموت بعنقه الاوان سيد من اختار باقية يدوم نعيمها على

فانية لا ينفك عذابها وقدم لما يقدم مما هو الان في يديه قبل ان يخلفه لمن

يسعد بانفاقه وقد شقي بجمعه واحتكاره **الحكاية** السبعون بعد

مائتين حكي عن عيسى عليه السلام انه راى الدنيا في بعض مكاشفاته في

صورة عجوز شمطا سوها فقال لم تزوجت من بعل فقالت لا يحصون

لكثرتهم فقال كلهم طلقوك ام انت طلقتهم قالت لا بل قتلتهم كلهم فقال عيسى
عليه السلام ليس العجب من قتلك اياهم بل العجب من حمقهم وسخافة عقولهم
عرفوا شيمتك وهم يتفاخرون بها ... دخلون عليك رغبة فيك شعر

حكم المنـ[illegible] ... هذه الدنيا بدار قرار •
طبعت ... [illegible] صفوا من الاقذار والاكدار •
ومكلف ... ضدها متطلب في الماء جذوة نار •
واذا رجوت ... فانما تبني الرجا على شفير هار •
فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار •
فاقضوا ماربكم عاجلا انما اعماركم سفر من الاسفار •
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهن عوار •

الحديث الحادي والسبـ[illegible]ن بعد مايتين روى ابو هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانا نام الى الصباح فقال عليه السلام
ذاك بال الشيطان في اذنه وان الصبحة تمنع الرزق الحكايه
الحاديه والسبعون بعد المايتين حكي عن بعض المشايخ انه قال نمت ليلة فسمعت
هاتفا يقول اتنام عن مغفرة الرحمن وهو يقسم جوايز الرضوان بين الاحبة

والاخلان من ارادمنا الجزيل فلا ينام من ليله الا القليل **شعر**

يا كثير الرقاد والغفلات كثرة النوم تورث الحسرات •

ان في القبر ان نزلت اليه لرقاد يطول بعد الممات •

ومهادا ممهدا لك فيه من ذنوب عملت او حسنات •

امنت البيات من ملك الموت وكم نادانا بالبيات •

الحديث الثاني والسبعون بعد مايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون وما زال يوصيني بالليتيم حتى ظننت انه سيجعل له امدا وما زال يوصيني بالنساء في طاعة ازواجهن حتى ظننت انهن مرفوقات **حكاية** حكي عن بعض العارفين انه قال نمت على حرمي ورقدت عن وردي فرايت في المنام جاريه حسنا لم ارا احسن من وجهها ولا اطيب منها ريحا فناولتني رقعه في يدها وقالت اقرا ما فيها فاذا فيها **شعر**

اردت بنومه عن خير عيش مع الولدان في دار الجنان •

تعيش مخلدا لاموت تلقى وتبقى في الجنان مع الحسان •

تيقظ من منامك ان خيرا من النوم التهجد بالقران •

قال فاسقطت مرعوبا فوالله ما ذكرتها الافطار فوى الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين روى ابن مسعود وبن عباس رضي الله عنهما انه قال من صام اول جمعة من المحرم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام ثلاثة ايام من المحرم الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة سنة قال انس صمت اذناي ان لم اكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائتين حكي عن الجنيد رحمة الله عليه انه سئل عن المحرم فقال اول السنة وعلى البداية تبنى النهاية وهو فاتحة الوقت وفيه تبتدي الرحمة من الله تعالى للخلق فمن فتح له فليحافظ عليه شعر

قل لمن صلى وصاما هل تجنبت الحراما •
او توقيت لذي الافطار ماكولا حراما •
ان تكن ذاك فقد فزت واخلصت الصياما •
لا تغرنكم الدنيا وان كانت منا ما •

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين روى ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله على موسى بن عمران عليه السلام في التوراة من صام يوم عاشورا فكانما صام الدهر منذ ولدته امه

دهر

ومن تصدق فيه فكانما لم يرد سايلاً قط ومن كسا فيه عرياناً فكانما كسا
جميع المحاويج من خلق الله تعالى ومن سقا فيه ظمانا فكانما اروى كل عطشان
من ذرية ادم عليه السلام ومن مسح فيه على راس يتيم واشبعه فكانما اشبع
جميع اليتامى ومن رفع الاذى عن الطريق فكانما اعان جميع المومنين ببدنه
وماله ومن اصلح فيه بين اثنين فكانما اصلح بين جميع المومنين ومن كظم
فيه غيظاً فكانما رضيا بما قسم الله تعالى له ومن احيا ليله عاشورا فكانما
عبد الله عبادة الملايكة ومن صلى يوم عاشورا ركعتين فقد تقرب الى الله تعالى
بعمل الصديقين ومن شهد فيه جنازة فله من الدرجات بعدد من خلق الله
تعالى ومن عاد فيه مريضاً فكانما عاد جميع ذرية ادم ومن استغفر فيه
للمومنين والمومنات كانت حسناته متقبله وسياته مغفوره ومن اكتحل
فيه بكحل طيب او مسك لم ترمد عينه تلك السنه ومن وسع على عياله يوم
عاشورا اوسع الله عليه ساير سنته **الحكايه** الرابعه والسبعون
بعد ماين حكي انه كان بالراي قاض فجاه فقير يوم عاشورا فقال اعز الله القاضي
انا رجل فقير وذو عيال وقد جيت متشفعاً بهذا اليوم لتعطيني عشره
امنان خبز وعشره امنان لحم ودرهمين فوعده القاضي بذلك الى العصر

فرجع البر فلم يعطه شي فذهب الفقير منكسر الخاطر فمر بنصراني جالس بباب داره فقال له

نحو هذا اليوم اعطيني شيا فقال النصراني وما هذا اليوم فذكر له شيا من صفاته

فقال النصراني اذكر حاجتك فقد اقسمت بعظيم فذكر له الخبز واللحم والدرهمان

فاعطاه عن اللحم مايه من وعن الخبز عشرة امنن وعن الدرهمان عشرون درهما فقال

هذا لك ولعيالك مادمت حيا في كل شهر كرامة لهذا اليوم فذهب الفقير الى منزله

فلما كان الليل ونام القاضي راى هاتفا يقول ارفع راسك وانظر فرفع راسه فراى قصرا

مبنيا لبنة من ذهب ولبنة من فضة وقصرا من ياقوته حمرا يبان ظاهره من باطنه

وباطنه من ظاهره فقال الهي ما هذان القصران فقيل هاذان كانا لك لو قضيت

حاجة الفقير في هذا اليوم فارددته فصارا لفلان النصراني فانتبه القاضي مرعوبا

ينادي بالويل ثم غدا الى النصراني فقال له ماذا فعلت البارحة من الخير فقال له كيف

ذاك فذكر له الرويا ثم قال له بعني الجميل الذي فعلته مع الفقير بمايه الف درهم فقال

النصراني اني لا ابيع هذا بمل الارض ما احسن المعامله مع هذا الرب اشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ودينه الحق شعر

يا طالب العفو هذا يوم عاشورا يوما غدا فضله بين الناس مشهورا

ما ان دعا ربه داع لحاجته الا وعاد لما يهواه مسرورا

ولها

وَلا اتى الله فيه مذنب مجمل الا واصبح ذاك الذنب مغفورا •
فتب الى الله فيه وارع حرمته من قبل توقف يوم العرض مذعورا •
وان في فرو مضنا وفي عرف تبرا كانك بين الناس منشورا •
فاسئل الهك فضل رحمته وقف على بابه خجلان والقلب مكسورا •
غيره قالوا اكتحلت شماتة لمحمد ولاهله اهل التقى والدين •
فاجبتهم كفوا فاوني ما بكت عيني ومن لبس الحداد جفوني •

الحديث الخامس والسبعون بعد مائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب شهر الله الاصم من صامه مخلصا لله تعالى دخل الجنة وان الله تعالى وعد صوام رجب بالمغفرة وان لله تعالى مناديا ينادي يوم القيامة يا صوام رجب ادخلوا جنة الله واسكنوها في جوار الله وان الله تعالى يستحيي ان يعذب صوام رجب وان في الجنة نهر ماء احلى من العسل وابرد من الثلج من صام رجب سقاه الله من ذلك النهر

الحكاية الخامسة والسبعون بعد مائتين حكي عن وهب بن منبه رحمه الله عليه قال وجدت في بعض الكتب انه من استغفر الله تعالى وسأله التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالعشي ثم يرفع يديه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم تمس جلده النار ابدا شعر يا من اصر على اللعب مهلا فعمرك قد ذهب •

بارزت ربك بالعظايم والمصايب في رجب •
وقطعت ما ترجوا النجاة به وواصلت العطب •

الحديث السادس والسبعون بعد مايتين قالت عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من صيامه في شعبان حتى يصله بشهر رمضان فقلت له في ذلك فقال شعبان شهري فمن صام شهري استحق شفاعتي اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان الحكايه حكي ان الرشيد كان اذا استهل شعبان استعرض المسجونين فمن كان عليه حد لله اقامه عليه ومن كان عليه غير ذلك عفا عنه وقال هذا شهر يتاهب فيه لفعل الخير لقدوم شهر رمضان

شعر
سقيا لشعبان من شهر اعظمه اني لاذكر منه ليلة عجبا •
الله يعلم اني ما ذكرتكم الا تحدر دمع العين وانسكبا •

الحديث السابع والسبعون بعد مايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه الحكايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامه كانه راى العين فليقرا اذا الشمس كورت حتى انتهى الى قوله تعالى واذا الصحف نشرت فصاح واين الصحيفه التي تصلح ان تنشر بين يدي الحبيب وافضيحتاه ثم خر مغشيا عليه شعر اللهم ارحمنا بهم

الحديث الخامس والتسعون بعد مائتين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هو خير يرجا او شر يتقى او باطل
عرف فاجتنب او حق تبيّن فطلب او آخرة اظل اقبالها فسعى لها ودنيا ازف نفادها
فاعرض عنها وكيف يعمل للاخرة من لا تنقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقضي فيها شهوته ان
العجب كل العجب لمن صدّق بدار البقا وهو يسعى لدار الفنا وعرف ان رضى الله في
طاعته وهو يسعى في مخالفته **الحكاية** الخامسة والتسعون بعد مائتين عن
كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مما اوحى الله تعالى الى داوود عليه السلام ان من منتي
على عبادي ان اخفيت عنهم غضبي ولو اطلعتهم عليه لهلكوا واخفيت عنهم
رضاي ولو اطلعتهم لبطروا ولكني تركتهم بين خوف ورجا فمن خافني امنته ومن رجاني
اعطيته **شعر** يا من ليس لي منه وان عذبني بدّ . ويا من حل من قلبي محلا ما له حدّ
اجرني من تجنبك لقد اقلقني الصدّ . اذا لم يرحم المولى الى من يشتكي العبد
الحديث السادس والتسعون بعد مائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس من نفع الناس فاشفعوا تؤجروا فان الرجل يسالني فارده فاشفعوا
تؤجروا **الحكاية** حكي عن بعض العلما انه قال من كان داخلا على الامرا
ولم يكن له مستشفع فهو دعي وان لكل شي صدقة وصدقة الرياسة

الشفاعه شعر لست ادري ما حاجتي عند الذي ابتغي من وجوه جاهل نفعا •
• والفتي ان اراد نفع صديق فهو يدري في نفعه كيف يسعا •

الحديث السابع والتسعون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل الا اعلمك طبا وعلما لا يسع ما فيه العلما وحكمة لا يسع ما فيه الحكما فقال الرجل بلي يا رسول الله فقال اما الطب فلا تجلس على مايدة الا وانت جايع ولا تقم الا وانت تشتهي الطعام واما العلم فاذا سيلت عن شي لا تعلمه فقل الله اعلم واما الحكمة فاذا جلست في ناد فان افاضوا في الخير فافض معهم وان افاضوا في الشر فاسكت وقم عنهم الحكاية حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال من اراد البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليقل غشيان النسا وليخفف الردي اي يقل الدين

شعر

كن في زمانك جاهلا لا عالما ان كنت تطمع في حصول فوايد •
فالنار احرقت النضيج لاخذها منه وتنضج كل ني بارد •

الحديث الثامن والتسعون بعد المايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا على الله ان لا ينال ما عند الله الا بتركها وهي يومان يوم فرح ويوم هم وكلاهما زايل عنكم فدعوا ما يزول وابتغوا لانفسكم

مالا يزول الحكاية الثامنه والتسعون والمائتين
حكي عن الخضر عليه السلام انه قال لموسى عليه السلام اعرض
عن الدنيا وانبذها ورآ ظهرك فانها ليست بدار ولا
فيها محل قرار وانما جعلت للعباد كي يتزودوا العابد
وما هذه الايام الا معارة فما تستطع من خيرها فتزود
فانك لا تدري باية بلدة تموت وماذا يحدث الدهر في غد
الحديث التاسع والتسعون والمائتان روى ان ابا
الدردآ رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصني فقال عليه الصلاة
والسلام اكسب طيبا واعمل صالحا واسال
الله رزق يوم بيوم واعدد نفسك من
الموت الحكاية التاسع والتسعون والمائتان
حكي ان الربيع بن خيثم كتب الى اخ له قدم
جهازك من زادك وكن وصي نفسك والسلام

وذكر بعض الفقرآ على بعض المشايخ فقال له اعندك
موضع يموت فيه الفقير فقال له كالمستخف
به وبشانه اذهب ومت حيث شئت من
الرباط فهو نضيف فدخل وذكرت مقالته فاذا
هو قد اغتسل وصلى ركعتين واستقبل القبلة
فنهض اليه فاذا هو يعالج سكرات الموت
ودمعه على خديه فدنوت منه ومسحت
بطرف ردآ دموعه ففتح عينيه فقال لي
يافقير دعني القا ربي ودموع الحسرة علي
خدي فقلت يا اخي الك حاجة فقال
التعيني بهمتك لعلي اقبض على التوحيد
وافارق الدنيا على جميل ثم قال يافقير
في طرف ردآء دينار ذهب فخذه فاذا انا
انشا الله مت على التوحيد فاشتر به

سكرا

12

[illegible]